

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهدي * ام البواقي *

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تصميم برنامج تدريبي مقترح لأستاذ التعليم الثانوي في
مجال الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة في التعليم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير في تنظيم العمل و تسيير الموارد البشرية

تحت إشراف:

إعداد الطالبة :

الاستاذة: جغوب دلال

بوزيد عليمة

السنة الجامعية

2015- 2014

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا العمل...
الواجب ووقفنا إلى انجاز هذا العمل...
نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من
بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات
اما بعد.....

يبقى العجز في وصف كلمات الشكر خصوصاً للأرواح التي تتصف
بالعطاء اللامحدود ودائماً هي سطور الشكر تكون في غاية الصعوبة
عند صياغتها ربما لأنها تشعرنا دوماً بقصورها وعدم إيفائها حق من
نهديها هذه الأسطر.

واليوم تقف أمامنا الصعوبة ذاتها ونحن نحاول صياغة كلمات شكر
إلى ينبوع عطاء تدفق بالخير الكثير لتروي هذه الحملة وتدعم
أسسها وقواعدها هي مساحة بسيطة نخصصها لشخص اعطى وما زال
يُعطي الكثير يحمل بين حناياه القاصي والداني بكل ثبات وعزيمة
وصبر نحن هنا لنطرز له من خيوط الشمس اللامعة كلمات شكر
ومن ماء الذهب كلمات عرفان وجميل هي الأستاذة:

جغوب دلال

كل الشكر موصول للإنسان الاكثر من رائع صاحب الجهد الوفير
وصاحب الخبرة صاحب العطاء اللامحدود اخي واستاذي...

الاستاذ: نبيل بوزيد

الْفَارِس

فهرس المحتويات

رقم الصفحة

العنوان

.....	شكر وتقدير.....
.....	فهرس المحتويات.....
.....	فهرس الجداول.....
أ
.....	مقدمة.....

الفصل الأول: الإطار المنهجي

3	إشكالية الدراسة.....
6	أسباب اختيار الموضوع.....
6	أهمية الدراسة.....
7	أهداف الدراسة.....
8	الدراسات السابقة.....
19	تحديد مفاهيم أساسية لمصطلحات الدراسة.....

الفصل الثاني: التدريب

22	تمهيد.....
23	1- ماهية التدريب.....
		- مفهوم التدريب
		- أهداف التدريب
		- أهمية التدريب وفوائده بالنسبة للتنظيم والفرد
		- أسس ومبادئ التدريب
28	2- فعاليات العملية التدريبية.....
		- تحديد الاحتياجات التدريبية
		- أهمية الاحتياجات التدريبية
		- نماذج تحديد الاحتياجات التدريبية

33 3- خطوات تصميم البرنامج التدريبي.....

- تحديد أهداف البرنامج التدريبي
- محتوى التدريب
- أساليب التدريب
- اختيار المتدربين
- تحديد الزمان والمكان
- ميزانية التدريب
- تنفيذ البرامج التدريبية

43 4- تقييم برامج التدريب.....

- متابعة وتقييم المتدربين
- تقييم التدريب
- مبادئ تقييم التدريب
- مراحل عملية تقييم التدريب

الفصل الثالث: التعليم الثانوي

55 تمهيد.....

55 الإطار المفاهيمي للتعليم الثانوي في الجزائر.....

- مفهوم التعليم الثانوي
- نبذة تاريخية عن التعليم الثانوي
- أهداف التعليم الثانوي
- أهمية التعليم الثانوي
- مهام التعليم الثانوي العام والتكنولوجي
- الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير مرحلة التعليم الثانوي

68 التسيير المؤسسي للتعليم الثانوي في الجزائر.....

- مفهوم مؤسسة التعليم الثانوي
- مبادئ تنظيم شعب التعليم الثانوي والتكنولوجي
- مدير مؤسسة التعليم الثانوي

	- أستاذ التعليم الثانوي
	- حقوق و واجبات المعلم في التعليم الثانوي
	- دور وأهمية المعلم في عملية التعليم و المدرسة الثانوية
81خلاصة الفصل
الفصل الرابع: تكنولوجيا التعليم	
83تمهيد
841-مدخل الى تقنيات التعليم
	- مفهوم تقنيات التعليم
	- التقنيات التعليمية الحدود والتداخلات
	- مجال تقنيات التعليم: النشأة و التطور
	- خصائص تكنولوجيا التعليم
	- أهداف تكنولوجيا التعليم
	- الأدوار التي تعنى بها تقنية التعليم
1022-فعاليات تقنيات التعليم
	- أهداف تأهيل المعلم في مجال تقنيات التعليم
	- أهمية تأهيل المعلم في مجال تقنيات التعليم
	- أهمية استثمار المعلم لتقنيات التعليم الحديثة
	- مهارات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم
	- اتجاهات المعلمين نحو استخدام مستحدثات تقنيات التعليم
1083-مبررات رفع مستوى كفاءة المعلمين في مجال تقنيات التعليم
1114-عوامل نجاح دمج تقنيات التعليم في المنظمة التعليمية
1125-تقنيات التعليم: الواقع والمشكلات
الفصل الخامس: البرنامج التدريبي المقترح لأستاذ التعليم الثانوي	
116تمهيد
116الاحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الثانوي
	- المنهج المستخدم للدراسة

	- مجتمع الدراسة
	- عينة الدراسة
	- أدوات جمع البيانات
	- الأساليب الإحصائية
	- نتائج الدراسة التي توصلت لها الطالبة زيق سعاد
120 البرنامج التدريبي المقترح
	- أهداف البرنامج
	- الفئة المستهدفة
	- حوافز التدريب
	- مدة البرنامج وجدوله الزمني
	- تجهيز المطبوعات
126 خلاصة الفصل
128 الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
117	جدول (01) مجتمع الدراسة.....
118	جدول (02) تحديد الاحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الثانوي.....
122	جدول (03) جلسات تدريب أستاذة التعليم الثانوي.....

المقدمة

مقدمة

يعد العنصر البشري هو الركيزة الأساسية في أي نهضة أو حضارة لأي أمة من الأمم أو شعب من الشعوب حيث انه المحرك الأساسي والبناني الفاعل للحضارة الإنسانية بجميع جوانبها لذلك تعتبر الثروة البشرية محل اهتمام الأمم والشعوب فتحرص على تنميتها من خلال بذل الطاقات والجهود للاهتمام بتربية وتنمية الإنسان وقدراته وإعداده للمستقبل لكي يأخذ دوره والقيام بالمهام المناطة به للسير في ركب الحضارة الإنسانية.

لم يعد التعليم في وقتنا المعاصر قضية فنية تخص فئة قليلة من المتخصصين في مجال التربية أو المشتغلين بالعملية التعليمية، بل أصبح قضية عامة تخص المجتمع بأسره، باعتبار أن التعليم له دوره المؤثر في تكوين شخصية الأفراد، وأن بناء الإنسان وصناعة العقول من أهم أدواره، ولهذا فان تحديث التعليم ومحاولة الوصول بنظمه ومن ثم بمخرجاته إلى مستوى الجودة والابتكار والإبداع من أهم ما يوليه رجال التعليم من أولويات في ميدان البحث ولا يكون ذلك إلا بتحسين نوعية التعليم والاهتمام أكثر بمن تقوم عليه مهنة التعليم وتنفيذها إخراجها إلى النور وتحقيق أهدافها ألا وهو المعلم .

حيث أن التعليم الجيد يتطلب معلمين جيدين، لذلك أصبح من الضروري حشد اقدر الناس وانسبهم لمهنة التعليم، وتزويدهم بمنهج رفيع المستوى لإعداد المعلمين قبل الخدمة ثم توفير فرص لهم للنهوض بمعارفهم ومهاراتهم طوال حياتهم المهنية وبالتالي فانه من الأهمية بمكان إجراء عملية إعادة وتوجيه جذرية لإعداد المعلمين تكفل تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة الأعباء الجديدة الملقاة على عاتقهم، وينبغي تعزيز إعداد المعلمين ورفع مستواهم على نحو يلاءم الدور المتغير، بحيث يتمكن المعلمون من التصدي بفاعلية لمشكلات التعليم المعاصر .

والعملية التعليمية والتربوية كل متكامل بجميع عناصرها والمعلم هو احد هذه العناصر المؤثرة في ذلك، لذا فإن "إعداد المعلم إعدادًا جيدًا وتدريبه تدريبًا متواصل لا يعد شرطًا أساسيًا لنجاح المنهج في تحقيق أهدافه لأنه لا جدوى من منهج جيد يعتمد على معلمين غير أكفاء ولأن العملية التعليمية بكل مكوناتها تحتاج إلى علم قادر على إدارة وتنظيم هذه العملية وتطوير أدائها بشكل يضمن تحقيق الأهداف المنشودة ويعمل على ضبط العملية وتقويمها بشكل مستمر جاء علم "تكنولوجيا التعليم" ليقوم بهذا الدور حيث أن تكنولوجيا التعليم عملية توظف أسلوب النظم في المواقف التعليمية سعياً لتخطيطها وتنفيذها وتقويمها، مستعينة بالمصادر البشرية وغير البشرية ومستندة إلى نتائج الأبحاث في مجال التعليم والتعلم من أجل تحقيق الأهداف والحديث عن تكنولوجيا التعليم ودورها في العملية التعليمية .

وقد تم تناول هذا الموضوع من خلال خمس فصول : الفصل الاول ، ويتناول اشكالية الدراسة ضبط المصطلحات ،اهمية واهداف البحث ، اسباب اختيار الموضوع ،واهم الدراسات التي تتناوله.

الفصل الثاني ويتناول ماهية التدريب وفعالياته وكذا تصميم البرنامج التدريبي . والفصل الثالث وتم التطرق فيه الى التعليم الثانوي ماهيته والتسيير المؤسساتي فيه وكذا الى استاذ التعليم الثانوي .

اما بالنسبة للفصل الرابع فقد تم الاشارة فيه الى التقنيات الحديثة في التعليم والتعريف به وبأهميتها وأهدافها في العملية التعليمية وكذا الأستاذ التعليم الثانوي, ولقد تضمن الفصل الخامس تصميم البرنامج التدريبي المقترح في صورته النهائية .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

الاشكالية:

لقد جاءت التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة وتقنيات الاتصالات والمعلومات خاصة لتمثل فترة هائلة في سبيل البحث و المعرفة.

حيث غزت تقنية المعلومات كل مرافق الحياة واصبح الحاسوب وتطبيقاته جزء لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة، هذه التكنولوجيات استطاعت وفي ظرف قصير ان تغير من ملامح الحياة البشرية بشكل كبير ولا تزال في تطور لدرجة انه لا يمكننا التنبؤ بما سيؤول اليه العالم في المستقبل القريب. ومن بين اهم المجالات التي استثمرت في عالم تكنولوجيات الحديثة، نجد مجال التعليم ان تمت الاستفادة منها داخل حجرات المدارس والجامعات وحتى خارجها.

وتم التأسيس فعلا لتعليم متكامل معتمد على هذه التكنولوجيات اطلق عليه تسمية تكنولوجيا التربية والتعليم هذه الاخيرة غيرت المفاهيم التقليدية المستخدمة في التعليم وخلقت طرق واهداف جديدة في التربية وقد تنبأ بيل جيتس **Bill Gates** (مصطفى محمد، 1988، ص30) بهذا في التسعينات في القرن الماضي بقوله: " ان طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الاجيال القادمة وسوف يتيح الطريق لظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالا اوسع بكثير للاختيار وسوف يمثل التعلم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر في الحاسوب وسوف يقوم مدرسو المستقبل الجيدون بما

هو اكثر مع تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع ، فسيضل مطلوبا منهم ان يدركوا متى يختبرون ومتى يعلقون او ينبهون او يثيرون الاهتمام" .

هذا الذي تنبأ به بيل جيتس بات اليوم حقيقة واقعية لا تقبل التأويل في العديد من الانظمة التعليمية

خاصة في مستويات التعليم الثانوي الذي لا نقول انه استوفى هذه المكانة في الجزائر وانما نأمل ان يكون له نصيب في ذلك. (الصريفي محمد، 1998، ص25)

كون مرحلة التعليم الثانوي تحتل موقعا هاما في السلم التعليمي وتعتبر العمود الفقري في العملية التعليمية ومرحلة مؤثرة في حياة الفرد والمجتمع لأنها تعنتي بشريحة هامة من المتعلمين هم الشباب المراهق والذين يرسمون مستقبل المجتمع ولهذا عملت الكثير من الدول على جعله الزاميا واطاحة فرص اكبر للالتحاق به وهذا يقتضي ان تراجع مكونات التعليم الثانوي باستقرار بهدف تطويره بغية الحصول على تعليم ذي نوعية جيدة لا يؤهل فقط للالتحاق بالتعليم العالي بل ايضا لسد الفجوة بينه وبين عالم العمل وعالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة.

وتؤكد الدراسات التي وردت في تقرير البنك الدولي عن التعليم الثانوي 2005 تحت عنوان: "توسع فرص الشباب وبناء كفاياتهم اجندة جديدة للمستقبل" ان الاستثمار في التعليم الثانوي له مردود عال على الفرد والمجتمع من خلال تسليح الطالب بمهارات التعامل مع التكنولوجيا وتركيزه على مهارات التفكير المنهجي والتفكير الناقد والاستكشاف وحل المشكلات الى جانب ما يتيح من محتوى مهني يساعده على اعداد عمالة مؤهلة مزودة بمهارات ومعارف منظوره فضلا عن ان يوسع قاعدة

استفادة الشرائح الفقيرة في المجتمع ويساعد على الحراك الاجتماعي وبالتالي ينتقل من كونه تعليقا للصفوة ليصبح تعليما للجماهير، تحقيق العدالة .

وعلى سبيل المثال اوصى مؤتمر دكار 2000 بتعميم التعليم الثانوي للجميع وردم الهوة بين الجنسين والتركيز على نوعية التعليم.

وقد تلى ذلك عدة اجتماعات عقدت في اليونسكو باريس عام 2002 ركزت على اصلاح مناهج

ومحتوى التعليم الثانوي والمهني بسوق العمل وتحسين الكفاءة المهنية للمدرء والمعلمين بإعدادهم قبل الخدمة وتدريبهم المستمر اثناءها.

حيث ان الاداء الجيد للمعلم يعتبر من اهم المنطلقات الاساسية التي تنشدها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتهم لنجاح العملية التربوية وذلك لكون المعلم هو اليد المنقذة للمناهج الدراسي الذي تسعى وزارة التربية والتعليم نقله الى طلابها.

كما يعد المعلم الاداة الفعالة والوسيلة المؤثرة في انجاح العملية التربوية والتعليمية وهو ضمن المفهوم الحديث للتقنيات التربوية ، لا يعد ناقلا للمعلومات والافكار وانما هو المنظم و المرشد والمنتج والناقد والموجه للنشاط المعرفي والتعليمي في ان واحد فهو على هذا الاساس احد العناصر المهمة في التقنيات التربوية .

وقد كشف التطور التقني في مجال التربية والتعليم امورا عديدة اوجبت على المعلم المعاصر تفهمها والالتزام بها لكي يرقى في العملية التعليمية، منها ان عملية تحديث التعليم تتطلب في جملة ما استخدام الوسائط التقنية المختلفة وان استخدام هذه الوسائط التقنية الحديثة في المجال التربوي والتعليمي يتطلب دراسة واسعة وتدريباً مستمرا وهذا ما تطرقت اليه الباحثة انفا حيث ان المعلم عليه التدرج على استخدام هذه التقنيات.

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها دراسة سعاد زيرق 2012 والتي اجريت بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي والمتمثلة في الاحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الثانوي في توظيف التقنية الحديثة جاءت دراسة الطالبة لبناء برنامج مقترح بناء على تلك الاحتياجات في مجال الممارسة التطبيقية لأستاذ التعليم الثانوي . وعليه فإن هذه الدراسة جاءت للإجابة على التساؤل التالي :

ما هو البرنامج التدريبي المقترح لتدريب أساتذة التعليم الثانوي فيما يخص الممارسة التطبيقية لإستاذ التعليم الثانوي للتقنيات الحديثة في التعليم ؟

1 / أسباب اختيار الموضوع:

- يمكن حصر أهم الأسباب التي دعتنا إلى اختيار موضوع البحث في أسباب تتعلق بالميل الشخصي و إحساسنا بالمشكلة و اهتمامنا الكبير بها، و يبدو ذلك جليا من خلال اقبالنا على دراسة هذا الموضوع، هذا الإقبال الذي كان الحافز الأساسي في دفعنا إلى معالجة موضوعنا الذي له صلة وثيقة بمجال تخصصنا.

- كما أن هناك اعتبارات أخرى ساهمت في اختيارنا للموضوع هي أننا وجدنا أن معظم الكتابات الخاصة بموضوع التقنيات الحديثة كانت على مستوى التحليل النظري، حيث أن الدراسات التطبيقية في هذا الموضوع لم تتل إلا نصيبا محدودا.

- سبب اختيار التقنيات الحديثة : لعدة اعتبارات كون هذا الموضوع يتسم بالحدثة ، ومهم بالنسبة للعملية التعليمية وتطورها ، وكذا بالنسبة للأستاذ وتطور مهاراته وما ينعكس كل هذا على الطالب بتفوقه وهو عماد الامة واملها .

سبب اختيار استاذ التعليم الثانوي : لأنه المنفذ للعملية التعليمية ، ومرافق للطالب في مرحلة حياته الحساسة وهي المراهقة اما المرحلة الثانوية لوضعها الحساس كونها وسيط بين التعليم الاساسي والجامعة . إضافة إلى توفر المصادر و المراجع العلمية بالقدر الكافي.

2 / أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال مناقشتها لموضوع حيوي وحديث الساعة وهو الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة ولما تكتسبه هذه الأخيرة من أهمية في المنظومة العملية التعليمية لجميع مراحل التعليم العام وبخاصة مرحلة التعليم الثانوي .

و عليه يمكننا أن نوجز أهمية الدراسة ضمن عنصرين هما:

1 - الأهمية العلمية:

- تحقق مبدأ تراكمية المعرفة وذلك باعتبارها تكملة لدراسة سابقة بعنوان الاحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الثانوي في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم .
- هذه الدراسة تعتبر كمحاولة يمكن أن يستفيد منها أو من بعض فصولها كل باحث في المجال العلمي.
- تتمثل أهميتها في أنها مادة علمية إضافية و هامة في المكتبة الجامعية و التي تسمح بإثراء الجانب المعرفي.

2 - الأهمية العملية:

- ندرة البحوث والدراسات العربية بشكل عام وفي الجزائر بشكل خاص التي تناولت موضوع توظيف التقنيات في خدمة التعليم الثانوي
- تناولت الدراسة لقطاع حيوي ومهم يتمثل في قطاع التعليم العام ، الذي تعتمد عليه خطط وبرامج التنمية إلى حد كبير وكلما توفرت لهذا القطاع المقومات الأساسية السليمة مثل المناهج وتوظيف التقنيات في التعليم ، كلما تزايد تأثيرها الإيجابي على بقية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .
- تلبي الاحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الثانوي من خلال اكسابه بعض المعارف والمهارات التي تساعده في تطبيق التقنيات الحديثة في التدريس .
- يمكن ان تستثمر هذه الدراسة من طرف الجهات المختصة و ثانوية زغداني بلقاسم بصفة خاصة في التخطيط لبرامج تدريبية مستقبلية اخرى تتناول احتياجات تدريبية اخرى .

4 / أهداف الدراسة:

- إن مجال البحث العلمي مجال واسع تتعدد أهدافه و معطياته و أي باحث عند تبنيه بحثا معينا فهو يهدف من ورائه الى إرواء عطشه المعرفي و إزالة الغشاوة التي تحيط بالموضوع الذي يريد معالجته.

وكذلك رغبة من الطالبة للوقوف على مستجدات هذا الموضوع وانطلاقا من هذا تهدف الدراسة الى:

• أهداف علمية:

- توظيف المادة العلمية و المنهجية المكتسبة خلال السنوات الماضية في هذه الدراسة .
- أن يكون هذا البحث المتواضع لمسة من لمسات البحث العلمي يساهم و لو بالقليل في إثراء المعرفة المتعلقة بمجال علم النفس العمل و تسيير الموارد البشرية.
- تطوير الإطار النظري حول متغيري الدراسة (تصميم برنامج تدريبي، الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة) و العلاقة بينهما.

3- أهداف عملية:

- تصميم برنامج تدريبي مجاله التقنيات الحديثة في التدريس كونها اهم احتياج تدريبي لدى استاذ التعليم الثانوي (ضمن حدود الدراسة) فيما يخص دوره كممارس تطبيقي لها

5/ الدراسات السابقة:

يعد موضوع دراستنا من المواضيع المستحدثة المنبثق من حداثة التقنية في التعليم وتدريب اعضاء هيئة التدريس عليها، وقد يرجع ذلك الى التطورات المتعددة في ادوار المؤسسة التعليمية من جهة وظهور الثورة العلمية والتقنية التي تتطلب تدريبا وتطورا مستقرا لهم من جانب اخر.

وقد برزت العديد من الكتابات التي تصب في هذا الموضوع والتي جعلت الاهتمام باحتياجات التطوير التدريسي والتربوي ضمن اولوياتها .

وكون الدراسات السابقة تشكل تراثا مهما ومصدر غني لجميع الدارسين والباحثين اذ تعد الخلفية

النظرية والبناء الفكري التي تنطلق منها البحوث العلمية.

حاولت الطالبة في هذه الدراسة انتقاء اهم الدراسات التي تتسجم مع متغيرات واهداف البحث وتخدمه من الناحية النظرية والميدانية وقد تم ترتيبها حسب متغيرات الدراسة وتاريخ انجازها بدءا بالدراسات العربية ثم الاجنبية على النحو التالي:

الدراسات العربية:

صاحبة الدراسة :اوصاف ديب 2003

4- عنوان الدراسة: الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في مجال تقنيات التعليم.

5- هدفت الدراسة: الى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الاولى من التعليم الاساسي في مجال تقنيات التعليم.

6- منهج الدراسة :المنهج الوصفي التحليلي

7- عينة الدراسة: بلغت عينة البحث 181 معلما ومعلمة من المجتمع الكلي الذي بلغ 475 معلما ومعلمة.

89 معلم ومعلمة في دمشق و 92 معلما ومعلمة في ريف دمشق اختيروا بشكل عشوائي.

8- اداة الدراسة: لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على استبانة شملت 36 عبارة موزعة على:

- الجانب الاول :النظري

- الجانب الثاني :تشغيل الاجهزة التعليمية

- الجانب الثالث :التعريف بالمواد التعليمية وطرائق انتاجها

-

• نتائج الدراسة:

اظهرت الدراسة اين عينة البحث لديها احتياجات تدريبية في مجال توظيف شبكة المعلومات ونظم التعليم عن بعد، والتعلم المفتوح ومفهوم تقنيات التعليم والوسائل المتعددة.

- كما اظهرت ان العينة في حاجة الى التدريب والتعرف الى اهم الموضوعات في المجال النظري لتقنيات ال تعليم النظري التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمستحدثات التقنية.

صاحبة البحث: هيفاء بنت ابراهيم العدوان 2003

- عنوان الدراسة :برنامج مقترح في مجال تقنيات التعليم لأعضاء هيئة التدريس بكلية البنات. من خلال التساؤلات التالية.

1- ما الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات التعليمية؟

2- ما هو النموذج الذي تتبناه الباحثة في تصميم البرامج التدريبية لبناء البرنامج التدريبي المقترح

3- ما هي مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتدريب اعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات

التعليمية في ضوء احتياجاتهم التدريبية..

وللإجابة على هذه التساؤلات قامت الباحثة بأعداد استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية وزعت على

364 عضو هيئة تدريس فكانت نتائج الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التعليمية كالتالي:

- اعلى نسبة في مجال استخدام الاجهزة وهي الحاسوب وبعدها الانترنت ثم جهاز عرض الثقافيات

- اما بالنسبة للمواد التعليمية التي تستخدم مع الاجهزة فجاءت في المرتبة الاولى، مواقع الانترنت

وبليها برنامج الحاسب الالي التعليمي ثم شفافيات جهاز عرض الثقافيات.

- ثم قامت الباحثة باختيار نموذج كامب لتصميم البرنامج التدريبي المقترح بناء على الاحتياجات التدريبية كما تم التأكد من صدق البرنامج حتى يمكن الاستفادة منه في تدريب اعضاء هيئة التدريس.

• صاحب الدراسة: حمدي البيطار 2009

• عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي.

* هدفت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض الكفايات التدريبية اثناء الخدمة وفقا لاحتياجاتهم التدريبية.

* استخدم الباحث المنهج التجريبي.

* تكونت عينة الدراسة من 25 معلما بمدرستي اسبوط الثانوية الصناعية الميكانيكية ومدرسة بدر الثانوية الصناعية بمحافظة اسبوط.

* قام الباحث ببناء اداة الدراسة < استبانة > من خلال قائمة للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي اثناء الخدمة.

* والتي من خلالها تم تحديد الاحتياجات الفعلية لمعلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي اثناء الخدمة في مجال الكفايات التدريسية.

* وكذلك قام الباحث بإعداد بطاقة فحص للدراسات التحضير لقياس اداء المعلمين في الكفايات التدريسية على مستوى التخطيط للدروس مستوى تنفيذ الدروس ومستوى تقويم الدروس.

* وكنتيجة توصل اليها الباحث بشكل عام الى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض الكفايات

التدريسية على مستوى تخطيط الدروس وتنفيذ الدروس ،تقويم الدروس لدى معلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي اثناء الخدمة وفقا لاحتياجاتهم التدريبية.

• ÷ صاحب الدراسة: حسن عبد الله النجار 2009

- عنوان الدراسة :برنامج مقترح لتدريب اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء الاحتياجات التدريبية وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:
 - هل يصل مستوى الامام اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاقصى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم ومع اولويات تلك الاحتياجات؟
 - ما هو البرنامج التدريبي المقترح؟وللإجابة عن هذه التساؤلات:
- تم اعداد استبانة مكونة من ثلاثة اجزاء بعد التحقق من صدقها وصلاحيتها تم تطبيقها على 123 عضو هيئة تدريس.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية وتحليل التباين الاحادي.
- كما اظهرت فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل وان عينة الدراسة بحاجة للتدريب عليها بدرجة مرتفعة على محور :الاجهزة التعليمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و عروض الوسائط المتعددة وبدرجة متوسطة على محور تكنولوجيا التعليم عن بعد.
- وان 70 % من العينة يفضلون اسلوب البيان العملي في مجموعة كبيرة للتدريب على المستحدثات.
- وقد اقترحت الدراسة برنامج تدريبي في ضوء هذه الاحتياجات لأعضاء هيئة التدريس.

• ÷ صاحب الدراسة: احمد اسماعيل ابو سويرح 2009

- عنوان الدراسة : برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتقنية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا.

- هدفت الدراسة للكشف عن واقع برنامج تدريب معلم التكنولوجيا الفلسطيني الحالية في الخدمة بمحافظة غزة او التعرف على الحاجات التدريبية لديهم في المهارات التكنولوجية المراد تنقيتها في مادة التكنولوجيا ،تم الكشف عن دلالات الفروق في دراسة واقع برامج تدريب المعلمين الحالية التي تعزي الى درجات المعلمين في التحصيل القبلي والبعدي في تطبيق البرنامج التدريبي ودرجات المعلمين في المهارات التكنولوجية القبلي والبعدي في تطبيق البرنامج التدريبي لوضع تصور مقترح للحاجات الوظيفية للتدريب اثناء الخدمة في ضوء مفهوم المهارات التكنولوجية وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية

- ما واقع البرنامج تدريب المعلمين في محافظة غزة؟
- ما مدى تلبية الدورات التدريبية لحاجات المعلمين في تدريس مادة التكنولوجيا؟
- ما المهارات التكنولوجية الواجب توافرها لدى معلمي التكنولوجيا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى بين درجات المعلمين في التحصيل قبل تطبيق البرنامج التدريسي و درجاتهم بعد التطبيق ودرجاتهم في المهارات التكنولوجية قبل تطبيق البرنامج التدريبي ودرجاتهم بعده؟

- ما التصور المقترح القائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا.

- اعتمدت هذه الدراسة على استخدام ثلاثة مناهج وهي:

- المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي والمنهج التجريبي.

- اختيار الباحث عينتين هما:

- عينة تحديد التدريبية حيث اشتملت على 80 معلما ومعلمة

- العينة التجريبية واشتملت على 18 معلمة ومعلم.
- كما قام الباحث ببناء اداة الدراسة في صورتها الاولية لتحديد مستويات الاحتياجات التدريبية لدى المعلمين في ضوء قائمة المهارات التكنولوجية وبعد عرضها على 17 من المحكمين واجراء التعديلات عليها التي اوصى بها المحكمون واساليب التدريس لتكنولوجيا التعليم في الجامعات الفلسطينية.

- قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة تكونت من 80 معلم ومعلمة
- قام الباحث بتحليل نتائج الاستبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية حيث تصدرت المهارات الكهربائية الالكترونية المرتبة الاولى وجاءت مهارات الرسم والاشارات في المرتبة الاخيرة.
- قام الباحث ببناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في موضوع المهارات الكهربائية الالكترونية وذلك باستخدام نموذج كامب الشامل لتصميم برامج التعليم والتدريب وبعدها .
- قام الباحث بتطبيق ادوات الدراسة على عينة الدراسة تطبيقا قبلي وبعدي بما يخدم اهداف الدراسة.
- قام الباحث باجراء التحليل الاحصائي لادوات الدراسة وهي:
- الاختبار التحصيلي: استخدم الباحث اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا للمرحلة الاساسية في الصفوف من السابع الى العاشر التي تم تدريبهم عليها من خلال البرنامج التدريبي وبلغ عدد فقراته 40 فقرة.
- بطاقة ملاحظة: استخدم الباحث بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الادائي للمهارات التكنولوجية التي تم تدريب المعلمين عليها من خلال البرنامج للمهارات التكنولوجية التي تم تدريب المعلمين عليها من خلال تنمية المهارات التكنولوجية التي تناولها البرنامج التدريبي وهو ما جعل صاحب الدراسة يقدم توصيات ويدلي باقتراحات.

صاحب الدراسة: Boser (1993)

عنوان الدراسة: إعداد قائمة بالتقنيات والأساليب والإجراءات الفعالة لتطوير قدرات حل المشكلات التكنولوجية، وذلك بوضع مناهج وبرامج تدريب وإعداد معلمي التكنولوجيا.

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالتقنيات والأساليب والإجراءات الفعالة لتطوير قدرات حل المشكلات التكنولوجية، وذلك لاستخدامها من قبل المتخصصين بوضع مناهج وبرامج تدريب وإعداد معلمي التكنولوجيا.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة 20 من الخبراء في التعليم باستخدام أسلوب حل المشكلات وهما مجموعتان .

10 أفراد أحد المجموعتين من المتخصصين في التربية التكنولوجية، بينما أفراد المجموعة الأخرى من تخصصات مختلفة .

أداة الدراسة : لتحقيق اهداف البحث قام الباحث بإجراء مقابلات مع مجموعتين من الخبراء في التعليم باستخدام أسلوب حل المشكلات وكان أفراد أحد المجموعتين من المتخصصين في التربية التكنولوجية بينما أفراد المجموعة الأخرى من تخصصات مختلفة حيث طلب منهم إعطاء درجة

(1 من 10) لمجموعة من الإجراءات التدريسية في تطوير قدرات حل المشكلات عند المعلمين (من وجهة نظرهم).

نتائج دراسة :

اظهرت الدراسة النتائج التالية :

- إعداد قائمة من الإجراءات والوسائل والتقنيات اللازمة لتدريس التكنولوجيا بأسلوب حل المشكلات.
- لم تختلف الإجراءات والوسائل المقترحة من قبل أفراد المجموعتين رغم اختلاف التخصصات بينها.
- وجوب التنوع في طرق وأساليب التدريس المستخدمة.
- أفضل الطرق في إعداد وتدريب المعلمين وتطوير قدراتهم على حل المشكلات هي الخبرة الواقعية، تحت الإشراف المتواصل وبعناية من قبل المتخصصين.

صاحب الدراسة : (Hill & Wicklein) (2000):

عنوان الدراسة: مدى امتلاك معلمي التكنولوجيا للكفايات اللازمة لهم لأداء مهامهم ومسئولياتهم.

هدفت هذه الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي التكنولوجيا للكفايات اللازمة لهم لأداء مهامهم ومسئولياتهم.

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (145) معلم من معلمي التكنولوجيا بولاية جورجيا ممن نقل خبرتهم عن سنتين في مجال تدريس التكنولوجيا.

أداة الدراسة : لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (41)فقرة توزعت على عدة محاور هي:مهارات التدريس-التمكن من محتوى التكنولوجيا -مهارات التفكير -توجيه الطلاب -إدارة الصف -الأعمال الإدارية.

نتائج دراسة : جاءت نتائج الدراسة كالاتي :

جاء محوري مهارات التدريس ومهارات التفكير في المرتبة الأولى والثانية على التوالي ومن أكثر مهارات التدريس التي يشعر المعلمون بامتلاكها هي التخطيط ومراعاة الحاجات التدريبية للطلبة.

وهناك بعض الكفايات اللازمة لمعلم التكنولوجيا كان لدى المعلمين شعور بعدم امتلاكها مثل:

الحفاظ على المعدات في مختبر التكنولوجيا وصيانتها

التوظيف الفاعل للأجهزة والمواد والمعدات والوسائل في عملية التدريس .

إدارة عمليات طلب المواد والتجهيزات والمعدات وتوثيقها .

مع التوصية بتدريب المعلمين على التدريب على الكفايات التي يشعرون بعدم تمكنهم منها أثناء الخدمة.

صاحب الدراسة : جونستون ، Johnston (2007):

عنوان الدراسة: التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية

هدفت هذه الدراسة: التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة: عينة مكونة من (122) معلمًا ومعلمة

أداة الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

نتائج دراسة :

أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية :

أن هناك ضرورة كبيرة لهذه الاحتياجات التدريبية في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط،

وحاجة متوسطة في بقية الاحتياجات

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في أهمية هذه الاحتياجات تبعًا

لمتغير التخصص لصالح المعلمين من التخصصات الأدبية، بينما عدم وجود فروق تبعًا لمتغيرات

الجنس والمؤهل العلمي و الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ :

- أن جل هذه الدراسات قد اهتمت بالتنمية أو التطوير العلمي للأساتذة وذلك في مجالات متعددة ، وفي أطوار مختلفة .

- أهتمت بعض الدراسات العربية والأجنبية بتحديد الإحتياجات التدريبية اللازمة لأستاذ التعليم العام بصورة عامة كالدراسة العربية "أوصاف ديب 2002" والدراسة الأجنبية "جون نستون 2007" .

- كشفت جل الدراسات عن الحاجة الماسة للتدريب في ضوء الإحتياجات التدريبية للأستاذ خاصة في مجال التقنيات الحديثة.

- أهتمت بعض الدراسات بتحديد الكفاءات المهنية للأستاذ في ضوء المستجدات التكنولوجية كالدراسة الأجنبية Hill&wicklein 2002 .

- ذهبت جل الدراسات لوضع برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء إحتياجاتهم ومتطلبات التطورات ، وتنمية المهارات

- أن جميع الدراسات أوصت بتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية ، ومن أجل إحداث التطوير .

- أن جميع الدراسات بينت أهمية التقنيات الحديثة بالنسبة للأساتذة والطلاب على حد سواء، وأن هذه التقنيات من ضرورة حتمية من متطلبات العصر الحالي .

- معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في دراساتها وخاصة تلك التي كان موضوع دراستها تحديد الإحتياجات التدريبية .

- كما اشتركت الدراسات من حيث إستخدام المنهج البنائي والتجريبي كمنهج يتناسب مع مثل هذا النوع من الدراسات المتمثل في بناء برنامج تدريبي .

- كما أستعملت الإستبانة كوسيلة من وسائل جمع البيانات

- أستعمل أحمد إسماعيل أبو سويرج 2009 في دراسته ثلاث مناهج تكاملت مع بعضها للخروج بها .

- كما أستعمل أحمد اسماعيل أبو سويرج 2009 اداة الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة في دراسته
- اما فيما يخص الإختلاف فيتمثل في إختلاف العينة ، وكذا الأداة الدراسة ، والمنهج وذلك من دراسة
الى أخرى .

- كذلك إختلاف بيئة الدراسة ادى بالضرورة الى إختلاف نتائج الدراسة .

- كما أستفادت الطالبة من الدراسات السابقة في جوانب عدة أهمها التأطير النظري للبحث، وبناء

الإستبيان ، وكذلك أثناء تحليل النتائج وفي تصميم نموذج للبرنامج التدريبي وخطواته .

- كما نلاحظ كثرة الأبحاث العربية التي تناولت الموضوع خاصة في فلسطين وندرتها في الجزائر حيث

تكاد تكون منعدمة فيها .

6/ تحديد مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي :

هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي صممت لتحقيق مجموعة من الأهداف، المرتبطة بتزويد أساتذة التعليم الثانوي بمعارف ومهارات قاعدية في التقنيات الحديثة بغرض تطوير أدائهم في مجال التعليم .

الأساتذة :

ونقصد بهم في هذه الدراسة الأساتذة الموظفين في ثانوية زغداني بلقاسم بأم البواقي والتخصصات التي

يدرسونها

التعليم الثانوي:

تعد المرحلة الثانوية المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام ، وهي المرحلة التي ترسم بداية خطوات

تحديد سير الطالب نحو مستقبل منتظر ، وذلك لكونه في هذه المرحلة يبدأ بالتخصص الذي سيواصل

بعده تعليمه وتخصصه في مراحل التعليم المستقبلية وهي المرحلة التي تؤهله إلى بوابة التعليم الجامعي

والمعاهد العليا.

التقنيات الحديثة في التعليم

لا تعني مجرد استخدام الوسائل والأجهزة والآلات الحديثة والبرامج ولكنها تعني في المقام الصحيح عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم وتنفيذها وتقييمها في ضوء أهداف محددة .

والمقصود بها في هذا البحث الوسائل التعليمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم .

الفصل الثاني:

التدريب

التدريب يحتل أهمية قصوى كعنصر رئيسي في عملية التنمية الإدارية ، و من ثم يتطلب عناية فائقة في التخطيط و التنفيذ و المتابعة ضمانا لتحقيق الأهداف المحددة ، حتى يتمكن الفرد العامل من تأدية عمله بأسلوب فعال ذي سلوك و اتجاهات إيجابية.

وتعتبر عملية التدريب عملية مستمرة و متكاملة حيث يتوقف نجاحها على الأداء الصحيح للمراحل السابقة لها لغرض تأدية المهام و الواجبات الموكلة للأفراد و العاملين بالمستوى المطلوب، ووفقا لما اتخذته المنظمة من أهداف لا بد من تهيئة كافة المستلزمات الأساسية لزيادة كفاءة فاعلية الافراد العاملين لإنجاز مهامهم و متطلباتهم و عملهم بنجاح ونظرا للتطورات التكنولوجية و الاقتصادية والعالمية الجارية و اتجاه المؤسسات نحو انفتاح تجددت الحاجة إلى كادر وظيفي مؤهل ومدرب ، ولمواكبة هذا التطور تهتم المنظمة بالتدريب لان ما ينفق فيه يمثل استثمارا في الموارد البشرية يكون له عائد يظهر في شكل زيادة الإنتاجية الكلية و عليه نحاول تحديد ماهية التدريب.

I. ماهية التدريب:

1- مفهوم التدريب:

يعتبر التدريب سلسلة من العمليات و الأنشطة الديناميكية التي تستهدف تحسين أداء الفرد من خلال تعديل سلوكياته بمعنى أنه عملية شاملة و مستمرة لا تقتصر على الإعداد و رعاية الأفراد الجدد في الخدمة فحسب بل تمتد إلى القائمين على راس العمل.

ويعرفه (برنوطي 2001) على انه " نشاط تعليم من نوع خاص ،فهو نشاط متعدد تمارسه المؤسسة بهدف

تحسين أداء الفرد في الوظيفة التي يشغلها ، وهو واحد من وسائل تطوير العاملين في المؤسسة

ويعرف أيضا على انه: " نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات و المهارات التي

تؤدي إلى زيادة معدلات أدائهم في العمل" فالفرد في المؤسسة يحتاج إلى معلومات و معارف إضافية

للقيام بوظيفته على أكمل وجه. (عبد الباقي 2004)

ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج أربعة عناصر للتدريب و هي:

-التدريب قائم على أساس التخطيط و التنظيم.

-أن التدريب محوره الأساسي هو الفرد.

-أن التدريب عملية مستمرة، بحيث يكون ملازما للفرد منذ تعيينه حتى نهاية حياته العملية.

-أن التدريب عملية هادفة، فالتدريب يجب أن يكون له هدف دقيق و محدد وواضح إذ أن التدريب وسيلة

و ليس غاية في حد ذاته. تزويد الموظف بالمعلومات و المعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل.

وفي خضم هذه التعريفات توصلت الطالبة الى تعريف التدريب كالتالي: " عملية ديناميكية مخططة منظمة

مستمرة تستهدف أحداث تغييرات في معلومات واتجاهات المتدربين بغية تمكينهم من استغلال إمكاناتهم و

طاقاتهم الكامنة بما يساعد على رفع كفايتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منظمة و إنتاجية عالية."

ونستنتج من تلك التعريفات أن التدريب عملية منظمة ومخطط لها بعناية وتهدف إلى تطوير أداء

المعلم في جميع جوانبه النظرية والعملية، الفنية والإدارية، وتساهم في إكساب المعلم قيم واتجاهات ايجابية عن مهنة التعليم، الأمر الذي يحدث تغييرا ايجابيا في أداءه مع طلابه، وبالتالي تحسين العملية التعليمية التعليمية بكل عناصرها.

3 - أهداف التدريب:

أ - الاهداف النفسية :

- الاهداف الابداعية: تعتبر من اعلى مستويات المهام التدريبية حيث تصف انواعا في السلوك والاساليب الجديدة ترمي لتحقيق مستويات عالية من الاداء والانتاجية وتحقيق نتائج غير عادية ترقى بمستوى الاداء في التنظيم الى مجالات وافاق لم يسبق التوصل اليها وتحقق بذلك تميزا في موقف التنظيم بالقياس للتنظيمات الاخرى المماثلة او المنافسة.

وبالتالي تخطي الركود وبعث روح الحركة الايجابية التي تحقق اعلى درجات الكفاءة والفاعلية " محمد ويتطلب ذلك استخدام اساليب علمية متطورة وعناصر متميزة بحيث كلما كانت مجالات العمل جديدة او ابتكارية فإن البرامج التقليدية وبرامج حل المشكلات لا تفيان بالغرض بل تتطلب ارتقاء في البرامج والاساليب لمستوى التجديد والابداع" (عبد الباسط و انس ، 2011)

ب - الاهداف السياسية: ان تركيز النظام السياسي ودعمه للكفاءات وتطويرها يسهم في التقدم الفعلي لهذا النظام ولا يتأتى ذلك الا بالتدريب المستمر الهادف للاستثمار الامثل للمورد البشري

"ج - الاهداف المعرفية:

تتجلى الاهداف المعرفية في تلك الاهداف التي يمكن قياسها بواسطة الاختبارات المرحلية النهائية وتتعلق عموما بحجم الحقائق والمعارف التي يكتسبها المتدربون ومنها:

- اغناء الثقافة العاملة للمدرسين وتجديد معارفهم التربوية وتعميقها.
- تزويدهم بالمعارف المتعلقة بما يستجد في التربية العامة وعلم النفس التربوي والتخطيط التربوي ودور التربية في متابعة نمو المتعلمين.
- تزويدهم بالمعارف المتعلقة بمبادئ التعليم والتعلم وتحديد الاهداف التعليمية وتخطيط الخبرات التي تساعد المتعلمين على بلوغ النتائج المطلوبة.
- تزويدهم بالأساسيات من المعلومات والمفاهيم والأساليب التي تستجد في مجال المناهج واكسابهم القدرة على تنفيذها في مجال العملية التربوية.
- تزويدهم بالمعارف المتعلقة بطرائق التدريس وطرائق التفكير المتطورة كي يتمكنوا من ممارسة عملهم على نحو افضل ومردود اعلى.
- د - **الاهداف الاقتصادية والانتاجية** : وترتبط الاولى بتخفيض الفاقد والضائع ،زيادة المبيعات، تنمية الحصة التسويقية، زيادة معدلات النمو، تأكيد المركز التنافسي، اما الثانية ترتبط بشكل المخرجات النهائية للنظام التدريبي مثل نتائج المتعلمين ومستوياتهم.

4 - اهمية التدريب وفوائده بالنسبة للتنظيم والفرد:

شهد العالم وما يزال يشهد تحولات وتطورات كبيرة وفي جميع المجالات خاصة الجانب الاقتصادي والمعرفي منها ، مما يترتب عنه تغير مستمر في انظمة العمل واساليبه يستدعي ضرورة اعداد القوى البشرية وتميئتها لمواجهة هذه التحولات واستيعابها ويعتبر التدريب خيارا استراتيجيا لاي جهة تطلع الى اعداد كوادر بشرية قادرة على تلبية حاجات العمل والوصول الى المعايير المطلوبة وتحقيق الكفاءة والكفاية في الاداء والانتاج.

• بالنسبة للمنظمة:

تتمثل في تحسين الاداء وزيادة الانتاجية وهذا عند تنفيذ المهام الموكلة الى العاملين بكفاءة وتقليص الوقت الضائع والموارد المادية المستخدمة في الانتاج اضافة الى ربط العمال بأهداف المؤسسة وخلق اتجاهات ايجابية داخلية وخارجية نحو المنظمة كما تتيح للمنظمة فرصة الانفتاح على العالم الخارجي وتوضيح سياستها العامة مع تطوير اساليبها وترشيد قراراتها وتجديد معلوماتها وزيادة فعاليات الاتصالات والاستثمارات الداخلية.

و يرى السكرانة (2011) بأن أهمية التدريب على مستوى المنظمة تتمثل في:

- ✓ الانصهار في عالم الجودة الإدارية و تنمية الموارد البشرية بالاتجاهات الحديثة _ .
- ✓ رفع كفاءة المؤسسة الثقافية و العلمية و تحسين مستوى الإنتاجية العام _ .
- ✓ القدرة على التخطيط و التفكير الاستراتيجي و اتخاذ القرار
- ✓ استخدام مفاهيم حديثة و الاطلاع على تجارب عالمية متخصصة
- التعامل مع المتغيرات و مواكبة التطور و التفكير بأسس علمية و تطبيقية حديثة
- التخطيط لإصلاح الماضي و تطوير الحاضر و التنبؤ بالمستقبل و التخطيط للريادة
- الاطلاع بدور قيادي و اجتماعي ضمن مجتمع الأعمال
- تطوير كوادر مؤهلة من المواطنين يساهمون في نمو و تطوير الشركة
- الوعي نشر بأهمية التنمية البشرية و متطلباتها و تطوير أسس الرقي الوظيفي
- توفر للمنشأة بيئة آمنة و سليمة تعمل على تشجيع الموظف على الإبداع و تحسين أدائه.
- بالنسبة افراد العاملين:

ويرى (علوية السيد، 2001) أهمية التدريب للفرد العامل في المنظمة من خلال مساعدتهم على تحسين فهمهم للمنظمة واستيعابهم لأدوارهم وتحسين قراراتهم وحل مشكلاتهم وتطوير الدافعية للأداء ومهارات الاتصال وتنمية سلوكياتهم واتجاهاتهم واكسابهم طرائق ومناهج حديثة في العمل بالنسبة لتطوير العلاقات الانسانية.

• بالنسبة لتطوير العلاقات الانسانية:

يرى (بربر، كمال، 1997) ان أهمية التدريب تنعكس على العلاقات الانسانية من خلال تطوير اساليب التفاعل الاجتماعي بين الافراد وتطوير امكانياتهم لقبول التكيف مع التغيرات الحاصلة وتطوير عملية التوجه الذاتي لخدمة المنظمة او الهيئة المستفيدة.

5 - اسس ومبادئ التدريب:

ان تحقيق اهم الاهداف التي يرمي لها التدريب مرهون بمجموعة من الاسس التي تقوم عليها برامج التدريب، لأنه عملية لا تتم بطريقة عشوائية ولا يمكن ان تسير دون فلسفة او اهداف بل لابد من وجهة نظر واضحة المعالم تعكس فلسفة المجتمع وقيمة وقد حدد البعض نسق التدريب او مبادئه في:

- الارتباط بالسياسة العامة : ويعني هذا ارتباط سياسة واهداف واتجاهات التدريب رسميا بالأهداف والسياسات العامة للدولة، وبالأهداف البعيدة والقريبة للسياسة التربوية والنظام التعليمي وان يكون مدعما بسياسة ادارية وذلك من منطلق ان التدريب في جوهره عملية تعليمية لابد ان ترتبط بأهداف المجتمع وحاجاته.
- ان يكون التدريب هادفا: بمعنى ان تحدد اهداف التدريب سلفا للمتدربين بحيث يكون متقفا عليها بين طرفي العملية التدريبية كي يلبي حاجات تدريبية حقيقية وموضوعية قابلة للتطبيق.

- ان يكون التدريب متطورا: أي ان تتطور المادة التدريبيه واسلوب التدريب وطريقته بما يكفل استخدام مساعدات التدريب الحديثه ومعطيات التكنولوجيا التربويه المعاصره.
- الشمولية ومواكبة التطورات الجديده بحيث يشمل انشطه متعدده وشامله كي يتسنى اسهام جميع المشاركين في العمليه التربويه في مختلف الفئات.
- العامه للتعليم وتوسيع افاقه المعرفيه ومهاراته التدريسيه.
- الاستمرار بهدف ابقاء عضو هيئه التدريس على وعي دائم بالمستحدثات الجديده للسياسه العامه للتعليم، وتوسيع افاقه المعرفيه ومهاراته التدريسيه.
- فسح المجال امام المعلم نحو مستويات علميه ارقى ووظائف اعلى بحيث لا يجد نفسه في ايه فترة من فترات حياته المهنيه امام طريق مسدود.

II . فعاليات العمليه التدريبيه:

تتكون العمليه التدريبيه من مجموعه من الفعاليات التي تدخل في اطار تخطيط وتصميم البرامج التدريبيه من اجل تطبيق العمليه التدريبيه ووضعها موضع التنفيذ، هذه الاخيره تتكون من سلسله من الانشطه والفعاليات التي ترتبط فيما بينها في ضوء منهجيه علميه محدده تتصف بالتسلسل المنطقي الذي يؤدي لتحقيق الاهداف المرجوه من التدريب لكونه مصدر من مصادر تنميه الموارد البشريه وتطوير كفايتها الاداريه والفنيه لتحقيق مردود ايجابي للعمليه التدريبيه.

ويمكن تحديد مراحل العمليه التدريبيه في عدد من الفعاليات يمكن تصنيفها لثلاث مجموعات رئيسيه رغم اختلاف التصاميم والنماذج التدريبيه اذ يتفق الباحثون في مجال الاداره والتربيه على تحديد عدد مراحل العمليه التدريبيه فنجدهم احيانا يدمجون مرحلتين او اكثر في مرحله واحده وفي مرات اخرى يفصلون كل مرحله بشكل مستقل وعلى العموم يمكن حصر العمليه التدريبيه فيما يلي:

• تحديد الاحتياجات التدريبية:

تمثل الاحتياجات التدريبية الحلقة الاولى والاساسية من سلسلة حلقات مترابطة تكون العملية التدريبية لذلك فإهمال تحديدها وقيامها بأسلوب علمي ومهارة يهدد الاساس الاول الذي يبني عليه أي برنامج تدريبي لهذا يمثل تحديد الاحتياجات التدريبية العنصر الرئيسي في النشاط التدريبي ، حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية التدريبية ويمكن لأي خلل بهذا الهيكل ان يطيح بجميع الجهود التي تبذلها المؤسسة لارتقاء بمستوى مهارة وكفاءة العاملين(الحو، راغب ماجد، 2007، ص 101)

مفهوم تحديد الاحتياجات التدريبية :

يكاد يجمع الكتاب على اهمية الاحتياجات التدريبية ودورها في العملية التدريبية وقد تعددت تعريفاتها واختلفت وكثيرا ما اطلق عليها بمرحلة التشخيص لتحديد اهداف البرنامج التدريبي وقد عرفها (الخطيب، أحمد، 1999، ص 35) بانها معلومات او اتجاهات ومهارات وقدرات معينة فنية او سلوكية يراد تتميتها او تعديلها ، اما بسبب تغيرات تنظيمية او تكنولوجية او لمقابلة تطورات مستجدة لحل المشكلات متوقعة"

-اهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

ويمكن تلخيص اهميتها في النقاط التالية:

1 - تعد الاحتياجات التدريبية اساس النشاط التدريبي فهي تحدد بدقة ما ينبغي تقديمه واعطاه

الاولوية.

2 - يعد المؤشر الذي يوجه التدريب للاتجاه الصحيح

3 - تساعد على توجيه الامكانيات المتاحة والاجراءات التقليدية نحو تحقيق الاهداف المتوخاة.

4- تحدد مدى ما تحقق من اهداف فتساعد على اعادة النظر فيما قدم في البرنامج وتمكن من تحسينه في المرات القادمة.

5- ان عدم التعرف على الاحتياجات مسبقا يؤدي الى ضياع الجهد والمال والوقت"

- نماذج تحديد الاحتياجات التدريبية:

النموذج مصطلح يعني تمثيلا لفظيا او رياضيا او رسوماتي لخطوات او مكونات عملية واقعية حيث يمكن استخدام النموذج في الفهم والتنبؤ واشتقاق المعلومات عن العملية الفعلية التي تمثلها وفي هذا الاطار تعددت وتنوعت نماذج تصميم التدريب كل حسب وجهة نظره لكنها في مجملها تصب في نفس القالب وتشمل اهم الخطوات وسوف اقتصر في دراستي هذه على الالهة منها والتي ستكون كالآتي:

1 - نموذج كومب جيرولد : يتصف هذا النموذج بالنظرة الشاملة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع

العناصر الاساسية في عملية التخطيط للتدريب بمختلف مستوياته كما يساعد هذا النموذج المدربين على رسم المخططات لاستراتيجيات التدريب والتعلم بما في ذلك تحديد الطرائق والاساليب ، الوسائل التعليمية من اجل تحقيق اهداف المساق او المقرر والشكل الموالي يوضح خطوات تصميم لكومب في ثمان خطوات كالتالي

- تحديد احتياجات المتدرب وصياغة الاهداف العامة واختيار موضوعات العمل.
- تحديد الاهداف التعليمية بشكل سلوكي قابل للقياس
- اعداد ادوات القياس القبلي لتحديد مستوى المتدربين في مجال الوحدة او الموضوع
- تصميم نشاطات التعلم والتعليم واختيار المصادر والوسائل التدريبية
- تحديد الامكانات والخدمات التدريبية المساندة

- تقويم اداء المتدربين لمعرفة مدى تحقق الاهداف والاستفادة من نتائج التقويم في مراجعة وتعديل أي خطوة مما سبق.

وبتحليل هذه النماذج نجدها تتفق في مجموعة من الخصائص اهمها:

- تعتمد على البحث وخصائص التعلم الانساني.
 - ترتبط بخطوات اسلوب النظم.
 - تعتمد التحليل الدقيق لحاجات المتدرب والبيئة واغراض التدريب.
 - تعتمد على التفكير المنظومي.
 - تعتمد على الضبط والتحكم في مراحلها.
 - تعتمد على النظرة المنظومية الكلية للمدخلات والعمليات .
- 2- النموذج الشمولي: يقوم هذا النموذج على النظرة الشاملة لعملية تحديد الاحتياجات التدريبية
- 3- نموذج روثل ويليام: جاء هذا النموذج شامل لمختلف مراحل التصميم التدريبي وفقا لسبع خطوات
- كما يلي:

- تركز الخطوة الاولى على تحليل المشمولين بالتدريب ومتطلبات العمل وبيئته
- اجراء تقويم موضوعي للاحتياجات التدريبية للمتدربين من خلال تحديد الفروق بين ما يحدث خلال التدريب وما يجب ان يقع من خلال التوقعات
- اما الخطوة الثالثة تعتمد على نتائج التقويم للاحتياجات التدريبية فهي تختص بالاهداف التي تحكم عملية التدريب. تهتم هذه المرحلة بدرجة توفر الوسائل للوفاء بالاحتياجات التدريبية ذات الصلة بتنفيذ البرنامج التدريبي والوسائل التربوية.
- اختيار المواد التدريبية قبل الشروع في استخدامها ويطلق على هذه العملية التقويم التكويني الذي يهدف الى ادخال التحسينات اللازمة على المعدات التدريبية.

- تنفيذ البرنامج التدريبي على مستوى المجموعة المستهدفة بالوسائل التي وقع عليها الاختبار
- التقييم للتعرف على مدى نجاح المتدربين في تطبيق ما تعلموه على ادائهم لوظائفهم , (Moyenne , albert, 1983, p 38)
- تعتمد القياس والتقييم المستمر والمتابعة في كل مرحلة للتأكد من نتائج التدريب

وعليه يتضح ان تصميم أي برنامج تدريبي وبنائه بطريقة منظومية يتطلب انتقاء احد نماذج التصميم الذي يقدم رسميا خطيا مصحوب بوصف كيفية تطبيقه من خلال اتباع مراحل وخطواته لبيتعد المصمم عن العشوائية وقد خلصت الباحثة من خلال دراسة وتحليل عدة دراسات لتصميم البرامج التدريبية لتتصل الى نموذج تصميمي ملائم لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة في التعليم العام:

5 - نموذج الفجوة بين أداين : " نموذج دويان ليدو " ويتمثل في :

- جمع معلومات من المنظمة التي تواجه مشكلات معينة
- مقارنة الاداء الحقيقي مع المعايير المرجوة
- اكتشاف وجود فجوة او عدم وجود فجوة بين الاداء وبين المعايير
- تحديد مستوى او حجم الفجوة المكتشفة
- تحديد مدى معرفة الافراد العاملين بأداء اعمالهم
- وضع برنامج تدريبي لحل المشكلات

6 - منهج النظم :

وهو ينظر الى تحديد الاحتياجات التدريبية نظرة متكاملة تشمل المدخلات " معلومات متوافرة ،خبرات، مستوى التدريب، الاساليب الاحصائية "الانشطة والعمليات " تحليل المؤسسة وتحليل المهمات وتحليل خصائص الافراد " والمخرجات التي تهدف الى تحديد الاحتياجات التدريبية ومن ثم التغذية المرتدة

خطوات تصميم البرنامج التدريبي:

1 - تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

يعد تحديد أهداف البرنامج التدريبي الخطوة الأولى في مجال وضع وتصميم البرنامج التدريبي، ويرتبط بتخطيط الاحتياجات التدريبية الذي يحدد الخصائص والقدرات المراد إكسابها للمتدربين ونوعية البرامج التدريبية المطلوب توفرها ومحتوياتها ومن هنا يمكن أن نتصور عدد من الأهداف للبرامج التدريبية المختلفة كالأهداف الآتية:

- تنمية معلومات المتدرب بإحاطته بالجديد في العلوم والمعارف المرتبطة بالموضوعات ومجالات معينة لتحسين أدائه.

- إكتساب المتدرب مهارات جديدة في مجال تخصصه لتنمية قدراته العلمية أو التطبيقية بما يحقق كفاءة و فاعلية الأداء.

- تطوير سلوكيات المتدرب واتجاهاته واكتسابه قيما واتجاهات جديدة نحو مسائل أو مواقف معينة.

- إمداد المتدرب بمعلومات ومهارات جيدة لمساعدته على أداء عمله الحالي بكفاءة أكبر.

- تزويد المتدرب بمهارات معينة لتوفير القدرة على أداء أعمال مستقبلية ويجب أن تتصف الأهداف بما

يلي:

- أن تكون أهداف تعليمية تزود المتدرب بالمعلومات والمهارات والاتجاهات.

-أن تنص على نتائج يمكن قياسها وأن تبتعد عن العموميات.

-أن تكون واقعية يمكن تحقيقها. (عبد الوهاب ، علي محمد، 1981، ص 87)

2 - محتوى التدريب: إن محتوى البرامج تحدده الأهداف الموضوعية وقد يتضمن المحتوى الأمور

التالية:

- المهارات والمعارف المتعلقة بالعمل وظروف المؤسسة.

- الطرق والأساليب التي يمكن استخدامها لتطوير الأداء وتحسينه.

- أنماط السلوك والاتجاهات التي يتوقع ترميتها.

- يجب مراعاة الرغبة و الدافعية والاستعداد للأداء عند تحديد محتوى البرنامج التدريبي إن لمحتويات

برنامج التدريب الأثر الكبير في نجاح البرنامج(المرجع نفسه ، ص 89)

لذا كان من الضروري على مخطط التدريب أن يحدد الموضوعات أو المواد التي يتضمنها البرنامج بدقة،

فيتعين أن تكون مادة التدريب ترجمة صادقة لاحتياجات المؤسسة، وأن يتناسب المحتوى في البرنامج

التدريبي مع القدرات العلمية والفنية للمتدربين، أي يجب التحديد الدقيق لمحتوى والمواد، واستبعاد

الموضوعات التي لا تتصل باحتياجات المؤسسة، وكذلك لا بد من التأكيد من أن موضوعات البرنامج

ستحقق الزيادة في قدرات الفرد بالشكل الذي يؤدي إلى زيادة الكفاية الإنتاجية للمنظمة.

Jean Maire de Ketele, , 1988p 38-40.

3 - اساليب التدريب:

هناك العديد من الأساليب التدريبية التي تهدف إلى تزويد المتدرب بالمهارات و المعارف و الخبرات

الجديدة، و رغم أهمية هذه الأساليب، إلا انه تجدر الإشارة إلى عدم وجود أسلوب مثالي أو أفضل

للتدريب يصلح استخدامه بصفة عامة و إنما تختلف أساليب التدريب باختلاف الظروف و المواقف القائمة باختلاف المستوى الوظيفي للمتدربين ومن ضمن هذه الاساليب ما يلي:

أ - المحاضرات:

اسلوب قليل التكلفة لكنه في الغالب قليل الفعالية أيضا إن نجاح هذا الأسلوب لا يتوقف فقط على نوعية المحاضر أو المدرب، و إنما على عدد الأفراد في الفصل، ذلك العدد الذي لا يجوز أن يتجاوز العشرة إذا أريد للمتدربين فعلا أن يندمجوا في العملية و تتاح لكل منهم الفرصة الكافية لذلك، يحتاج هذا الأسلوب إلى توفير المطبوعات ووسائل الإيضاح و يجعلها في متناول الجميع.

ب - المؤتمرات و الندوات أو حلقات البحث:

و هي من الأساليب التي تسمح بدرجة أعلى من المشاركة من جانب المتدربين في العملية التدريبية و بذلك تعتبر مخرجا من عيوب أسلوب المحاضرة و بصفة عامة فإن المؤتمر أو الندوة أو الحلقة البحثية هي عبارة عن اجتماع منظم له هدف محدد وجدول أعمال متفق عليه، كما أن هناك أسلوب متفق عليه في إدارة الحوار، و تستخدم هذه الأساليب عادة في التدريب على المجالات الإدارية ذات الطبيعة الخلاقية أي التي تحتمل آراء مختلفة و يفضل فيها الحوار استجلاء لأبعادها المتباينة مثل العلاقات الإنسانية، و العلاقات العامة، و السياسات الإدارية و ما إلى ذلك.

و تركز فعالية هذه الأساليب في مجالات تزويد المتدرب بمفاهيم و معاني متطورة و إحداث تغييرات في وجهات نظره و اتجاهاته الفكرية، و لكنها بلا قيمة تقريبا في اكتساب المهارات أو تغيير أنماط السلوك الظاهرة.

ج - التطبيق العلمي:

و في هذا التدريب، يكلف المتدرب بالنظر في كل طلب ليحدد الإجراء و الإجابة المناسبة لكل منها و مبرراتها، بهذه الطريقة يمكن التأكد من معرفته بالتعليمات و اتخاذ القرار السليم و عليه يصلح هذا التدريب لإكساب الفرد معارف مهمة لاتخاذ القرارات و التأكد من معرفته الكافية بها و تحدد فائدة الأسلوب بنوع سلة البريد المعدة، فإن كانت شاملة لعينة واسعة من المواقف التي سيتعرض لها المتدرب عند شغل الوظيفة يمكن أن تكون أسلوبا فاعلا للتدريب. (البرنوطي، مرجع سابق، ص546

د - المناقشات:

يقوم المتدربون في هذه الطريقة بإبداء الرأي في موضوعات محددة، كأن تعرض حالة أو مشكلة معينة و توضيح الطرق التي اتبعت في حلها، و يقوم المدرب بإدارة و توجيه المناقشة بما يكفل الوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة المعروضة. (عبد الباقي، مرجع سابق، ص281)

ز - العصف الذهني:

و يعتمد هذا الأسلوب على قيام المدرب بعرض مشكلة معينة و يسأل المتدربين أن يقدموا آرائهم بصورة سريعة و دون تردد في التفكير، و يعتمد هذا الأسلوب على أن العرض السريع للأفكار و الآراء يمكنه أن يحرر المتدربين من الجمود و يشجعهم على المشاركة. كما أن وابل الآراء الغزيرة كفيلا بتغطية جوانب الموضوع أو المشكلة التي آثارها المدرب، مما يسهل على المدرب العرض و يزيد الثقة في نفوس المتدربين و تحمسهم للتدريب.

و - الوقائع الحرجة:

يقوم المدرب بتشجيع المتدربين على ذكر بعض الأمثلة (وقائع) ذات الأهمية البالغة و التأثير الكبير (حرجة) و الخاصة بموضوع التدريب، و تحليل الوقائع الحرجة بصورة علمية دقيقة يساعد المتدربين على ربط المحتوى التدريب بالواقعة الممارسة و على المدرب أن ينتقي الوقت المناسب أثناء عرصه لموضوع الدراسة لكي يعرض إحدى الوقائع الحرجة، أو لكي يسأل الدارسين و يشجعهم على إثارة إحدى هذه الوقائع. (سلطان، 2003، ص231)

ي - المباريات الإدارية:

يشابه هذا الأسلوب أسلوب دراسة الحالات إلا أن المباراة ما هي إلا حالة كبيرة لحجم تشمل على أبعاد متكاملة للمشكلة و يطلب من المتدربين أن يقوم بأدوار معينة في المباراة و ينصرفوا و يتخذوا القرارات في ضوء ما هو متاح لهم من معلومات (بلوط، 2002، ص238)

هـ - دراسة الحالات:

يتم تعريف المتدربين لحالات من واقع العمل و يقوم المتدربين بتناول أبعادها من حيث المشاكل، و أسبابها و حلولها البديلة، و يقيم البدائل المختلفة، و تشير البحوث إلى أن الاستفادة محدودة من دراسة الحالات حيث أنها لا تتناسب بعض الدارسين كما أن البعض يتقاعس في تحضيرها بصورة أساسية و إنما مكملة.

م - أسلوب الحساسية:

يعد أسلوب الحساسة من الأساليب التي تستخدم في مجال تعديل و بموجبه تنظم لقاءات دورية بين المتدربين في أماكن خاصة و لفترة زمنية محددة، يتم خلالها مناقشة و تقييم سلوك بعضهم بعضا بصراحة تامة و يتم التقييم نتيجة احتكاك المتدربين ببعضهم خلال الفترة الزمنية المحددة.

ن - المساعدات التدريبية:

تلعب مساعدات أو معينات التدريب دورا أساسيا، و ذلك في جعل هذا التدريب مثيرا و مرنا، و محركا و ممتعا كما أنها تمثل مجموعة الأدوات و الوسائل التكنولوجية و التي تخدم المدرب في طريقة عرضه للمعلومات و إدارته للمناقشات، و توصيله للمعارف و تدعيمه للمهارات و من أهم المساعدات ما أشار إليها ماهر (2004):

4 - اختيار المتدربين: على الرغم من أهمية التدريب لجميع العاملين في المنظمة إلا أن بعض البرامج

التدريبية تتميز ببعض الخصوصيات وتستهدف نوع معين من العاملين، فمثل هذا الأمر يتطلب من المنظمة وإدارة الموارد البشرية أن تحدد نوع المتدربين وفق الحاجة التدريبية ومستواها أي أن يرتبط البرنامج التدريبي إما بحاجة المنظمة أو بحاجة الوظيفة أو حاجة الفرد العامل التي تشكل الأساس الموضوعي لاختيار نوع المتدربين بعيدا عن الشكلية أو الاختيار العشوائي الذي يمكن أن يكلف المنظمة مال و وقت و جهد دون أن ينعكس بنتائج إيجابية

5 - تحديد الزمان والمكان:

يعتبر تحديد الزمان و المكان عنصرين هامين بالنسبة للبرامج التدريبية ، فلا بد من مراعاة الوقت المناسب و المكان الملائم لإجراء العملية التدريبية من أجل ضمان فعالية البرنامج.

أ - تحديد الزمان:

يحدد مصمم البرنامج التدريبي الفترة التي يستغرقها التدريب، إذ يعتبر الوقت من بين العوامل الهامة في تصميم البرنامج التدريبي، لذا يجب تحديد الوقت المخصص على مدار السنة التدريبية لكل فترة من فترات التحضير و التنفيذ.

ب - تحديد المكان:

كما قمنا بتحديد زمان العملية التدريبية و الفترة الواجب إخراجها خلال السنة يتوجب على مصمم البرنامج التدريبي تحديد المكان الذي تجرى فيه العملية التدريبية للأفراد وإختار المكان المناسب لذلك و هذا من أجل تسهيل عملية تنقل العمال عن مراكز تدريبهم إلى مقرات عملهم

و الأحسن أن تكون هناك مراكز للدراسة و التدريب داخل المؤسسة. (ketele ,1988, P :38-40)

6 - ميزانية التدريب:

يستفيد مشرفو برامج التدريب من وضع ميزانية التدريب في التعرف على التكاليف التقديرية لبرنامج التدريب، ويؤثر هذا في إتخاذ قرار البدء في التدريب من عدمه، كما قد يؤثر في تعديل البرنامج ومحتواه بالشكل الذي يسمح بأن يكون برنامجا اقتصاديا كما يؤثر في تحديد قيمة إشراك المتدرب وذلك في حالة قيام جهاز خارجي بالتدريب. (أحمد ماهر ، مرجع سابق، ص348)

أنواع التكاليف: ويمكن تقسيم التكاليف إلى نفقات استثمارية ونفقات تشغيلية:

أ- **النفقات الاستثمارية:** وهي تكاليف للمدى الطويل مثل تكلفة الأراضي لمبنى ومركز التدريب

بالمنظمة و تكلفة إنشاء المبنى وتكلفة تجهيزه بتجهيزات التدريب وتجهيزات الفندقة جزئيا أو كليا

وتكلفة الإحلال و التجديد

ب- النفقات التشغيلية: وتشمل التكاليف التالية:

مكافأة المدربين، وإنجاز قاعات التدريب و أثمان المواد المستخدمة في البرنامج التدريبي، وتكلفة الضيافة (المشروبات والمأكولات) وأجور السفر للمتدربين إن وجدت والأجور والميزانيات الإضافية للمدربين، والنفقات الأخرى لقسم التدريب، والنفقات غير المباشرة ومن خلال حصر هذه النفقات يمكن تحديد تكلفة تدريب الفرد الواحد أو تكلفة ساعة التدريب الواحدة، ويمكن تحليل تكلفة التدريب حسب المجموعات الوظيفية المتدربة مثلا تكلفة التدريب للمديرين أو رؤساء الأقسام أو محلي معلومات وبحسب الإدارات والأقسام وبحسب مكان تنفيذ البرنامج.

ومن المفيد مقارنة التكلفة مع البرامج السابقة أو مقارنة تكلفة التدريب مع مؤسسات مماثلة أو حسب المعدلات السائدة في هذا المجال مع الأخذ بعين الاعتبار بعض العوامل الخاصة بكل برنامج

تنفيذ البرامج التدريبية:

إن مرحلة التنفيذ هي مرحلة إدارة البرنامج وإخراجه إلى حيز الوجود والواقع إن هذه المرحلة مهمة وخطيرة، ففيها يوضح حسن وسلامة التخطيط وينعكس فشلها أو نجاحها سلبا أو إيجابا على المرحلة التالية وهي مرحلة التقييم.

إن تنفيذ البرنامج بنجاح يعتمد على عدة عوامل مثل: قدرة المنسق والمدربين ونوعية المدربين والظروف المادية وغير المادية التي تحيط بالبرنامج ونوع البرنامج التدريبي كأن يكون برنامجا للقيادات الإدارية العليا أو الوسطى أو لتدريب المدربين أو البرامج ذات الطابع الفني في المحاسبة أو المالية أو غير ذلك.

1- الجدول الزمني للبرنامج التدريبي : يتضمن هذا الجدول عدد أيام البرنامج، وعدد الجلسات في

كل يوم وزمن وبداية ونهاية كل جلسة، وموعد الراحة، والتسجيل، والاختبارات، وحفل الختام

(أحمد ماهر ، مرجع سابق، ص 3)

يجب أن يتوفر وقت كاف لتنفيذ البرنامج التدريبي يتفق مع طبيعة البرنامج وعدد الموضوعات التي يشملها ومدى أهميتها، كذلك يتوقف طول فترة التدريب على طبيعة مستوى المتدربين مثال ذلك نجد أن برامج تدريب أعضاء الإدارة العليا تكون ذات فترة تدريب قصيرة عادة من يومين إلى ثلاثة مثلا لفريق الإدارة العليا نظرا للمسؤولية الكبيرة لهؤلاء القادة الإداريين وعدم إمكانهم ترك أعمالهم فترة طويلة.

ويتم توزيع الوقت الكلي للبرنامج على موضوعات البرنامج حسب أهمية كل موضوع ومدى تعقده، ومدى تعدد جوانبه وتفرعاته المختلفة واللازم معالجتها في البرنامج التدريبي، وأيضا حسب مستوى المتدربين

2 - مكان التدريب: قد يتم تنفيذ البرنامج التدريبي داخليا بالمنظمة، وهو ما يعرف بالتدريب الداخلي

وهنا تتولى وحدة التدريب بالمنظمة، أو مركز التدريب التابع للمنظمة مسؤولية تنفيذ البرنامج التدريبي، ويمتاز هذا التدريب بإمكانية تنفيذ البرنامج التدريبي على ضوء التخطيط الذي وضعت المنظمة للبرنامج وكذلك إمكانية فرض الرقابة من قبل المنظمة على تنفيذ البرنامج وما يميز هذا التدريب أيضا أنه فعال نسبيا من حيث التكلفة إذا كان المشروع يشمل عدد كبير من الموظفين، وأن احتياجات المشروع ومستويات المهارة المستهدفة تفيد في إيجاد لغة مشتركة وتوفير فهم لجميع الأشخاص المشتركين. ويعاب على التدريب الداخلي محدودية الخبرات والمهارات التي تنتقل إلى المتدربين كونها خبرات ومهارات مستقاة في غالبيتها من العمل بالمنظمة ذاتها مما لا يتيح الفرصة للإفادة من خبرات وأفكار جديدة ومتنوعة.

وقد يتم تنفيذ البرنامج التدريبي خارجيا في مراكز التدريب المتخصصة وهو ما يعرف بالتدريب الخارجي. ويمتاز هذا التدريب بتوافر الخبرة والقدرة لدى أجهزة التدريب الخارجية المتخصصة إلى جانب جمع عديد

من المتدربين من منظمات مختلفة في مكان تدريب واحد مما يتيح الفرصة لتبادل الخبرات والتجارب، ومن ثم الاستفادة من أفكار وخبرات جديدة نافعة.

وبصفة عامة فإن اختيار المكان المناسب لتنفيذ البرنامج التدريبي يحكمه عاملان أساسيان هما:

أ - مدى توافر إمكانيات التدريب لدى المنظمة من حيث المدربين و وسائل التدريب وكذلك توافر

قاعات مناسبة للتدريب وميزانية كافية للتدريب وغيرها. "

ب-مدى توافر أجهزة تدريب خارجية، ومدى توافر إمكانيات وظروف جيدة للتدريب بهذه المراكز

من حيث المدربين وإمكانيات ووسائل وأساليب التدريب المستخدمة، فضلا عن الإشراف الجيد على

برامج التدريبية.

المتابعة اليومية لإجراءات تنفيذ البرنامج: يحتاج الأمر من إدارة الموارد البشرية، ومدير التدريب، أو

أخصائي التدريب أن يقوموا بمتابعة تنفيذ البرامج خطوة بخطوة، وعلى مدار أيام البرنامج وتعني المتابعة

التأكد المستمر من أن تصميم البرنامج يتم تنفيذه كما هو موضوع والتحقيق من أن كل الأمور تسير في

مجرياتها.

وتتضمن الأنشطة الخاصة بمتابعة تنفيذ البرنامج بشكل يومي ما يلي:

- التأكد من سلامة ونظافة قاعات التدريب، والتأكد من إعداد المادة العلمية والتمرينات، وتقديمها

في الوقت المناسب للمدربين، وتوفير المساعدات التدريبية، والحفاظ على الجدول الزمني للبرنامج والالتزام

به، وأخذ حضور وغياب المتدربين، وتوفير سبل الراحة للمشاركين في البرنامج.

- كما تتضمن المتابعة اليومية للبرنامج حل المشاكل الطارئة على تنفيذ البرنامج مثل تدبير مدرب بصورة سريعة في حالة غياب المدرب، أو تأجيل الجلسة التدريبية وأيضاً علاج مشاكل انقطاع التيار الكهربائي، وعدم توفير إمكانيات أو مساعدات يطلبها المدرب، أو علاج مشاكل بين المدرب والمتدربين، أو بين المتدربين بعضهم البعض. (أحمد ماهر. مرجع سابق ص 354)

5 - تقييم برامج التدريب:

يعرف كيرك باتريك تقييم التدريب بأنها عملية تهدف إلى قياس فاعلية وكفاءة الخطة التدريبية ومقدار تحقيقها للأهداف المقررة وإبراز نواحي القوة والضعف فيها، ويعرف آخرون تقييم التدريب بأنها عملية مقارنة النتائج المتحققة بالأهداف المتوقع تحقيقها لكل من المدراء والمدرسين والمتدربين أيضاً يعتبر التقييم جزءاً متمماً لعملية التدريب، ويقصد به تلك الإجراءات المستخدمة في قياس كفاءة البرامج التدريبية ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها إلى جانب قياس كفاءة المتدربين ومدى التغيير الذي نجح التدريب في إحداثه فيهم وكذلك قياس كفاءة المدرسين الذين نفذوا البرامج التدريبية

يمثل تقييم برامج التدريب أحد المجالات لبحوث التدريب والتي على أساسها يمكن تقرير مدى النفع المتحقق من نشاط التدريب، فقرارات وبرامج التدريب شأنها في ذلك شأن مجالات إدارة الموارد البشرية الأخرى التي تخضع للمتابعة والتقييم، ورغم أهمية هذا التقييم إلا أن القلة النادرة من المنظمات بما في ذلك تلك المنظمات المتخصصة في تقديم خدمات التدريب من يمارس عملية التقييم على أساس علمي ومنهجي

(أ) تقييم البرامج التدريبية قبل التنفيذ:

وهذا يعني ضرورة التأكد من أمرين: احتواء البرنامج التدريبي على الخبرات والمهارات والمعلومات الأساسية التي يراد تزويد المتدربين بها، والتأكد من تصميم البرنامج التدريبي وأساليب التدريب المتبعة

ووسائله من حيث التوقيت وتسلسل المواضيع واحتواء المادة التدريبية للتحقق من تلبية المنهج التدريبي لمتطلبات الحاجة التدريبية التي صمم لها أو لأجلها البرنامج.

(ب) تقييم البرامج التدريبية أثناء التنفيذ:

وهي إلى جانب توفر متطلبات التدريب ومكانه فهي:

أن تتأكد من أن نسب الحضور للمتدربين في البرنامج التدريبي تقارب 100%.

ضرورة التمسك بقيام كل إداري بواجباته وتنفيذ مسؤولياته في البرنامج ويشمل ذلك إشراكه

في المناقشة و إبداء الرأي و الإجابة عن الأسئلة.

ضرورة تحديد مواعيد الحضور والموضوعات المطروحة والواجبات التي سيكلف بها كل متدرب

ومواعيد تسليمها كتابة.

(ج) تقييم البرامج التدريبية بعد التنفيذ:

تقييم البرامج التدريبية بعد تنفيذها هي عملية تقييم المتدربين، وهنا لا بد من الإشارة إلى إستراتيجيات

التقييم عن طريق الدراسة المقارنة والتي تعتبر أكثر الطرق شيوعا لتقييم التدريب بعد تنفيذه.

متابعة وتقييم المتدربين:

علاوة على ضرورة متابعة المتدربين أثناء التدريب بمراقبة وتسجيل نواحي القصور، كمقدار الجهد

المبذول والمخصص للتدريب، ورغبتهم في التدريب، ومتابعة نشاطات البرنامج، و انتظامهم في الدوام

ومناقشاتهم البناءة، فإن هناك من الطرق التي تكشف من خلالها مدى استفادتهم من المنهج التدريبي

وهي: ردود فعل المشتركين في برنامج التدريب، التعلم، سلوك الفرد في العمل

تتمثل الطرق الكمية في متابعة وتقييم التدريب في البرمجة الخطية وهي وسيلة بيانية ورياضية لتوزيع الموارد المادية والبشرية المتاحة بين أفضل الاستخدامات المتنافسة من برامج تدريبية أو غيرها لغرض تحقيق الإستثمار الأمثل للموارد النادرة سواء كان هذا الإستخدام ينطوي على تحقيق أقل كلفة ممكنة أو تحقيق أكبر عائد ممكن وبعبارة أخرى، فإن استخدام البرمجة يمكن القائمين على إدارة التدريب من اتخاذ قرارات صائبة يتحدد أقصى عدد من المتدربين في الدور المزمع إقامتها وفق الإمكانيات المتاحة واستخدامها استخداما أمثلا.

تقييم نتائج التدريب

تقييم البرامج التدريبية من خلال أربعة مجالات وهي :

أ-ردود الأفعال.

ب-التعلم.

ج-السلوك.

د-النتائج.

أ) ردود الأفعال (مدى رضا الفرد وتفضيله للبرنامج)

يجب أن يتضمن التقييم ردود الأفعال عن البرنامج وعن موضوعات متعددة ،وعادة ما يتم تقديم القائمة التي تحتوي مجموعة الأسئلة السابقة للمتدربين فور الانتهاء من التدريب، وأيضا قد تعطي للمتدربين بعد التدريب بأسبوع أو أكثر وفي الواقع لا يمكن أن يعتم بصورة كلية على استقصاء ردود أفعال المتدربين كإثبات لتحسين القدرة والأداء.

(ب) التعلم:

يهتم تقييم التعلم بمعرفة مدى استيعاب وفهم المتدرب للمبادئ والحقائق والمهارات، وفي تعلم المهارات فإن استعراض المتدربين لمهاراتهم في قاعات الدراسات يعد طريقة موضوعية لتحديد درجة تعلم الفرد فمن خلال الاختبارات الكتابية، يمكن التعرف على مدى إستيعاب الفرد.

ويمكن لهذه الاختبارات أن تكون نمطية أو أن يصممها المدرب بمعرفته، ولكي تعطي هذه الاختبارات صورة دقيقة لما تعلمه الفرد فإنه لا بد من الاختيار المتدرب قبل وبعد البرنامج.

(ج) السلوك:

تم تقييم السلوك بطبيعة التغيير الذي حدث في سلوك و أداء الفرد في العمل، ويعد هذا التقييم

أصعب من تقييم ردود الأفعال، والتعلم، لذلك تقدم مجموعة من الإرشادات التي تساعد في تقييم السلوك وتتمثل في:

-تقييم أداء الفرد قبل وبعد التدريب خاصة في التدريب في مجال العمل.

-إجراء تحليل إحصائي لمقارنة الأداء قبل و بعد التدريب، ولربط التغييرات ببرنامج التدريب

-إجراء التقييم بعد التدريب بعدة أشهر بعد انتهاء البرنامج حتى يكون المتدرب قد مارس فعلا ما

تعلمه.

-استخدام مجموعة ضابطة للمقارنة (أي لم تحصل على التدريب)

(د) النتائج:

يحاول تقييم النتائج قياس التغييرات في بعض المتغيرات مثل:

-تخفيض معدل دوران العمل.

-تخفيض التكاليف.

-تخفيض معدل التظلمات.

-زيادة كمية وجودة الإنتاج.

ويتطلب هذا النوع من التقييم كما في حالة تقييم السلوك، اختبار قبل وبعد التدريب ومجموعة ضابطة .

تقييم التدريب:

1 - مفهومه:

في محاولة لتحديد معايير التقييم يقترح حفص التعريف التالي : التقييم هو محاولة معرفة مدى تحقيق برنامج التدريب ، أسس التعليم المتمثلة في الدافعية و التعزيز والتغذية الرجعية و الممارسة و التكرار. و كذلك عرفه كما يلي : التقييم هو الجمع المنظم للمعلومات الوصفية و القيمة الضرورية لاتخاذ قرار يتعلق بالاختيار و اعتماد قيمة النشاطات تعليمية أو تعديل.

*كما يعرفه أبو شيخة نادر (2003) على أنه جمع عدة معلومات و بيانات عن سير عملية التدريب منذ انطلاقتها و أثناء سيرها و بعد نهايتها و ذلك للوصول إلى الحكم على مدى ما تحقق من نتائج و آثار للتدريب.

2 - اهدافه:

يسعى التقييم إلى تحقيق الاهداف التالية:

تقرير مدى النجاح و الإخفاق في تنفيذ البرامج التدريبية و معرفة أسباب ذلك.

- التعرف على مدى تحقيق البرامج التدريبية المنفذة لأهدافها المرسومة.

-تحسين البرامج التدريبية مستقبلا و معرفة التعديلات الواجب إدخالها لزيادة فعالية التدريب و

ذلك من خلال المعلومات التي يقدمها التقييم عن ردود أفعال المتدربين، ومدى التغيير الذي

حصل على سلوكهم في العمل.

-التعرف على مدى إشباع البرامج التدريبية للاحتياجات التدريبية القادمة.

-التعرف على مدى قدرة البرامج التدريبية على حل المشكلات بعينها في المنظمة.

-تقديم تغذية راجعة عن نوعية أداء المتدرب و تقديم تبرير للتكاليف المترتبة على ذلك.

-الوقوف على الثغرات التي حدثت خلال تنفيذ البرامج.

-تحديد فعالية المكونات المختلفة للبرنامج و التي تتمثل في بيئة التعليم، محتويات البرنامج ،

الوسائل التدريبية، مكان التدريب ، الجدول الزمني للبرنامج ، المدرب .

و أضاف ماهر (1998) ما يلي:

- معرفة ما إذا كان البرنامج يبرز تكاليف أو لا .

-لتحديد المتدربين الذي حققوا أعلى أو أدنى استفادة من البرنامج.

-لتعزيز النقاط الهامة المطروحة للمشاركين.

-لتحديد ما إذا كان البرنامج مناسب للمشاكل التي يراد معالجتها لتأسيس قاعدة بيانات تساعد

على اتخاذ القرارات.

مبادئ تقييم التدريب:

لتقييم البرامج التدريبية ينبغي التفتن إلى بعض المبادئ المفيدة من أجل توجيه النشاط التقييمي

في الاتجاه الصحيح ، والخروج بنتائج تتميز بالصحة و الصدق .

و أهم هذه المبادئ هي:

-الموضوعية: و تعني أن النتائج لا تعتمد على حكم أو رأي المقيم الشخصي لكن إذا تم استخدام

أسلوب التقييم بطريقة موضوعية فإن مقيمين مختلفين سيتوصلون إلى نفس النتائج تقريبا إذا ما اتبعوا

الطريقة أو الأسلوب ذاته.

-الصدق :يجب التأكد من أن موضوع التقييم محدد بوضوح ، و يحتوي على معايير واضحة .و يجب

التأكد أيضا من أن المعلومات المطلوبة هي المعلومات الملائمة والصحيحة.

-احترام أخلاقيات المهنة : يجب الانتباه إلى أن القيام بالتقييم سيكون عرضة للعديد من المسائل

كالتحيز ، العدالة ، تضارب المصالح ، المصداقية ...الخ . و يجب تصميم كل عملية

للتقييم بالأخذ بعين الاعتبار أخلاق المهنة ، و مراجعة هذه المسائل مع أحد الأشخاص الذين يثق بهم

المقيم قبل بدء التقييم إن أمكن.

-قابلية التنفيذ: يستحسن برمجة التقييم في أوقات مناسبة و ذلك حتى يتمكن المقيم من القيام بمهامه

الوظيفية المعتادة، بالإضافة إلى ذلك، يجب التأكد من أن نتائج التقييم تسمح بتحديد الفرق الإيجابي

بالنسبة لموضوع التقييم.

-الاستخدام: التأكد من أن نتائج التقييم تصل إلى الأفراد محل التقييم في الوقت المناسب وبالكيفية

المناسبة، و أن تجمع و توثق و تقدم بالطريقة التي تخدم المؤسسة

- استخدام أدوات تقييم عملية التدريب : يجب أن يكون بمقدور المقوم استخدام أداة تقييم وتحليل و

تفسير نتائجها ، فإن تطبيق أسلوب التقييم يجب أن يكون سهل الإدارة و يتميز بسهولة الإدراك

و الفهم.

- أن يشمل التقييم جميع عناصر و مكونات و مراحل البرنامج التدريبي و من جميع جوانبه الإدارية و

الفنية و المالية، بما فيها خطة البرنامج التدريبي و محتوى البرنامج التدريبي و أسس معايير ، اختيار

المكونين و المتكونين ، و أن يمتد ليشمل الأثر الفعلي الذي يتركه البرنامج على المتدربين.

-أن يرتبط التقييم دائما بالأهداف التي يسعى البرنامج التدريبي إلى تحقيقها، و أن يسعى التقييم إلى

تشخيص جوانب القوة و الضعف في البرنامج بهدف تعزيز الإيجابيات و معالجة السلبيات

إن مراعاة عاة هذه المبادئ أثناء التنظيم لعملية التقييم يؤدي و لاشك إلى بلوغ غاياتها والمتمثلة في الوقوف على نقاط القوة بغية تعزيزها و نقاط الضعف من أجل تحسينها و ذلك للوصول إلى تحقيق أهداف التدريب.

مراحل عملية تقييم التدريب:

إن تقييم التدريب عملية منظمة تتم وفق 03 مراحل رئيسية مختلفة فيما بينها من حيث الهدف إلا أنها مكاملة لبعضها البعض فالمعلومات المستقاة من كل مرحلة تعتبر بمثابة أساس تنبثق منها المرحلة التي تليها و تتمثل في ثلاث مراحل هي:

-مرحلة التقييم قبل التدريب.

-مرحلة التقييم أثناء التدريب.

- مرحلة التقييم بعد التدريب.

التقييم قبل تنفيذ البرنامج التدريبي:

على العموم تبدأ عملية التقييم قبل تنفيذ التدريب، إذ تتم هذه المرحلة تقييم المرحلتين الأولى و الثانية من عملية التدريب و المتمثلتين في تحديد الاحتياجات التدريبية وتصميم البرنامج التدريبي و يتم في هذه المرحلة التأكد من النقاط التالية:

-ارتباط الاحتياج التدريبي بأهداف و سياسات المؤسسة أو الهيئة المعنية بالتدريب.

-التحديد الدقيق لأهداف التدريب و الذي يعد بناءا على تحديد دقيق للاحتياجات التدريبية.

-التنبؤ بعائدات التدريب على الفرد و المؤسسة.

-تقييم تصميم البرامج من حيث المنهاج و الأسلوب و المواد و الفترات الزمنية والموقع و نوع

المتدربين.

-التأكد من توفر المبالغ المالية المرصودة في الميزانية لتغطية نفقات البرامج التدريبية.

و تعد هذه المرحلة من أصعب و أدق مراحل التقييم ، ذلك أنه إذا تم تحديد الاحتياجات بدقة فإن نسبة فشل التدريب تكون منخفضة.

و بصفة عامة فإن عملية تقييم البرنامج قبل تنفيذه ما هي إلا وزن و قياس للبرنامج التدريبي لاكتشاف الثغرات ا و نواحي القصور و نقاط الضعف في التصميم ، حتى يمكن معالجتها مبكرا. قبل الشروع في التنفيذ و هذا ما يتطلب التنسيق و التكامل ووضوح الرؤية و الأهداف بين الإدارة العليا و إدارة التكوين أو أخصائي التدريب في هذه المرحلة.

-التقييم أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي:

يعتبر تقييم التدريب أثناء التنفيذ من المهام الرئيسية للمشرفين على التدريب و المعنيين بتنفيذ البرامج التدريبية ففي هذه المرحلة يمكن تقييم جوانب مختلفة لكل من البرنامج التدريبي و المتدربين و المدربين، فبالنسبة للبرنامج التدريبي يركز في تقييمه على التأكد من أن سير البرنامج حسب الأهداف المسطرة و أن كل جلسة تدريبية تحقق هدفها الفرعي في إطار الأهداف الرئيسية و التحقق من أن الجهود المبذولة توجه نحو أهداف واضحة في أذهان كل من المدربين و المتدربين فيتم معرفة ما إذا كان البرنامج التدريبي الذي يجرى تنفيذه ملائما لما يحتاج إليه المتدربون فعلا أم أنه يحتاج إلى تعديل في الأهداف، أو تغيير في الأساليب و الموضوعات و الوسائل التدريبية لبلوغ الأهداف إذ أنه من المفيد اجراء التعديل المناسب في الوقت المناسب ، عوض استمرار التدريب و به بعض العيوب ، و هذا من أجل تأمين نجاح التدريب و ضمان فعاليته.

و يشمل التقييم كذلك قياس أداء المتدربين و معرفة مدى تجاوبهم مع المعارف و المهارات التي يقدمها البرنامج و مدى ارتباطها بالمهام و الواجبات التي يقومون بها في ميدان العمل ، و التأكد كذلك أن المتدربين المنتظمين في البرنامج هم الأشخاص المناسبون مع الاحتياجات التدريبية التي تم تحديدها. و في ما يتعلق بسير العملية التدريبية فإنه يتم تقييمها من عدة جوانب ، حيث يتم التطرق إلى تسلسل

مواضيع التدريب و تكامل محتوياتها و شمولها و درجة التفصيل فيها ، و التزام المكونين بالإطار المحدد لهذه الموضوعات و مدة تنوع الأساليب المتبعة في عرضها و انتظام المتدربين ، و مدى حرصهم على حضور جلسات التدريب و يمكن تقييم العناصر السالفة الذكر بالنسبة للمكونين أو البرنامج التدريبي أثناء تنفيذه عن طريق الاجراءات التالية :

-الاجتماعات الدورية بالمكونين أثناء مرحلة تنفيذ البرنامج لتبادل الاراء و الاستماع إلى ملاحظاتهم على أساليب التدريب و الوقت المخصص لكل موضوع ووسائل الإيضاح المستخدمة للموضوع التكويني
-المقابلات الشخصية مع المتدربين (بجريها مدير البرنامج) بالدورة التدريبية للاستماع إلى ملاحظاتهم و أدائهم و مواجهتهم عن أدائهم و مجهودهم المبذول بالنسبة للبرنامج.

-جمع تقارير المشرفين على تنفيذ البرنامج و التي تتناول مدى انتظام المتدربين واستجابتهم للبرنامج و اهتماماتهم به كمؤشر بمدى نجاح الدورة التكوينية في تحقيق أهدافها.

-تصميم استمارة استقصاء التي تطرح للمتدربين للتعرف على أدائهم و مقترحاتهم، في شكل أسئلة تدور حول سير الجلسة التدريبية و الموضوع و طريقة عرضه و مدى تغطية جوانبه المختلفة و ملائمة الوقت المخصص لمناقشة الموضوع

-التقييم بعد انتهاء البرنامج:

تتم هذه العملية بعد الانتهاء من البرنامج التكويني بشكل مباشر أو بعد مرور فترة زمنية و هو ما يطلق عليه متابعة نتائج التدريب حيث يتم العمل في هذه المرحلة بأسلوب هادف و بناء و تجميع المعلومات و البيانات لأجل:

-اكتشاف نواحي الخلل في تصميم البرنامج ووسائل و أساليب التدريب و محاولة إصلاحها.

-القيام بتطويرات أو تعديلات تسهم في زيادة كفاءة فعالية النظام التدريبي.

-التوصل إلى التعديلات اللازمة في المادة العلمية و التطبيقات العملية لتحقيق التغطية

الكاملة للاحتياجات التدريبية.

- معرفة ردود أفعال المتدربين و تقدير المعلومات التي اكتسبها.

-تقييم أثر التدريب ، حيث يعتبر الهدف النهائي لعملية التقييم ، حيث أن الدليل الحقيقي على نجاح البرنامج التدريبي هو قدرة المتدربون على الأداء الجيد في أعمالهم، لذلك يجب إعادة تقييم سلوك المتدرب

و أدائه و وظيفته بعد فترة معينة من انتهاء البرنامج التدريبي. (عليوة، مرجع سابق ، ص161)

إن تطبيق هذه المراحل بطريقة علمية مع مراعاة خصائص كل مرحلة من حيث أهدافها وأدواتها و

أساليبها يمكن و لا شك من تحقيق الهدف المرجو من وراء عملية التقييم.

الفصل الثالث:

التعليم الثانوي

يعتبر التعليم من اهم الاستراتيجيات في حياة الشعوب, فهو الذي يلعب دورا هاما في استقرارها ورفاهيتها وتقدمها, كما ان التحول الذي طرأ على التعليم في السنوات الاخيرة من حيث اعتباره استثمارا في الموارد البشرية, اظهر مدى ضرورة رفع كفاءة النظام التعليمي في كافة المراحل الدراسية .

ونجد ان المرحلة الثانوية هي مرحلة التربية في فترة عمرية هامة تتفتح فيها مواهب الطلبة واستعداداتهم وقدراتهم , وتمثل مرحلة اعدادهم لسوق العمل فهي نقطة الانطلاق الحقيقية نحو التنمية المطلوبة للمجتمعات, وتظل بحاجة للمزيد من الاهتمام بمدخلاتها للوصول الى جودة مخرجاتها , وبخاصة الطلبة فهم العنصر الرئيس في العملية التعليمية ولا بد من دراسة مشكلاتهم تتبعها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها .

I. الإطار المفاهيمي للتعليم الثانوي:

1 - مفهوم التعليم الثانوي:

تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الاساسية بجميع انواعها و فروعها، وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو للفرد، وبما ان كل مرحلة من مراحل النمو لها ميزات وخصائص تميزها عن غيرها، نفس الشيء بالنسبة للمرحلة التعليمية فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية، الاساليب التعليمية وغير ذلك من نواحي النشاط المدرسي والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية بحيث ان جذورها مغروسة في

التعليم الاساسي وفروعها ممتدة الى التعليم العالي ومراكز التكوين الاخرى

فالتعليم الثانوي اذن كما ورد من رابح تركي في تعريفه للتعليم الثانوي > انه التعليم الذي يحتل موقعا

استراتيجيا في الهرم التعليمي < اذ يقع بين مرحلتين تعليميتين ، فهو الذي يتوسط مرحلة التعليم الاساسي

ومرحلة التعليم العالي، فهو التعليم المفتوح الذي يتصل بجميع المجالات الحيوية في مختلف الميادين وذلك بفضل تنوعه وتعدد شعبه.

ووفقا للاتجاهات التربوية الحديثة فإن التعليم الثانوي اصبح يظفر بقدر كبير من الاهتمام، وذلك للضغوط الكمية المتمثلة في التدفق الهائل عليه بسبب الانفجار السكاني وللضغوط النوعية التي تتصل بنوعية التعليم وشكله ونوعية مخرجاته ومستوى قدرته على مجاراة التقدم العلمي السريع والتكيف مع الظروف المتغيرة ومع متطلبات سوق العمل والإنتاج.

وحسب الباحث فولكي paul foulque 1997: لتعليم الثانوي يسعى الى تكوين الانسان كإنسان وليس لوظيفة محددة واذا كانت المدرسة الثانوية لا تعطي ثقافة علمية فهي يجب ان تجعل الافكار في حالة تقبل ثقافة من هذا النوع فيما بعد فهي اذا كانت تحصر الانسان لوظيفة معينة فهي تجعله اكثر قدرة على التحضير للوظيفة.

2 - نبذة تاريخية عن نشأة التعليم الثانوي:

ان الذي يبحث في تاريخ الامم وتراثها وحضارتها يجد ان تربية ابناء وتعليمهم واعدادهم للحياة المستقبلية كانت من بين الاهتمامات الاساسية لجميع الآباء فيحاولون توفير التعليم لأبنائهم قدر ما استطاعوا اما في بيوتهم او في مدارس خاصة او في مدارس خاصة او في مدارس نظامية وذلك لتحقيق اهداف وغايات مختلفة تبعا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية او لمسؤوليتهم السياسية او لمعتقداتهم الدينية ومن اجل ذلك انشأت المدارس واقامت المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها ومستوياتها لتهيئ الظروف المواتية لارتقاء كل فرد الى منسوب اعلى من الرشد والوعي لممارسة أنشطة الحياة المختلفة.

بخصوص مدارس التعليم الثانوي فقد نشأت نشأة نظامية واكاديمية بارزة في بداية العصور الذهبية اليونانية وذلك لما بدا العجز واضحا على التعليم الاول الابتدائي في تلبية الحاجات الاقتصادية

والسياسية لبعض الطبقات الاجتماعية حيث اهتمت به في البداية الطبقات الأرستقراطية والحاكمة ذات المنزلة الاجتماعية والمالية العالية.

اما الطبقات المتوسطة والعامية فليس لها حق في هذا النوع من التعليم حتى لا تصل الى المناصب السياسية العليا في البلاد. حيث كانت هذه المناصب لا تمنح الا لمن له معارف ومعلومات عن مختلف العلوم، حتى لا تظهر قدراتهم ومهاراتهم في المناقشات السياسية والفلسفية التي تسمح لهم بالارتقاء والتقدم الى مرتبة النخبة المختارة لإدارة شؤون البلاد السياسية والاقتصادية وكل هذا كان حافزا قويا لتوسيع نطاق المدرسة الثانوية وتنوع علومها ومعارفها فكانت العلوم التي تدرس فيها هي العلوم اللغوية والآداب والهندسة النظرية وعلوم البلاغة، وقيام الحضارة الرومانية سارع الرومانيون الى ترجمة العلوم اليونانية وادابها ونقلوا هذا النوع من المدارس الى بلادهم فظهر نوع جديد من المدارس يختلف عن مدارسهم المعروفة اطلق عليها اسم المدارس*الاجرومية* تهتم بالقواعد الصرفية والنظر في النصوص الادبية، وكانت تحتوي 130 مدرسة ثانوية تعد الافراد للاشتراك في الحياة الامة والحصول على المراكز الهامة من وظائف مجلس الشيوخ الروماني، ويشرف على التدريس في هذه المدارس اساتذة يونانيون وقد اهتموا بتدريس الادب اليوناني وثقافتهم (تيليوين حبيب، 2002، ص 66)

لما سقط الحكم الجمهوري وقام مقامه النظام الامبراطوري انخفضت قيمة المدارس لتغير اساليب الحكم واصبحت الخطابة ليست من الاساليب الحيوية المؤثرة في السياسة العامة لكن الكنيسة الكاثوليكية ارادت ان تعيد لهذه المدارس اعتبارها وقيمتها خدمة لأغراضها الخاصة المتمثلة في اعداد الاشخاص الراغبين في العمل بالكنائس او ليصبحوا في المستقبل قادة لها او مترجمين للإنجيل وفهمه فهما صحيحا، ومن اجل تحقيق هذه الاغراض قدمت لها مساعدات وتشجيعات مالية كبيرة انعشت هذه المدارس التي ظلت تهئ الموظفين السياسيين وتكوين القساوسة ولما قاربت العصور الوسطى من نهايتها وتغيرت الاوضاع الثقافية والاقتصادية تغيرت وظيفة هذه المدارس خاصة بعد ان بدأت تتدفق

على أوروبا موجات متتابعة من الكتب العربية الإسلامية المترجمة وما تحمله من نظريات وافكار علمية تتحدى الافكار المسيحية، وصارت أوروبا كلها تموج بالعلم والفلسفة.

فشعت هذه الامواج الثقافية الحركة العلمية في المؤسسات التعليمية ووسعت دائرة العلوم الاخرى، كالعلوم الانسانية والطبيعية والتجريبية والرياضية والطب التي تساعد على تنشيط الحركة العلمية في الجامعات الاوروبية، ونتيجة لهذا التفاعل الثقافي والفلسفي والعلمي قامت اتجاهات فكرية جديدة مثل الاتجاه الواقعي، الذي يبحث عن المفاهيم والآراء العامة والاتجاه الانساني بالتأمل في العالم واستقصاء البحث في العلوم الطبيعية. (بوفلجة غيات، 2006، ص 39)

تعتبر هذه العوامل وغيرها مفتاح لباب النشاط المعرفي العقلي ووسعت نافذة الحياة امام الطبقات المختلفة في أوروبا فكانت بمثابة المولد الجديد للعقل الذي بدا يتحرر من سلطة الكنيسة مما ادى الى تغيير المدرسة الثانوية والتأثير فيها بحيث اتسعت مجالاتها وتنوعت موادها الدراسية وصار من بين اهدافها فهم التراث الانساني كله والاطلاع على حياة المجتمعات السابقة حتى صارت تعرف بالمدراس الانسانية، ولما زادت النهضة العلمية اتساعا وعمقا في مجال الاكتشاف والاختراع تزايد بعد ذلك عدد من العلماء في مختلف العلوم والفنون وكذا التطورات الاقتصادية والصناعية وقيام الثورة الصناعية في أوروبا التي كانت بحاجة كبيرة الى قدرات علمية ومهارات يدوية تواكب التطورات الجارية في عالم الصناعة فبدأت المؤسسات التعليمية الثانوية والعالية تكيف برامجها وفقا لمتطلبات العصر الصناعي، وقبلت فكرة ادخال الدراسات الفنية والتدريس التقني ضمن مواد الدراسة بالتعليم الثانوي حتى صارت وظيفة المدرسة الثانوية هي خدمة اهداف تعلم الحرف والمهارات وتنمية الاستعدادات خدمة المطالب الصناعية الحديثة التي ساعدت على انتشار التعليم الثانوي وتوسعه في أوروبا وغيرها من القارات الاخرى

لقد تم الشروع في اعادة تنظيم المدرسة الثانوية وفقا لمؤهلات الطلبة وحاجات للمجتمع بنظام جديد يعرف بالمقاربة بالكفاءات ويمكن ان نستدل هنا بالمصطلح الذي حددته اليونسكو المقصود بالتعليم الثانوي المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الاساسي ويليه التعليم العالي، وذلك معظم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء

فالتعليم الثانوي اذن هو المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط، في هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم او في الآداب.(عبد السلام مصطفى، 2007، ص101)

*مظاهر الاصلاح التربوي الجديد:

عرف المجتمع الجزائري تغيرات عميقة، وفتحت طموحات للتقدم في ظل التفتح على التكنولوجيا والاتصال كل هذا ادى الى ضرورة احداث تغيرات حيث قامت وزارة التربية الوطنية بتنصيب لجنة وطنية لبناء البرامج التربوية وذلك باعادة النظر في المواد الدراسية وكان ذلك في اكتوبر 1998 وهذا لتشخيص الوضع الحالي للبرامج والاستعداد لاعداد مناهج على اساس مشاريع تمهيدية للمرجعية، وثائق اخرى اعدتها مديريات التعليم على المستوى الوطني ومن بين اهم مظاهر الاصلاح نذكر:

- استخدام استراتيجية التعليم والتعلم على مبادئ مقارنة التدريس بالكفاءة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية لاقتراح وضعيات ووسائل وادوات تقويم تنسجم مع خصوصية المادة وطبيعة المعارف والغايات الجديدة للمناهج.

- تحرير المعلم من القيود النمطية وجعله اكثر حركية وفتح مجال الاجتهاد والمبادرة والابداع.

- تمكين المتعلم من التحكم في الكفاءات المكتسبة، وتوظيفها بأكبر حظوظ(قرار وزاري رقم 50 2005

ص39) ما نجد ايضا من مستجدات المناهج:

الانتقال من مفهوم البرنامج إلى مفهوم المنهاج:

لقد ميز المنهاج الجديد بين مصطلحي "برنامج" و "منهاج" إذ أن البرنامج يدل على المعلومات و المعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة معينة، أما المنهاج فهو يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم، أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعينة.

تطبيق المقاربة عن طريق الكفاءات:

تطبيق منطق التعلم المركز على التلميذ و نشاطاته و رد فعله لوضعيات و مشكلات تدفعه إلى التفكير، فليس المهم تقديم معارف بل دفع التلاميذ إلى استعمال قدراته في تعامله مع الوضعيات الجديدة و ربطها مع الوضعيات المعيشية، و ما يميز المقاربة هو أنها أساس إدماجي، توازن بين ما هو معرفي و ما هو مهاري و سلوكي و المساهمة في نمو التلميذ وتكوين شخصية قادرة على ان تعلم نفسها بنفسها مدى الحياة. (عماد عبد الرحيم الزغلول ، 2007 ص80)

إدماج تكنولوجيات الإعلام الآلي:

الإعلام و الإتصال عن طريق الكمبيوتر لغة جديدة و أصبحت أساسية لا يمكن تجاهلها و أهميتها لا تكمن فقط في التحكم في استعمال الآلة لتحسين الأداء التربوي و تحقيق التعليمات المقصودة في هذا الموضوع، بل تغيير دور المعلم في القسم الذي يحتاج إلى كفاءات جديدة تضاف إلى تكوينه القاعدي..

ترقية أدوار جديدة في خدمة المتعلم:

للتلميذ أدوار جديدة في المدرسة، فليس هو العنصر الذي يلقي معارف و يتعلمها دون نشاط فالمقاربة الجديدة تعطيه حق المشاركة مع المعلم في بناء معارفه ضمن علاقة تفاعلية فالمتعلم يبحث عن المعلومة و يقيّمها ويستعملها.(نفس المرجع ص 20) .

فتح المؤسسة على المحيط:

المقاربة التربوية الجديدة تسعى إلى تمكين التلميذ من اكتساب الكفاءات التي تسمح له في النهاية بتحديد مصيره و اختيار مشروعه الفردي عن وعي، أي أنها تمكنه من النضوج الاستقلالية بالنسبة للمحيط الذي يعيش فيه.

3 - اهداف التعليم الثانوي:

الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، و تحدد مسار اتجاهاته و نمط مناهجه و كيفية إيجاد الطرف الناجحة التي تساعد الناشئين المراهقين من الانتقال السليم من الطفولة و الحياة المدرسية إلى النضج و الكمال و حياة المجتمع، و الانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة بعض الأهداف التالية:

- 1- إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية و تسخيرها لخدمة المجتمع.
- 2- تزويد الطلاب بمهارات فكرية و مناهج البحث العلمي.
- 3- تحسين مهارات الطلاب اللغوية و قدرتهم الأدائية و إعدادهم مهنيا و تكنولوجيا.
- 4- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.
- 5- تنمية تقدير المسؤولية و احترام القانون و القيم.
- 6- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء و القدرة على التكيف.
- 7- تقدير نجاحات الإنسان و قبول مسؤولية المواطنة و إدراك المواقف و الأحداث الدولية.
- 8- إكساب الطلاب حاسة التذوق الفني و تقدير الجمال.
- 9- مساعدة الطلاب على معرفة نواتهم و تقدير الآخرين.

(حمدان ، محمد زيدان، 2001، ص70)

و بصفة عامة فأهداف المدرسة الثانوية يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

* تحقيق النمو المتكامل للطالب في إطارين هما:

ō الإطار العقلي:

يكتسب الطالب المعلومات و المهارات و الاتجاهات و العادات و الجرأة.

ō الإطار الاجتماعي العام:

بحيث تتكامل و تتوازن جوانب شخصية الفرد، و إعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع و تنمية

الاتجاه العلمي و احترام العمل اليدوي و الالتزام الاجتماعي.

أما النظام التربوي الجزائري فحدد أهداف التعليم الثانوي كالاتي:

-يمنح التعليم الثانوي كل الطلبة باختلاف شعبهم تكوينا ثقافيا أساسيا قصد تحقيق أهداف معرفية،

ومنهجية سلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية و يمكن حصر الأهداف المعرفية فيما يلي:

-التحكم في اللغة العربية و التعرف على التراث الثقافي الوطني بأبعاده العربية الإسلامية و التحكم في

الرياضيات و معرفة لغتين أجنبيتين على الأقل.

-تربية المواطن و توعيته بمبادئ حقوق الإنسان و العدالة الاجتماعية و واجبات المواطن و تنظيم

المجتمع و التنمية الاجتماعية و الاقتصادية.

-يساهم التعليم الثانوي في دعم و اكتساب جملة من السلوكيات التي من شأنها أن تساعد على إتباع

مناهج فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية و لعملية التعلم

- تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية مع تطوير قدرات العمل الفردي

والجماعي مع تنمية ملكات التحليل والتلخيص والاستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤوليات.

- توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيارات

التلاميذ واستعداداتهم.

- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة او التكوين العالي.

- تمتع التلاميذ بالمهارات اللازمة للبحث والاطلاع والرجوع الى المصادر والمراجع الاساسية في مواجهة مشكلاته الحياتية.

- ان يدرك التلميذ مشكلات بيئته الاجتماعية والاقتصادية والصحية والاسهام في حلها حسب قدراته وامكانياته.

4-اهمية التعليم الثانوي:

يلعب التعليم دور رئيسيا في اعداد راس المال البشري الذي اصبح يفوق باهميته راس المال المادي لانه ينمي قدرات الافراد ويسلحهم بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة والمساهمة بشكل افضل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادهم، ولهذا اصبح تطوير نظام التعليم يعتبر في كثير من الدول اولوية وطنية وتتسابق المجتمعات للاستثمار فيه.

وهذا ما تصبو اليه المنظومة التربوية في مختلف مؤسساتها التعليمية اين يتم تكوين التفكير العلمي والناقد والمبتكر القادر على استيعابه للمتغيرات والعيش والتفاعل في عالم متجدد.(الأزرق عبد الرحمان صاح،200، 77)

وفي هذا الاطار تتجلى اهمية مرحلة التعليم الثانوي <ما بعد الاساسي > التي تحتل موقعا هاما في السلم التعليمي وتعتبر العمود الفقري في العملية التعليمية ومرحلة مؤثرة في حياة الفرد والمجتمع كونها تعنى بشريحة هامة من المتعلمين هم الشباب المراهق والشباب المبكر التي يتحدد في ضوء خبراتها مسار نموهم الاجتماعي والنفسي والاقتصادي ويتخذون فيها قرارات مصيرية تتعلق بمستقبلهم من حيث مواصلة التعليم العالي او الالتحاق بسوق العمل.

وانطلاقا مما سبق يمكن تحديد اهمية التعليم الثانوي فيما يلي:

المراهقة و التغيرات الجسيمة و السلوكية: (عبد الرحمان بن سالم ، 2000 ، ص 60)

على المدرسة الثانوية أن توفر مختلف العوامل التي تساعد على تحقيق مطالب هذه المرحلة فالمرافقة و ما يصاحبها من تغيرات أساسية في البناء و الإدراك و السلوك و ما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد، و تحدد سلوكه و علاقته و تتجلى خلال التعليم الثانوي الذي يغطي هذه المرحلة الحرجة.

* الارتباط بمشكلات المجتمع:

كثير ما تتبع مشاكل المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه و ترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع، و كل ما يحيط به من أزمات و ما يسوده من فلسفات، و ما يطرأ عليه من تغيرات تؤثر على المراهق و بالتالي تعليمية.

* التنمية الاجتماعية و التطور الحضاري:

التعليم الثانوي ليس نوعا من الترف أو الرفاهية التعليمية و إنما يمثل فترة الإعداد الجاد للمواطن و بناء الأطر الفنية المتوسطة التي تحتاجها التنمية و تساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع في الرقي و التطور الحضاري.

كما يتصل التعليم الثانوي إتصالا وثيقا بما يسبقه و يلحقه من مراحل التعليم، و هي صلة تتطلب الدقة في تخطيط مناهجه بحيث تلائم مختلف أهداف و مناهج تلك المراحل التعليمية من ناحية، و تناسب ظروف المتعلمين و رغباتهم من ناحية ثانية، و تشبع احتياجات المجتمع و تحقيق الأهداف العامة المنشودة من ناحية ثالثة، و هذا ما أدى إلى

ضرورة إعادة النظر في مختلف المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية و تسيطر أهداف تربوية جديدة. أين ينسجم التعليم الثانوي مع التوجهات الجديدة للبلاد في مختلف الميادين السياسية، الاجتماعية الاقتصادية و الثقافية، و قد عمد المشرفون عند وضع المناهج الجديدة على مراعاة هذه التوجهات

إنطلاقاً من المبادئ العامة المستخلصة من النصوص المرجعية للبلاد مثل: (القرار الوزاري: رقم 50 : 10

ماي، 2005 ص 2)

-بناء الهوية الجزائرية.

-تكوين نظرة على العالم المتغير .

-تنمية القدرة على التأثير و التغيير كما مست المجالات الأساسية من:

-تنمية الشخصية.

-ترقية الفنون.

-التحكم في اللغات: توظيف الرياضيات، العلوم، التكنولوجيا في الحياة اليومية، الإهتمام بالعالم

الخارجي بجميع جوانبه.

5 - مهام التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:

يرمي التعليم الثانوي العام والتكنولوجي فضلا عن مواصلة تحقيق الاهداف العامة للتعليم الاساسي الى

تحقيق المهام التالية: (محمد بن حمودة ، 2006 ، 94)

- متابعة تحقيق الولاء لله وحده.
- تحضير التلاميذ للحياة الاجتماعية وادراكهم الدور المنوط بهم.
- اخراج كفاءات معرفية وثقافية موازية لمستويات ومقاييس عالمية.
- احداث طفرة نوعية في ادراك التلاميذ لأهمية العلم والتفوق فيه.
- توسعة افاقهم القاصرة نحو التخصصات الجامعية الملائمة لرغبات وميوله الثقافية والفكرية.
- العمل على احداث التميز الفكري والعلمي لدى التلاميذ.
- تطوير المواقف التي تسمح باكتساب المعارف وادماجها.
- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة او التكوين العالي.

- اطلاع الطالب وتلقيه فلسفة مجتمعه الاجتماعية والاقتصادية.
- العمل على غرس حب الاطلاع والبحث والميل للمعرفة.
- تنقية حب الوطن وتعزيز هذا الاحساس لديهم.
- تطور ودعم القيم الاخلاقية والروحية الاصلية.
- الاعتزاز بالشخصية القومية والوطنية لبلادهم.
- تطوير القدرة على التحليل والتقييم، والحكم على افكار الغير وحل المشاكل.
- دعم روح الانتماء الى امة وحضارة قديمة العهد
- تنمية حب الوطن وتمتين الاحساس
- تطوير ودعم القيم الروحية الاصلية
- اكتساب مهارات ومواقف ضرورية لتلبية متطلبات دراسات جامعية ذات مستوى عالي
- تلقين وغرس حب العمل المنقن والبحث عن الدقة وذوق الاتقان
- تطوير الحس المدني واحترام الممتلكات العمومية والمحيط.
- تطوير سلوكيات الاحترام نحو كل ما هو مختلف.
- تطوير مهارات الاتصال والتواصل العلمي وكذا العمل الفردي والجماعي للتعود على الاعمال التعاونية.

6 - الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير مرحلة التعليم الثانوي:

اتخذ تطوير بنية التعليم الثانوي انماطا واشكالا متباينة ومنها ما تطرق الى الهياكل المدرسية وبنية المنهج الدراسي وبنية العلاقة بين المدرسة والمجتمع الخارجي ومن هذه الاتجاهات مايلي:(محمد حسين العجمي ، ،

(2005 ص102)

- تنامي ادخال خبرة العمل الى التعليم الثانوي وهي ليست بالامر الهين حيث لا بد من احداث موائمة بين التنظيم المدرسي ومتطلبات العمل في المؤسسات الانتاجية والخدمية.
- التقارب والتكامل بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني حيث تيقظت المجتمعات الحديثة الى اهمية التقريب بين نوعي التعليم بما يقارب بين طبقة ذوي الياقات البيضاء وذوي الياقات الزرقاء ويدعم مبدأ تكافل الفرص.
- الاتجاه الى اطالة فترة الالزام حتى نهاية المرحلة الثانوية حيث كان من المتعارف عليه ان الالزام يشمل المرحلة الاولى من التعليم الا ان النظرة الحديثة ترى اطالة فترة الالزام ضرورة يتطلبها عصر المعلومات.
- الاتجاه نحو تعزيز مفهوم الثقافة الانسانية في منهاج المدرسة الثانوية فقد حدثت استجابة لهذا التوجه في الانظمة التعليمية ونشطت اليونسكو في عقد مؤتمرات تهتم بفكرة التربية من اجل التسامح والحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.
- الاتجاه نحو زيادة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات التربوية ففي ظل هذا الاتجاه فان المشاركة الفعلية للمعلمين ضرورة تربوية بسبب وجود اعداد كبيرة من الطلبة تحتاج الى مشاركة حقيقية من جانب المعلمين مع القيادة للمدرسة بإدارة مدير المدرسة.
- وفي دراسة حول تطوير منظومة التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية بنوعية وتحويله لنظام مفتوح وفقا للمتغيرات العالمية المعاصرة، فقد قدمت المقترحات التالية: (زيدان محمد مصطفى ، 1982 ، ص75)

1- تحقيق التكامل بين الثانوي العام والثانوي الفني.

2- بناء جذع مشترك من المناهج الدراسية

3- تبني توجه جديد واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق التكامل بين نوعي التعليم الثانوي* عام وفني*

والوصول به الى نظام مفتوح في 2008-2009 لتطبيقه بداية من 2010-2011

4- تحقيق الانسيابية في ربط التعليم الثانوي بنوعية التعليم الاعدادي من خلال تطوير نظام قبول

بالمرحلة الثانوية وتجريب هذا الاسلوب خلال عام 2008-2009 وتعميمه في 2010-2011

5- التناغم بين القسمين الادبي والعلمي في التعليم الثانوي العام خلال وضع مقررات تهدف الى

تضييق الفجوة بين التخصصات مع ترك 10 بالمئة للمواد الاختيارية بين جميع فروع التعليم

الثانوي العام الى جانب 50 بالمئة مقررات محورية* جذع مشترك* للمرحلة ككل بحلول 2010-

2011.

II. التسيير المؤسسي للتعليم الثانوي بالجزائر:

1 مفهوم مؤسسة التعليم الثانوي:

يعرف التشريع المدرسي مؤسسة التعليم الثانوي بأنها : " مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، و توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية ، تحدث مؤسسات التعليم الثانوي بموجب مرسوم و تعلق و تلغى على نفس الشكل"(محمد بن حمودة 2005 .ص 196) و هي معدة لاستقبال تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وهؤلاء التلاميذ يلتحقون ، بالثانوية و هو في مرحلة المراهقة ، و ما لها من خصوصيات . و الثانوية تعد همزة الوصل بين التعليم الأساسي و التعليم العالي.

وتستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول للجامعة لمواصلة تعليم عال متخصص بعد توجيهه مسبق،(محمد بن حمودة ، مرجع سابق، ص 196)

وتستقبل مؤسسة التعليم الثانوي كل التلاميذ ابتداء من سن 16 سنة حتى 18 او 19 سنة ، وتمثل جميع

الانماط والتشعبات والتخصصات في كل المواد الدراسية العلمية والادبية والفنية والتقنية.

(محمد الفالوقي و رمضان القذافي ، مرجع سابق، ص 122).

كما عرفها زرهوني الطاهر: <نظام يأتي امتداد للمدرسة الاساسية وممرا اجباريا نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل المؤهل من جهة اخرى ولهذا ينبغي ان يكون فيه الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية واحتياجات المجتمع >.

وفي تقرير قدمته اليونسكو الى اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين جاء ما يلي:

> ان مسؤولية التعليم الثانوي مسؤولية ضخمة لان الحياة المقبلة لكل الطلبة تتحدد في كثير من الاحيان داخل جدران المدرسة فينبغي ان يفتح التعليم الثانوي بصورة اوسع على العالم الخارجي، وان يسمح في الوقت نفسه لكل طالب في ان يعدل مساره تبعا لتطوره الثقافي والمدرسي <
وترى الطالبة ان التعليم في المرحلة الثانوية يجب ان يتوخى المجالات التعليمية التي سيلتحق بها الطلاب بعد تخرجهم منها، مع اعتبار انها مرحلة ختامية للتعليم العام وينتهي فيها الطالب بالحصول على مستوى ثقافي مناسب للحياة الاجتماعية في العصر الحديث.

2- مبادئ تنظيم شعب التعليم الثانوي والتكنولوجي:

ü يوجه طلبة الجذوع المشتركة المقبولون في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي الى احدى شعب

هذا النمط من التعليم التي تناسبهم اكثر من غيرها.

ü تستجيب شعب التعليم العام والتكنولوجيا لنمط الانسجام العمودي بين الجذوع المشتركة في

السنة الاولى ثانوي وشعب التعليم العالي وفق المجالات الكبيرة للتكوين.

ü ان تراعي هيكله السنة الاولى في الجامعات وضعية الهيكله المتبعة في التعليم الثانوي .

ü تكون المجالات التعليمية التي تناولها كل شعبة واسعة بالقدر الكافي للاستجابة لمستلزمات

التكوين العالي.

ü يمكن تنظيم جديد لاعادة توجيه بين الشعب المتقاربة عند الضرورة.

U من الضروري ان يسمح تنظيم التعليم الثانوي العام التكنولوجي بالتكفل بالطلبة الذين يظهرون

تقوفا ملحوظا في مادة او مجموعة من المواد

(المنشور الوزاري 2001.ص 09-10).

تنظيم شعب التعليم الثانوي:

مجموعات شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: (رشيد اورسلان، 2000، ص56)

*مجموعة الشعب الادبية:

تتضمن هذه المجموعة الشعب الثلاث هي :

- شعبة الاداب والعلوم الانسانية.
- شعبة الاداب والعلوم الشرعية.
- شعبة الاداب واللغات الاجنبية.

ويوجه الى احدى هذه الشعب الثلاث طلبة الجذع المشترك علوم انسانية وتحضر كل شعبة من شعب

هذه المجموعة الطلبة لمتابعة دراستهم العليا في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية واللغات والاتصال

وتتميز هذه المجموعة من الشعب بتعليم يغلب عليه.

الطابع الادبي مما يسمح بالتحكم في اليات اللغة العربية وباكتساب معارف جديدة في مجال الثقافة

العربية الاسلامية والعلوم الاجتماعية واللغات الاجنبية كما يتلقى طلبة هذه المجموعة تعليما علميا،

كالرياضيات والعلوم.

مجموعة الشعب العلمية:تتضمن الشعب التالية:

- شعبة علوم الطبيعة والحياة .
- شعبة العلوم الدقيقة.

- وتتميز عموماً هذه المجموعة بتعليم يغلب عليه الطابع العلمي حيث يوجه الطلبة حسب الشعب إلى العلوم التجريبية أو الدقيقة.

مجموعة الشعب التكنولوجية: تتضمن هذه المجموعة الشعبتين الاتيتين:

- شعبة التكنولوجيا

- شعبة التسيير والاقتصاد

تختلف هاتين الشعبتين اختلافاً كبيراً سواء من حيث المجال للتكوين أو من حيث ملامح تكوين الطلبة الموجهين إلى كل منهما، فشعبة التكنولوجيا تقترب أكثر من الشعب العلمية خاصة شعبة العلوم الدقيقة أما شعبة التسيير والاقتصاد فالتعليم فيها موجه إلى قطاع الخدمات وهي شعبة وسط بين الشعب الأدبية والعلمية لأنها تعمل على تحقيق التوازن في التعليم بين الجانب الأدبي والعلمي.

شعب التعليم الثانوي التأهيلي:

لقد تم تحديد شعب التعليم التأهيلي بناءً على توفر الهياكل والتجهيزات والتأطير التربوي من جهة والواقع الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي لعالم الشغل من جهة ثانية مع إمكانية تمديد التكوين إلى مختلف قطاعات المحيط الاقتصادي والاجتماعي ويتكون التعليم التأهيلي من:

*مجموعة شعب موجهة نحو قطاع الخدمات وتضم شعبتي المحاسبة والعلوم المكتبية.

*مجموعة شعب موجهة نحو مختلف قطاعات الانتاج الصناعي: وتضم بدورها:

شعبة الميكانيك، شعبة الكهرباء، شعبة الكيمياء، شعبة البناء والاشغال العمومية وتستقبل طلبة الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

3 - استاذ التعليم الثانوي:

وهم اساتذة يتكونون في الجامعات والمدارس العليا للأساتذة يوجد البعض منها في العاصمة وقسنطينة ووهران وام البواقي في التخصصات الادبية والعلمية والعلوم الدقيقة والبيولوجيا والتربية وعلم النفس والعلوم الاجتماعية والانسانية والرياضية.

لقد تعددت وتنوعت التعاريف المقدمة للاستاذ من قبل العلماء والتربويين المختصين في الميدان، ويعود هذا التنوع اساسا الى تعدد ادوار الاستاذ وتشعبها وكثرة مهامه ومسؤولياته، فالنظرة التقليدية للمعلم كانت تقتصر على نقله للمعارف عن طريق التلقين والحفظ لكن تغيرت ادوار المعلم في التربية المعاصرة وذلك تماشيا مع تغير النظام التربوي استجابة لسير الركب الحضاري واصبح المعلم منفذا مخطط وموجها ومشاركا في العملية التعليمية وباحثا مجددا في ان واحد وفيما يلي سوف نتناول التعاريف المقدمة للمعلم:

ولقد عرف **1973.G.Delnard sheeve** المعلم انه الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدرسة

ويعرف محمد سامي منير المعلم في قوله: المعلم هو العنصر الاساسي في الموقف التعليمي وهو

المهيمن على مناخ الفصل والمحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم وهو المثير لدواعي الابتهاج

اما احمد زكي صالح(1988) فيعرف المعلم انه الشخص الذي يعمل على اثاره دوافع المتعلم وحاجاته

والظروف الاخرى التي تحيط به وتؤثر عليه والتي تدفعه الى النشاط في الموقف التعليمي وتحديد

الاجراض التي تشبع حاجات المتعلم ورغباته.

ويرى ويدرنج بول انه لا يوجد خاصية او سمة محددة لتحديد ماهية المعلم الفعال وبذلك يعرفه كونه

بمثابة باحث يتقاسم المعرفة مع طلابه ويستخدم طرق التدريس المناسبة، ويولد لديهم نوع من الحماس

والتحفيز للعمل ويعد تحصيل الطالب كمقياس فعال للتعرف على مدى فعالية المدرس.(حسين سليمان قورة ،

(1973، 96)

وحسب Thursten Husen (1990).

المدرس هو المنظم لنشاط التعليم لدى المتعلم، وعمله مستمر حيث يراقب سير التعلم وتقييم النتائج، والتوازن الذي ينتج من عمله ومهامه هو الذي يعطي لعمله قيمة

4 - حقوق وواجبات المعلم في التعليم الثانوي:

4-1 الحقوق: _ ويمكن هنا التطرق الى حقوق المعلم الثانوي كما نص عليها التشريع المدرسي

الجزائري والمتمثل فيما يلي : (فريد حاجي واخرون ، 2005،ص40)

ü ضمان الاستقرار المهني والاستمرار في العمل ومنح المعلمين الحماية الكافية من الاجراءات التي من شأنها المساس بحاضرهم المهني او مستقبلهم.

ü الحرية المهنية ويجب ان تتمتع مهنة التعليم بحرية اكااديمية خلال الممارسة

ü مرتبات المعلمين يجب ان تعطى اهمية خاصة بحيث تتساوى على الاقل مع نظرائهم في المهن الاخرى ويتولى تحديدها لجان خاصة بوزارة التربية الوطنية بمشاركة نقابة عمال التربية وممثلين عن التوظيف العمومي وغالبا ما تحدث فتدعو هذه الاخيرة في بعض الحالات عمال قطاع التربية للاضراب عن العمل كالإضراب العام الذي حدث في شهر ديسمبر 1993 والاضراب الحالي في شهر 2014.

وتحدد الاجور الاساسية لعمال التربية طبقا للقوانين الجاري بها العمل،

الترقية : يرقى المعلم الثانوي بطريقتين من منصب الى منصب اخر اعلى منه رتبة كترقيته الى منصب نائب مدير الدراسات او مدير الثانوية او مفتش وتتم عملية الترقية.

4-2 واجبات المعلم في المدرسة الثانوية:

يعد التعليم الثانوي في عصرنا الحاضر بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية لانه يمثل مكانة وسطى ما بين التعليم الاساسي من جهة والتعليم العالي من جهة اخرى وتكمن اهمية هذا النوع من التعليم في

الدور الذي تؤديه المؤسسة الثانوية من حيث تعليم المهارات التقنية والمعارف العلمية وتنمية القدرات والاستعدادات وصقل المواهب العقلية للطلاب لإعدادهم .

ويأتي المعلم كاهم عضو في المدرسة الثانوية لأنه هو المسؤول الوحيد على تنفيذ العملية التعليمية واكتساب المهارات الضرورية للطلاب كالقدرة على التفكير السليم وحل المشكلات ومساعدتهم على فهم العالم الخارجي والتوافق معه.

فالمعلم من خلال سلوكه وأساليبه تفكيره بصورة مقصودة او عفوية يؤثر في تلاميذه ويزداد تأثيرهم به كلما زادت مدة التفاعل بينهم.

وقد حدد القرار رقم 49/90 مهام وواجبات التعليم الثانوي في مؤسساتهم زالتى جاءت كالتالى:

- يمارس الأساتذة في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي مهامهم تحت سلطة مدير المؤسسة.
- يقوم الأساتذة في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي بنصاب التعليم الأسبوعي المقرر لهم وفقا للأحكام القانونية

الأساسية المطبقة على كل سلك، ويلزمون بأداء الساعات الإضافية المسندة لهم طبقا للتنظيم الجاري به العمل.

- تتمثل مهمة الأستاذ في تربية التلاميذ وتعليمهم ، فهو يقوم بنشاطات بيداغوجية وتربوية.

- **النشاطات البيداغوجية:** وتشمل ما يلي : (وزارة التربية الوطنية 1993،ص،91)

- التعليم الممنوح للتلاميذ
- العمل المرتبط بتحضير الدروس وتصحيحها وتقييمها
- تأطير التداريب والخرجات التربوية
- المشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات
- المشاركة في مجالس التعليم ومجالس الأقسام

- المشاركة في عمليات التكوين المختلفة
- يقوم الأستاذ بمنح التلاميذ تعليماً يضبطه قانوناً ومواقيت وبرامج وتوجيهات تربوية وتعليمات رسمية ، ويتعين عليه التقيد بها بصفة كاملة.
- يتولى الأستاذ اختيار مواضيع الفروض والاختبارات وتصحيحها ، وهو المعني بها مباشرة إلا في حالات خاصة تقرها مجالس التعليم أو مجالس الأقسام .
- يتولى الأستاذ حساب المعدل في مادته ، وتسجيل العلامات التي يتحصل عليها التلاميذ في فروض المراقبة المستمرة والاختبارات ، والملاحظات على الوثائق والكشوف المتداولة.
- يلزم الأساتذة بالمشاركة في اجتماعات المجالس المختلفة التي يكونون أعضاء فيها .
- يخضع الأساتذة إلى المشاركة في عمليات التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات التي

تنظيمها وزارة التربية

- سواء كمستفيدين أو مؤطرين بما في ذلك العمليات التي تبرمج أثناء العطل المدرسية .
- تدخل مشاركة الأساتذة في الأنشطة المتعلقة بالامتحانات والمسابقات التي تنظمها السلطات السلمية من حيث اجرائها وحراستها وتصحيحها ولجانها ، في الواجبات المهنية المرسومة لهم .

النشاطات التربوية: وتشمل ما يأتي:

- يساهم الأستاذ بصفة فعلية في ازدهار المجموعة التربوية وتربية التلاميذ وإعطاء المثل بالآتي:
- المواظبة والإنتظام في الحضور والقدوة والسلوك عموماً
- المشاركة في النشاطات التربوية والاجتماعية
- الإهتمام بكل من شأنه ترقية الحياة في المدرسة (المؤسسة)
- يكون الأستاذ مسؤولاً عن جميع التلاميذ الموضوعين تحت سلطته المباشرة في القسم طيلة المدة

التي يستغرقها

الدرس الذي يكلف بإلقائه في إطار التنظيم العام للمؤسسة وجدول التوقيت الرسمي .

- يكون الأستاذ مسؤولاً عن انضباط التلاميذ الموكلين إليه وعلى أمنهم ويلتزم بالتكفل بهم من بداية

الحصة إلى نهايتها

- لا يمكن الأستاذ أن يتكفل بقسم غير منصوص عليه في جدول خدماته ، ويشغل قاعة أخرى

غير القائمة التي عينت له إلا بعد موافقة مدير المؤسسة أو نائب المدير للدراسات .

5 - دور واهمية المعلم في عملية التعلم والمدرسة الثانوية:

ويمكن تلخيص ادوار المعلم فيما يلي:

5-1 ادوار المعلم الاساسية:

- دور المعلم كخبير في عملية التعليم وطرق التدريس: تقديم المعارف للتلاميذ دور اساسي ورئيسي

في وظيفة المدرس وعليه ان يقوم بما يلي:

- تدريب التلميذ على كيفية استخدام المعرفة والافادة منها في المشكلات التي يقوم ببحثها او

التعرض لها وتزويده بالمهارات اللازمة لنقد المعرفة التي تقدم له والتأكد من صحتها.

- تنظيم الموقف التعليمي في ضوء ما لدى التلاميذ من خبرات ومعلومات سابقة عن موضوع

الدرس وربطها مع الخبرات الجديدة.

- تنويع طرق التدريس التي يتبعها المدرس في الفصل فتستخدم المحاضرة والمناقشة واجراء التجارب

والمتابعة...

- السعي من اجل استثارة ميول التلاميذ واهتماماتهم.

ويحرص تلاميذه على التفكير العقلي واستخدام اسلوب حل المشكلات وفي نفس الوقت يضبط ويعاقب

ويوجه. ومن هنا تتضح اهمية تسليح المدرس بالمعرفة والمهارات التربوية التي تساعد على صنع مواقف

تعليمية فعالة.

5-1-1 دور الاستاذ كمرب للشخصية:

المقصود بتربية الشخصية هو ان تتم عملية التربية في صورة شاملة ومتكاملة فالمتوقع من المدرس ان ينمي شخصية التلميذ جسديا وعقليا ووجدانيا وسلوكيا لهدف تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم، فالمدرس يقوم بدور ارشادي توجيهي وقائي وعلاجي في ان واحد اذ يقوم بتصحيح السلوكات غير المرغوبة ويستخدم النصح والارشاد والتوجيه كما يستخدم الثواب والعقاب لضبط سلوكات التلاميذ خاصة وان الكثير من الوظائف التربوية للأسرة تحولت الى ادوار خاصة بالمدرس نتيجة التغير الاجتماعي.

ولن يتمكن الاستاذ من القيام بهذا الدور دون ان تكون لديه الخلفية التربوية والسيكولوجية والاجتماعية عن تلاميذه وعن خصائص نموهم وعن مجتمعه وفلسفته وثقافته وهذه الخلفية يستمدتها من خلال سنوات الخبرة في الميدان والتعلم الذاتي المستمر وبرامج التدريب اثناء الخدمة ولقد ادى تأكيد هذا الدور > دور المدرس كمرب للشخصية < واهمية ذلك التقدم الملحوظ في مجال العلوم الاجتماعية ولاسيما علم النفس وفروعه المختلفة اذ انه قبل ذلك كانت السمة الغالبة على المدارس هو اتباعها لنظام صارم الذي يؤدي غالبا الى قمع مبادرات التلاميذ وكبت طاقاتهم الخلاقة، ونجد الكثير من المدرسين يقتصر عملهم على مجرد التدريس والنجاح في القيام بهذا الدور يتوقف في المقام الاول على رغبته واستعداده واهتمامه بالتلاميذ ولسمات المدرس وخصائصه علاقة وطيدة بالقيام بهذا الدور المتشعب والمتكامل الذي يتعلق بإعداد فرد في جميع جوانبه الشخصية وهذا الدور صعب يتطلب الاهتمام واتعب والاستعداد.

- تحضير الدرس مسبقا من الامور الهامة قبل الشروع في شرحه.

- تشخيص صعوبات التعلم لدى بعض التلاميذ ومحاولة حلها.

• دور المدرس كمقوم لاداء التلميذ :

هناك العديد من اشكال واساليب التقويم منها كتابة التقارير وقوائم اختيار وقوائم الترتيب الاختبارات المقننة او غير المقننة ويعتبر اعداد هذه الاختبارات وتطبيقها وتصحيحها من اهم وظائف المدرس.

وللتقويم مرحلتان اساسيتان وهما مرحلة التشخيص أي مرحلة التعرف على اوجه القوة والضعف في اداء التلميذ وتحديدها ومرحلة التشخيص أي مرحلة التعرف على اوجه القوة والضعف في اداء التلميذ وهما مرحلتان متكاملتان وبناء على ذلك يجب ان يكون عمله (رشيد اورسلان، 2000، ص33)

2-1-5 رؤية مستقبلية لأدوار المدرس الجديدة:

نتيجة لما وصل اليه العالم من عصرنة وتطور الذي ميز القرن الواحد والعشرين شهدت مناحي الحياة تغيرات جذرية انعكس على التعلم وبذلك تغيرت ادوار المدرس وظهرت ادوار جديدة نوجزها فيما يلي:

• 3-1-5 دور المدرس ميسر في عملية التعليم والتعلم:

لقد اصبح المدرس ميسرا للعملية التعليمية بعد تطور المعلوماتية والتكنولوجيا ومنجزات العملية التعليمية وبذلك اصبح المدرس يقوم بالمهام التالية: تصميم بيئة التعلم ، تشخيص مستويات تلاميذه، متابعة مدى تقدمهم ويرشدهم ويوجههم سواء في التعلم الفردي او الجماعي.

4-1-5 دور المدرس في استخدام التكنولوجيا لتسهيل عملية التعليم والتعلم:

يحتاج المدرس الى التمكن من اساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم ومن هذه الحاجات الكمبيوتر برامج الوسائط المتعددة ، الفيديو التفاعلي الانترنت والمكتبات الالكترونية لهدف: تصميم التعليم/تشجيع تفاعل التلاميذ/ توظيف التكنولوجيا / تطوير التعلم الذاتي للطلاب.

5-1-5 دور المدرس كباحث تربوي:

يواجه المدرس مشكلات متنوعة التي تعيق العملية التعليمية بوجه عام ويعيق ادائه بوجه خاص، وفي ضوء هذه المتغيرات يجد نفسه في حاجة للقيام بدور باحث حتى يجيب عن الكثير من التساؤلات والمشكلات التي تواجهه لهدف ايجاد الحلول منها لمرتبطة بتعلم التلاميذ او ارادتهم داخل الصفوف ومشكلات لها علاقة بالتحصيل الدراسي والتوافق بناء على ذلك لكي يكون المدرس باحثا خبيرا فمن الضروري ان تكون مفردات البحث التربوي ضمن برامج اعداده قبل الخدمة وبرامج تدريبه اثناء الخدمة.

5-1-6 دور المدرس كمكتشف للمواهب والقدرات الابداعية لتلاميذه:

من الادوار التي يجب ان يقوم بها المدرس العصري بالتعاون مع جميع العاملين في المدرسة هو ان يهيئ الظروف البيئية التي تساعد على اكتشاف المواهب وتنميتها ورعايتها وتوجيهها لخدمة التلميذ والمجتمع معا، وخاصة ان مرحلتي الطفولة والمراهقة من اكثر المراحل العمرية تفجرا للمواهب والطاقات الابداعية لذا فعلى المدرس ان يكون على دراية بأساليب وادوات كشف هذه الطاقات النادرة.

5-1-7 دور المدرس كمتعلم او مبدع في العملية التعليمية:

ان التعلم نشاط مستمر يتضمن اتقان مهارات ومفاهيم جديدة ويمكن ان يزيد المدرس من حساسيته للتحديات التي يواجهها من قبل المتعلمين داخل غرفة الصف وعلى المدرس ان يكون مبدعا في التدريس وله القدرة على طلاقة الافكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه وتتضمن سلوكيات المدرس وممارساته ما يلي:

- احترام استجابات المتعلمين واسئلتهم
- احترام افكار التلاميذ الخيالية والعادية
- اشعار التلاميذ ان لافكارهم قيمة مهما كانت بسيطة
- اعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دون خوف من التقويم
- تشجيع التلاميذ على ادراك الاسباب والنتائج.

5-1-8 دور المدرس كمرشد نفسي:

على الرغم من صعوبة قيام المعلم بدور ارشادي وتوجيهي للتلاميذ الا انه يجب ان يكون ملاحظا دقيقا للسلوك كما يستجيب بشكل ايجابي عندما تعيق انفعالات التلميذ تعليمه كما عليه معرفة الوقت المناسب لتحويل التلميذ للأخصائي النفسي طالبا مساعدة وهذا الدور ناتج من كثرة المشكلات السلوكية النفسية التربوية التي تواجه المتعلم وتعيق اداء المدرس في الوقت نفسه.

يتضح من خلال ما سبق ان مهنة التعليم تتطلب خصائص عديدة ومتنوعة منها ما يتعلق بالجانب الجسمي أي الصحي ومنها ما يتعلق بالجانب المعرفي ومنها ما يتعلق بالجانب الشخصي وهذه الخصائص لا بد من توفرها لدى المعلم لهدف تحقيق الادوار التي تتطلبها منه مهنة التعليم وهذه الادوار من الصعوبة ان يتحلى بها الجميع خاصة وانهم يتعاملون مع تلاميذ تختلف مستوياتهم العقلية والمعرفية والاجتماعية صف الى ذلك ان ادوار المعلم تغيرت وتراكت تماشيا مع التقدم العلمي والتكنولوجي.

فجاح المعلم يرتبط اساسا بحبه لمهنته وهذا ما يساعده على التغلب على صعوبات المهنة وان يقوم بهذه الادوار على رضا وقناعة ايمانا برسالته النبيلة فمهمة المعلم تتعدى مهنة التعليم وبذلك يصبح باحثا مجددا مرشدا موجها في نفس الوقت مكتشفا لمواهب التلاميذ مدركا لنقائصهم هذه ما يؤهله ان يحتل مكانة في المجتمع هذه المكانة التي لا تعطي الا لمن امن بهذه الرسالة النبيلة واحبها واتقنها فالدافع الداخلي الناجم عن الشعور بالمسؤولية هو اول شرط للنجاح في مهنة التعليم .

من هنا تتضح اهمية الاستاذ وفي مرحلة الثانوية خاصة فهو قدوة لطلابه في اتباع السلوك السليم وموجه لهم لما فيه خير لهم ولمجتمعهم وهذا من خلال دوره النبيل الذي لا يختلف فيه اثنان .

خلاصة الفصل:

يبقى التعليم الثانوي مرحلة أساسية في حياة المتعلم لذلك يجب الاهتمام به و توفير له كل الشروط والأساسية اللازمة من اجل بلوغ الأهداف المنشودة، كما يجب على المسؤولين تزويد هذه المؤسسات بأحداث التقنيات من اجل توظيفها في العملية التعليمية، كما يجب وضع برنامج تدريبي للتكنولوجيات الحديثة موجه للمعلمين. و ربط مختلف المؤسسات بشبكة الانترنت، حتى تتماشى منظومتنا التربوية مع عصر العولمة.

و ذلك من اجل إنتاج طلبة ذوي كفاءة يستطيعون مواصلة دراستهم في الجامعات دون صعوبات، او توجيههم لعالم الشغل بجدارة.

الفصل الرابع: تكنولوجيا التعليم

إن الخلط في تعريف المصطلحات العلمية، خاصة فيما يتعلق بالجوانب التربوية بشكل عام ومجال تقنيات التعليم بشكل خاص ، تبقى مشكلة تلقي بظلالها على المفاهيم العلمية الصحيحة وبالتالي التطبيق والاستعمالات غير الصحيحة.

كما أن سوادًا أعظم من المعلمين، وربما المتخصصين ينظرون إلى مجال تقنيات التعليم من منظور ومدخل الأجهزة والأدوات، وهو منظور قاصر يدل على عدم المعرفة العلمية الصحيحة للمجال. وعليه فقد جاء هذا الموضوع ليوضح الحدود العلمية لمجال تقنيات التعليم، لاكتساب مفاهيمه العلمية الصحيحة، وبالتالي ضمان التطبيقات والاستعمالات الصحيحة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة بكفاءة وفعالية.

I. مدخل الى تقنيات التعليم:

1/ مفهوم تقنيات التعليم:

لقد ظهر مصطلح " تقنيات التعليم " في المجال مع بداية السبعينات من القرن العشرين وما زال حتى الوقت الحاضر دون تعديل في صياغة المصطلح. ولا يعني ذلك أن المجال وصل ذروته ، أو قد انتابه شيء من الجمود وعدم التطور، بل ثمة تطورات جوهرية تمت في مجال تقنيات التعليم وبشكل متسارع ، لكنها تطورات كانت تمس المفاهيم العلمية ، دون تغيير في صياغة مصطلحاته .

إدارة التجديدات

اشتقت كلمة تكنولوجيا **technology** والتي عربت " تقنيات" من الكلمة اليونانية **techne** وتعني فنا او مهارة والكلمة اللاتينية **texere** وتعني علما او دراسة وبذلك فان كلمة تقنيات تعني علم المهارات او الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة. (محمد محمود الحيلة. 2004 ص 13)

أن كلمة تكنولوجيا هي كلمة إغريقية يقصد بها فن، معالجة منظمة. "

تكلم هذان التعريفان عن الأصل اللغوي لكلمة " تكنولوجيا " ، فهناك من يرجعها إلى أصول لاتينية .

،وبعضهم الآخر يعيدها إلى أصول إغريقية.

وجاء في المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، أن التكنولوجيا هي: " كل الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم

ويعرفها " عبد الله الصوفي " بقوله : "هي الأدوات أو الوسائل التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية ،والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته وتلبية حاجاته(بهاء الدين أحمد،. 2007 ص)

ما نلاحظه على التعريفين السابقين هو الفهم الخاطئ لمعنى التكنولوجيا ذاتها والنظر اليها كمنتجات ،فنحن عندما نستخدم كلمة تكنولوجيا نفكر آليا في الآلات وهذا التصور الذي هو في الحقيقة خاطئ

وجد في بعض التعريفات ، ويعود هذا ربما إلى أن التكنولوجيا بدأت مع الآلة، وبدون الآلة لما وجد عالم التكنولوجيا، ولكن الآلات اليوم أصبحت تعتمد على التكنولوجيا وتمثل جزءا منها.

وتعرف أيضا على انها طريقة منظومية في العمل خططت للوصول إلى نتائج محددة ، فهي عملية وليست نتاجا.

وعرفها " تركي رابح " بقوله: " أما التكنولوجيا فهي تطبيق ثمار العلم التي تسمح بسيطرة الإنسان على الطبيعة."

ويعرفها بشير عبد الرحيم الكلوب

بأنها: العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصياغة أثناء التطبيق العملي.

أما علي عابد رسمي فيقول أنها: علم تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة.

وبهذا المعنى، فإن التكنولوجيا لا تعني بالضرورة استخدام الآلات كما يعتقد الأغلبية، ولكنها تعني استخدام المعرفة العلمية، أو الأداء التطبيقي، إذ أن الآلة تعتمد على التكنولوجيا بشكل كامل وتمثل جزءا صغيرا منها. كما تعد التطبيقات التعليمية من نتائج التكنولوجيا.

وبناء على ذلك فإن الآلة (كمنتجات) بمفردها لا تمثل التكنولوجيا كما يرى البعض، ولا الطريقة كعمليات بمفردها تمثل التكنولوجيا كما يرى البعض الآخر. وإنما التكنولوجيا هي تفاعل هذه المنتجات مع العمليات داخل نظام متكامل يشمل المدخلات والعمليات والمنتجات (المخرجات)، هذا ما أشار إليه كل من ماجد عبد الكريم أبو جابر " ، وعمر موسى سرحان" في قولهما: "... ويرى بعض الباحثين أن التكنولوجيا هي عبارة عن منتجات products أي أسلوب في التفكير Processes كأدوات أو المواد التعليمية ، في حين يرى البعض الآخر انها عبارة عن عمليات تتفاعل System والعمل يؤدي إلى الحصول على هذه المنتجات ... ويرى آخرون أن التكنولوجيا هي عبارة عن نظام فيه المنتجات مع العمليات، ولا يمكن الفصل بينهما

وهذا ما ذهب إليه أيضا " عبد الله عمر الفراء " في تعريفه للتكنولوجيا بأنها طريقة في التفكير وطريقة في نظام متكامل داخل التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقييم، وحتى يتم هذا الأسلوب العلمي المنظم فلا بد أن يكون داخل نظام متكامل system يشمل على المدخلات Input التي تتفاعل مع بعضها البعض في مرحلة لاحقة تسمى مرحلة العمليات processes وينتج عن هذا التفاعل أو العمليات نواتج معينة هي مخرجات النظام Output

وعرفها فؤاد زكريا انها: " الادوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية ،والتي يستعين بها الانسان في عمله لإكمال قواه وقدراته، وتلبية تلك الحاجات التي تظهر في اطار ظروفه الاجتماعية ومرحلته التاريخية ".

ويتضح من خلال هذه التعريف:

- ان التكنولوجيا ليست نظرية بقدر ما هي عملية تطبيقية تهتم بالأجهزة والادوات.
- ان التكنولوجيا تستكمل النقص في قدرات الانسان وقواه.
- ان التكنولوجيا وسيلة للتطور العلمي.
- ان التكنولوجيا وسيلة لسد حاجات المجتمع.

فالتكنولوجيا ليست مجرد آلات وعناصر بشرية، ولكنها منظومة معقدة ومتداخلة من الأفراد والآلات والأفكار والأساليب والإدارة، والنظر إليها على أنها آلات أو منتجات هي نظرة قاصرة.

وفي ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج بأنه لا يوجد اتفاق بين العاملين في هذا المجال على تحديد تعريف لهذا المصطلح إلا أن لهذا المصطلح ثلاثة معان ، وأن كل معنى يفهم من النص أو السياق الذي وردت فيه كما أشار إلى ذلك " هاينك ورفقاها Heinich, et al" في كتابهم*الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم*

وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي معرفة

. أ. التكنولوجيا كعمليات مهمات أو أغراض عملية Processes : منظمة لأجل

ب. التكنولوجيا كنواتج Product : وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية
ج . التكنولوجيا كعملية ونواتج معا : وتستعمل هذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا
، مثل تقنيات الحاسوب.

٧ تقنيات التعليم او تكنولوجيا التعليم:

في المعاجم العربية تم ترجمة الكلمة الانجليزية technology ونفس الكلمة بالفرنسية technologie الى
كلمة تقنية وتقانة.

وفي الادبيات التربوية العربية ، اختلط الامر حول استخدام ترجمة هذه الكلمة وهي تقنية او تعريبها وهي
تكنولوجيا فنتج عن ذلك ثلاث توجهات، يحددها سالم وسرايا كما يلي:

التوجه الاول: استخدمت بعض الادبيات كلمة*تكنولوجيا* كتعريب للكلمة الاجنبية.

التوجه الثاني: استخدمت بعض الادبيات الترجمة العربية لكلمة تكنولوجيا تقنية او جمعها تقنيات.

التوجه الثالث: جمعت بعض الادبيات بين استخدام المترادفين: * التكنولوجيا* والتقنيات وكذلك الحال
بالنسبة الى المصطلحين *تكنولوجيا التعليم* وتقنيات التعليم.

هنالك جدل بين المتخصصين فيما يتعلق بمضامين كل من المصطلحين سواء المعرب تكنولوجيا او
المترجم*تقنيات* حيث يرى البعض منهم ان لا فرق بينهما، والبعض الاخر يرى بان مصطلح تقنيات
مصطلح دال على اساليب التطبيق بينما مصطلح تكنولوجيا، مصطلح يشير الى الاستفادة من نظريات
ونائج البحوث في مجالات العلوم المختلفة من اجل اغراض عملية لخدمة البشرية، ومن منظورهم هذا
يمكن القول ان التقنيات تشكل جانبا من جانبي التكنولوجيا وهو الجانب التطبيقي، وعليه يمكن القول
حسب وجهة نظرهم تلك ان التقنيات والتكنولوجيا وجهان لعملة واحدة.

والباحث يرى بعدم المفارقة بين المصطلحين، تكنولوجيا وتقنيات والسبب في ذلك ان من يرى بالمفارقة
بين المصطلحين وان التقنيات تمثل الجانب التطبيقي من التكنولوجيا فاين هو موقع مصطلح الوسائل

التعليمية من بين المصطلحين، حيث يرى الفريق الآخر باقتراب مصطلح التقنيات او جواز احلاله محل مصطلح وسائل تعليمية وكلنا يعلم عدم وجود رتبة ثالثة او وسطية تحتل موقعا بين المصطلحات، فهناك فقط تكنولوجيا او تقنيات والى جانبها يوجد مصطلح الوسائل التعليمية.

*تكنولوجيا التعليم: Instructional Technology :

عانى مجال تكنولوجيا التعليم كثيرا من تعدد المسميات والتعاريف ربما بتعدد الأفراد والمنظمات المهنية في المجال ، وهو أمر جد خطير ، لان هذه المشكلة تحدث بلبله وحيرة حول المجال وقد عبر عن ذلك " هلينكا " و " نلسون (B 1985 hlynka ; and Nelson) بقولهما : " إن مفهوم تكنولوجيا التعليم يبدو للوهلة الأولى أنه مفهوم غني ومتعدد الأوجه ، وغامض :غني لأنه يتضمن أوجه عديدة من التعليم والتعلم ، ومتعدد الأوجه لوجود أكثر من معنى متداول له ، وغامض لأنه يفتقد إلى تعريف محدد و**بضيفان** : " ... نقول انه لا يوجد تعريف لتكنولوجيا التعليم نال كل الرضا ومن ثمة فلا نتعجب إذا كانت هناك مشكلة في تحديد التعريف ، حيث لا يتفق الكتاب والباحثون على استخدام مصطلحات محددة ، ولا على كيفية استخدامهم لها "

في الفقرات التالية سنعرض أهم تعريفات تكنولوجيا التعليم، وكيف تعرضت لتعديلات، إلى أن تم الوصول إلى تعريف متفق عليه من قبل معظم العاملين والمنظرين بالمجال وذلك بفضل جهود جمعية الاتصالات التربوية و التكنولوجيا .

1- تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1963: "تكنولوجيا التعليم هي الاتصالات

السمعية و البصرية ،التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في عملية التعلم . "محمد هذا ما ذهب إليه أيضا " كارلتون " إذ عرف تكنولوجيا التعليم بأنها العلم الذي يستخدم التقنية الفعالة في تقديم المعلومات والخبرات السمعية والبصرية، والمعلومات التخصصية الأخرى التي تستخدم على نحو

واسع في التعليم "ماجدة السيد عبيد، 2000، ص 22"

ففي هذه المرحلة كان الاهتمام بالمواد السمعية البصرية أكثر من مصطلح التكنولوجيا نفسه ، فبالرغم من شيوع مفهوم ومجال تكنولوجيا التعليم، إلا أن النظرة إليه كانت من زاوية الآلات والأجهزة السمعية البصرية.

2- تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1967:

تكنولوجيا التعليم هي مجال تطوير التطبيق وتقييم الأنظمة والأساليب والوسائل من أجل تطوير عملية التعلم الإنساني. "

ما يلاحظ على هذا التعريف هو ذكره للتحويل الجذري في مجال تكنولوجيا التعليم ، وذلك بالانتقال من التركيز على الوسائل السمعية البصرية إلى التركيز على العمليات التي تحدث من أجل تطوير عملية التعلم الإنساني.

4- تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1972:

إنها مجال يعمل على تسيير التعليم الإنساني من خلال تحديد مصادر التعليم وتطويرها، وتنظيمها واستخدامها وإدارتها بالنظر إلى هذا التعريف يتبين أن هناك تطور كبير في مفهوم تكنولوجيا التعليم ، حيث ركز هذا التعريف على مدخل النظم.

5- تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1977:

تكنولوجيا التعليم هي عملية معقدة تشمل الناس والإجراءات والأفكار وكذلك الأدوات والتنظيم من أجل تحليل المشكلات وتصميم وتنفيذ وتقييم الحلول المتعلقة بالتعلم الإنساني.

أي أن تكنولوجيا التعليم ليست مجرد أدوات أو أجهزة وآلات بل هي أوسع من ذلك، و هذا ما جاء في تعريف لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية الوارد في تقريرها لتحسين التعليم، والذي لاقى رواجاً وقبولاً لدى التربويين " تتعدى تكنولوجيا التعليم نطاق أية وسيلة أو أداة. وبهذا المعنى ، فإن تكنولوجيا التعليم أوسع

من مجموع أجزائها. محمد محمود الحيلة. 2006. ص 248

6-تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1994:

تكنولوجيا التعليم هي النظرية والتطبيق الخاصة بتصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها بهدف التعليم. "

لاقى هذا التعريف رواجاً وقبولاً كبيراً من قبل الباحثين، واعتبر حجر الزاوية في كل الأبحاث والمناقشات، فهذا التعريف يحدد خمسة مجالات فرعية لتكنولوجيا التعليم ، هي التصميم ، التطوير (الإنتاج) ، الاستخدام ، الإدارة ، التقويم.

كما حدد علاقات هذه الاتصالات مع بعضها البعض بالنسبة للبحث (النظرية) والتطبيق ، وبالنسبة للعمليات والمصادر وان الهدف من ذلك كله الارتقاء بالتعلم.

وقد عرفت " اليونسكو " تكنولوجيا التعليم بأنها " منحي نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها ، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية (أو الوصول إلى تعلم أفضل ، وأكثر فعالية) ("المرجع نفسه ص 21")

وبذلك ، فان تكنولوجيا التعليم تعني أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات ، فهي طريقة في التفكير، فضلا عن أنها منهج في العمل ، وأسلوب في حل المشكلات ، يعتمد في ذلك على إتباع مخطط منهجي ، وأسلوب علمي منظم يتكون من عناصر كثيرة متداخلة ، ومتفاعلة بقصد تحقيق أهداف محددة.

كما أشار هذا التعريف إلى مفهوم " الفعالية" أي أن هدف تكنولوجيا التعليم هو تفعيل التعليم ، و هذا ما أشار إليه أيضا تعريف (حسام محمد مازن، 2009، ص، 236) الذي عرف تكنولوجيا التعليم بأنها عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني ، واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد على نشاط المتعلم وفرديته ، بمنهجية أسلوب النظم لتحقيق الأهداف التعليمية والوصول لتعلم أكثر فعالية .

وجاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم، أن تكنولوجيا التعليم نظام متكامل يشتمل على العناصر الآتية : المرء والآلة وأسلوب العمل، بحيث يتم التعاون الوثيق بين هذه العناصر بشكل موجه ومتين من أجل إنتاج المعرفة وذلك عن طريق التخطيط والتنفيذ والتقييم.

وهكذا نلاحظ عدم الاتفاق على تعريف معين ، كما نلاحظ أيضا أن هناك تعريفات ضيقة تحدد تكنولوجيا التعليم في المواد والأدوات بذاتها ، وتعريفات واسعة تجعلها تشمل كل ما في التعليم، وتعريفات بين الاتجاهين السابقين لا تتكرر عملية التطبيق التي قوامها المواد والأدوات وتضيف إليها أن هذا التطبيق وفق نظام معين.

2 - التقنيات التعليمية: الحدود والتداخلات:

ان الخلط في تعريف المصطلحات العلمية خاصة فيما يتعلق بالجوانب التربوية بشكل عام ومجال تقنيات التعليم بشكل عام ومجال تقنيات التعليم بشكل خاص، تبقى مشكلة تلقي بظلالها على المفاهيم العلمية الصحيحة وبالتالي التطبيق والاستعمالات غير الصحيحة.

كما ان سوادا اعظم من المعلمين وربما المتخصصين ينظرون الى مجال تقنيات التعليم من منظور ومدخل الاجهزة والادوات، وهو منظور قاصر يدل على عدم المعرفة العلمية الصحيحة للمجال. وعليه تحاول الباحثة بقدر الامكان توضيح الحدود العلمية لمجال تقنيات التعليم، لاكتساب مفاهيمه العلمية الصحيحة.

وبالتالي ضمان التطبيقات والاستعمالات الصحيحة من اجل تحقيق الاهداف المرسومة بكفاءة وفاعلية. ومن الجدير بالذكر أن العديد من الدراسات والبحوث المتخصصة في تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية، لم تفرق بين المصطلحين. واستخدمتهما بالمعنى نفسه، ويأتي هذا التداخل الكبير بين المصطلحين، على قدر التداخل الكبير بين مصطلحي " التعليم " و " التربية " ، فهناك عدد غير قليل في عالمنا العربي يرون

أن التربية هي التعليم ، وأن التعليم هو التربية، ومن ثم فهم يستخدمون المصطلحين على نحو مترادف ويعرفون كلا منهما بالآخر. ويرى (محمد محمود الحيلة. 2004 ص 13)

" أن السبب الجوهرى لذلك هو عدم تحري الدقة في ترجمة المصطلحات الأجنبية الدالة على تلك الكلمات فكلمة **education** التي تعني تربية تترجم في كثير من الكتابات على انها تعليم. رغم أن هناك فارقا بينها وبين تعليم. محمد محمود الحيلة ، K مرجع سبق ذكره ، ص 49 "

وقد عرفت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (1977) تكنولوجيا التربية على : " أنها عملية متكاملة معقدة وتشمل الأفراد والأفكار والأدوات والتنظيمات والإجراءات بغرض تحليل المشكلات التعليمية التربوية ذات العلاقة بجميع مجالات التعليم البشري ثم استنباط الحلول المناسبة لها ، وتنفيذها وتقييمها وإدارتها .

: فيرى أن تكنولوجيا التربية طريقة منظوميه لتصميم العملية الكاملة للتعليم " (Brown) أما والتعلم، وتنفيذها وتقييمها وفق أهداف خاصة محددة ومعتمدة على نتائج البحوث الخاصة بالتعليم والاتصالات وتستخدم مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية، بغية الوصول إلى تعلم فعال. (عبد الله عمر الفراء ، 1999، ص123)

ولقد تبنى المؤتمر السابع عشر للتربية والذي عقد بمدينة الكويت في الفترة من 17-21 مارس 1987 التعريف التالي:

لمفهوم التقنيات التربوية : " التقنيات التربوية طريقة منهجية تكون نظاما متكاملا وتحاول من خلال تحديد المشكلات التي تتصل ببعض نواحي التعلم الإنساني وتحليلها ثم الإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها لتحقيق أهداف تربوية محددة وكذلك الإسهام في العمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها وتقييم نتائجها"

وهذا التعريف يشبه كثيرا التعريف الذي اقترحه جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام 1977.

و من خلال ما سبق يمكن القول أن التعاريف السابقة رغم اختلافها إلا أنها اشتركت ولو في نقطة من

النقاط التالية

- إن تكنولوجيا التربية هي نظام.

- ان تكنولوجيا التربية لا تقتصر على استخدام الأجهزة والأدوات في التربية بل تتعدى هذا المفهوم لتشمل الأفكار والأفراد والإجراءات والتنظيمات.

- تعنى بتصميم العملية التعليمية وتطويرها وتقويمها.

4. تم بحل المشكلات التعليمية التربوية والتي لها علاقة بالتعليم البشري وتنفيذ هذه الحلول وتقويمه

فمجال تكنولوجيا التعليم ينحصر ضمن إطار عملية التعليم والتعلم، وليس كامل العملية التربوية التي تمتد إلى مدى يزيد على هذه العملية ، بينما مجال تكنولوجيا التربية فيشمل الأنظمة التي تتعلق بالمجال التربوي كافة ، ومدى تكنولوجيا التربية أوسع وأكثر شمولاً من تكنولوجيا التعليم ، هذه الأخيرة التي تبقى جزء من منظومة تكنولوجيا التربية.

وبذلك يمكن القول بأن مصطلح التقنيات التعليمية يستخدم للدلالة على تنظيم عملية التعليم وظروفها ، بينما يستخدم مصطلح التقنيات التربوية للدلالة على تنظيم النظام التربوي وتطويره بصورة شاملة تمتد إلى تطوير المنهاج ، وتأليف الكتب المدرسية ، وتوافر الوسائل التعليمية وتدريب المعلمين والعاملين في التربية وإعداد المبنى المدرسي. (محمد محمود الحيلة. 2007 ، ص 24)

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن هناك الكثيرون أيضا ممن يستخدمون مصطلح " التكنولوجيا في التعليم

technology in instruction كمرادف لمصطلح " تكنولوجيا التعليم " ، وهم في ذلك لا يرون فارقا

بين المصطلحين . ولكن يشير مصطلح **التكنولوجيا في التعليم** إلى " استخدام التطبيقات التكنولوجية

والاستفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيذها بأية مؤسسة تعليمية" ، فاستخدام الحاسوب لعمل

قاعدة بيانات عن الطلبة ، والعاملين بالمؤسسة التعليمية ، أو لتنظيم الجداول ورصد العلامات الخاصة

بالامتحانات لتلك المؤسسة، أو حصر الأجهزة والمواد التعليمية بالمختبرات وغير ذلك من الأعمال ، يطلق عليه التكنولوجيا في التعليم . لذلك فالتكنولوجيا في التعليم هي استخدام مستحدثات التقنية المعاصرة وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية ، للإفادة منها ، وفي التعليم بجميع جوانبه . وبهذا التعريف يتضح الفارق بين تكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا في التعليم(سرايا ، عادل ، 2007،ص،58)

كما يعد مفهوم الوسائل التعليمية من أكثر المفاهيم تداخلا مع مفهوم تقنيات التعليم، ففي احيان كثيرة تستخدم مفهوم تقنيات التعليم كمفهوم جديد للوسائل التعليمية، ولا نضع حدود فاصلة بينهما بل نستخدمهما كمترادفين .

الوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم أو كلاهما لتحقيق غاية كتحسين التدريس ،وبالتالي فان الوسائل ليست غايات في حد ذاتها ،بل هي ادوات لتحقيق تلك الغايات والوسائل التعليمية هي المواد والاجهزة والمواقف التي تحمل الرسالة التعليمية وتنقلها الى المتعلمين لتحقيق اهداف تعليمية . وقد تعددت المسميات التي اطلقت على مفهوم الوسائل التعليمية ومنها :الوسائل البصرية والوسائل السمعية ،الوسائل السمعية البصرية ،الوسائل المعينة ،معينات التدريس ،وسائل الايضاح ،وسائل الاتصال ،المعينات الادراكية .

وقد لقي مسمى الوسائل التعليمية قبولا لدى رجال التربية عن بقية المسميات الاخرى فهو اكثر شمولاً عن بقية المسميات التي تعد قاصرة عن التعبير عن الدور الذي يمكن ان تقوم به الوسيلة التعليمية .

ومع التقدم العلمي والتقني الهائل الذي تشهده العقود الاخيرة في مجال الاتصالات وظهور اجهزة الحاسب الالي ، حدث تداخل بين مفهوم الوسائل التعليمية ، ومفهوم تقنيات التعليم واستخدم الكثيرون مفهوم تقنيات التعليم مسمى جديد لمفهوم الوسائل التعليمية ، وذلك نتيجة لعدم الفهم الواضح لمفهوم وخصائص تقنيات التعليم ،وبسبب النظرة القاصرة الى تقنيات التعليم على انها الاجهزة الالكترونية والمستحدثات التقنية التي تستخدم في ميدان التعليم .

ولتوضيح الحدود الفاصلة بين المفهومين وكذا التداخلات بينهما نستعرض ما أورده كل من حول الموضوع ذاته.

- تقنيات التعليم ليست اسما جديدا لمفهوم الوسائل التعليمية فالمصطلحان غير مترادفين ولا يمكن ان يحل احدهما محل الاخر.
- جذور كلا المفهومين مختلفة فـجذور الوسائل التعليمية ترجع للقرن الخامس عشر في حين جذور مفهوم تقنيات التعليم يرجع الى بدايات القرن العشرين.
- تقنيات التعليم فكرية عقلية تهتم بالتطبيق المنهجي لنظريات التعلم والتعليم والاتصال ونتائج البحوث المرتبطة بتطوير العملية التعليمية، في حين ان الوسائل باعتبارها اجهزة ومواد وادوات فهي من الاشياء المادية، وتأتي فاعليتها في اطار علاقتها بباقي مكونات مجال تقنيات التعليم.
- تقنيات التعليم ميدان اكثر اتساعا وشمولا من ميدان الوسائل التعليمية ويتسع مجال تقنيات التعليم ليشمل الوسائل التعليمية، فالوسائل التعليمية منظومة فرعية تنتمي الى منظومة تقنيات التعليم*النظام الام* ولا يشير ذلك الى ان المفهومين غير مترابطين بل هما مترابطان في اطار منظومي كامل.2

3 - خصائص تكنولوجيا التعليم:

إن تنوع الوسائل التكنولوجية وتكاملها فيما بينها أدى إلى توفر بيئات تعلم متنوعة، بما يتلاءم ومختلف فئات المتعلمين وخصائصهم، فقد أثبتت البحوث العلمية أن استخدام مختلف التقنيات والوسائل التكنولوجية في عملية التعليم يوفر ما نسبته 38-40 % من الجهد والوقت.

ومن أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم ما يلي :

التفاعلية: التفاعلية في تكنولوجيا التعليم تعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم والبرنامج، ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة، حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجعة. كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل.

الفردية: من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين، والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير. والتذكر واسترجاع المعلومات. المهدي ، مجدي صلاح طه.2008.ص 38

التنوع: توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب، وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات. ومواعيد التقدم لها. كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم. (بو عناق، سعاد.2009.ص 50)

التكامل: إن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة، فالاعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت... الخ مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم ويحقق الهدف التعليمي.

الكونية: تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات، كما مكنت تكنولوجيا التعليم من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح ومختلف أنواع التعليم عن بعد الحديثة.

4 - أهداف تكنولوجيا التعليم:

بعد أن وضحت الطالبة أن مجال تكنولوجيا التعليم يتكون من شقين أساسيين متكاملين ومتفاعلين هما القاعدة المعرفية وقاعدة الممارسات العملية والتطبيق كان لزاماً عليها أن تعدد أهداف تكنولوجيا التعليم، حيث يرى كل من (محمد عطية خميس 2003 ص.23)

أن تكنولوجيا التعليم تعمل على تحقيق الأهداف التالية:

١. التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية.
٢. التغلب على مشكلة الفروق الفردية بتفريد التعليم.
٣. تعليم الأعداد الكبيرة.
٤. التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان.
٥. التغلب مشكلة اللفظية وطريقة العرض.
٦. التغلب على مشكلة نقص المعلمين الأكفاء والتجهيزات التعليمية ومصادر التعلم.
٧. مكافحة الأمية التي تقف عائقاً في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها.
٨. زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم.
٩. استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجات التعلم لديهم.
١٠. تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين.
١١. التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية.
١٢. تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.
١٣. تحقيق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

معوقات توظيف المعلم لمفاهيم ومهارات تكنولوجيا التعليم داخل الفصل: (محمد عطية خميس مرجع

سابق، 2003 ص.25)

ولكن تلك الأهداف سابقة الذكر تعترض تحقيقها بعض المعوقات حيث تشير العديد من البحوث إلى أن

أغلب المعلمين لا يقدرّون على استخدام تكنولوجيا

التعليم في قاعات الدرس، بسبب عدم إلمامهم ومعرفتهم بها، عكس المعلمون المدربون فهم قادرّون على

استخدامها بنجاح في هذه القاعات

ويؤكد توماس بروش **Tomas A brush 1998 ص 40** على أن المام المعلم أياً كان تخصصه

بمفهوم تكنولوجيا التعليم يجعله قادراً على استخدام مستحدثاتها في التدريس بفاعلية، كما يزيد من

اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدامها ويزودهم بأساليب متنوعة في التدريس تتماشى مع النظم الديمقراطية

للتعليم مما يتيح للتلاميذ فرص الاشتراك النشط."

ويرجع (أحمد الحصري، 145 2000.) أسباب عدم استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في العملية

التعليمية إلى أن كثير من المعلمين غير مدربين على استخدامها ولا توجد لديهم القناعة بدورها وأن بيئة

الفصل وبيئة المدرسة غير مهيئة لاستخدام هذه التكنولوجيا.

وقد أرجع (فتح الباب عبد الحليم، 1999 ، ص 306) إلى عقبات الإفادة من تكنولوجيا التعليم في

العملية التعليمية إلى عدم توافر المباني المدرسية الصالحة والمصادر والأدوات التعليمية الأساسية

كالمكتبات والمعامل والمراسم والبرامج الخاصة بالمستحدثات وعدم التركيز على تدريب المعلمين على

استخدام المستحدثات.

ويؤكد (محمد عطية خميس، 1998 ، ص 14) ذلك بقوله "أن معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في

العملية التعليمية يرجع لندرة برامج التدريب للمعلمين أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم وقصور

البرامج وعجزها وعدم مناسبة البرامج لاحتياجات المعلمين والتركيز على النواحي النظرية فقط وربما يأتي أيضاً على رأس المعوقات عدم قناعة المعلمين باستخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم أو تنفيذ الموقف. ويؤكد (عبد اللطيف الصفي الجزار، 1995، ص 247) على أن أهم معوقات تطبيق تكنولوجيا التعليم واستخدامها في المجال التربوي هو عدم توافر الحد الأدنى المناسب من كفايات المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم ونقص تدريب المعلمين وعدم تزامنه مع التطور.

5 - الأدوار التي تعنى بها تقنيات التعليم:

لمجال تقنيات التعليم أهداف ، وأدوار يقوم بها ضمن المجال التعليمي ، وليس من السهولة بمكان حصر تلك الأدوار والأهداف التي يضطلع بها المجال ، لكونه مجال مرن يستوعب جميع المشكلات التعليمية ، والقضايا التربوية ، والمساهمة الفاعلة في تقديم الحلول الناجعة لها ، عوضاً عن الخدمات التي يقدمها للمجال لتحسين سير العملية التعليمية.

يحدد أنجلين (2004 م : ص 5) بعض الأدوار والأهداف التي يقوم بها مجال تقنيات التعليم حيث يراه: بأنه الطريقة التي يستخدمها الإنسان للربط بين البيئة الداخلية الطبيعية والخارجية الصناعية . كما يمكننا - على حد تعبيره - أن نعرف العلاقات التشابكية بين الطلاب والمدرسين ، والبيئة في ضوء تقنية التعليم السائدة . كما يرى بأن تقنيات التعليم هي من تمكن الإنسان العادي من الأداء العالي ، وهي من تقوم بتوزيع التعليم . وعموماً فإن (أنجلين) ينظر إلى الدور الذي يقدمه مجال تقنيات التعليم ، من منظور الربط بين بيئة المدرسة الداخلية وبيئة المجتمع الخارجي ، أو كما يقال توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل ، كما أنها تفيد في مراعاة الفروق الفردية ، بل تجعل من الطلاب العاديين يقدمون أعمالاً ، ومنجزات عالية لم تكن تتحقق دون توظيف مستحدثات المجال في العملية التعليمية.

كما يؤيد كل من الجبان وأحمد (2003 م : ص 10) الأدوار التي يقوم بها مجال تقنيات التعليم في

النقاط التالية :

-المساعدة على تكوين المفاهيم العلمية بشكل صحيح.

-زيادة فاعلية التدريس.

-مواجهة تزايد المعرفة الهائل.

-تجعل المدرسة مسانيرة لحياة التقنية الحديثة.

-تجعل التدريس أكثر تشويقاً.

ويرى زيتون (2004 م : ص 41) الأدوار التالية لمجال تقنيات التعليم :

- تجعل التعليم أكثر إنتاجاً.

-تجعل التعليم متطوراً بصفة مستمرة.

-التوسع في تقديم الخدمات التعليمية ، كجعل التعليم عملية مستمرة ، وزيادة فرص التعليم

غير الرسمي، إضافة إلى تعليم الكبار ومتابعة الخريجين.

-تحسين نوعية التعليم وزيادة كفاية العملية التعليمية ، من خلال مواجهة النقص في أعداد المعلمين ،

وربط الخبرات التي يمر بها الطلاب بمواقع العمل والإنتاج ، وتشجيع النشاط الذاتي ، وتعويد الطلاب

على التعلم الذاتي.

-تتمية البحث العلمي ، ويكون ذلك من خلال زيادة مجالات البحث ، وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى

الدارسين.

أما سلامة والدايل (2006 م : ص 23) فيريان أن أهم الأدوار التي يقوم بها مجال تقنيات التعليم،

يكمن في مواجهتها المشكلات التربوية المعاصرة، ولعل من أهمها : مشكلة الأمية والانفجار السكاني،

والانفجار المعرفي، والتطور التقني، وتغير دور المدرس وانخفاض الكفاءة التربوية ، ونقص أعضاء هيئة

التدريس.

ويضيف الحيلة (2004 م : ص 50) الأدوار والمهام التالية :

-تعويض المتعلمين عن الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي.

- تخفف من داء اللفظية في التدريس.

مساعدة المعلم على مواكبة النظرية التربوية الحديثة ، التي تعد المتعلم محور العملية

التعليمية التعليمية ، وتسعى إلى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية ، والمعرفية واللغوية والانفعالية ،
والخلفية الاجتماعية.

-توفير فرص تقديم التغذية الراجعة الفورية.

-دعم الاتصالات وبناء المجتمع.

-تساعد في توجيه المتعلمين فكرياً ، وجسدياً.

-تمكننا من الحصول على أفضل النتائج بأقل تكلفة مادية ، أو زمنية. ويحدد لال والجندي (2005 م

: ص 35) الأدوار التالية التي يقوم بها مجال تقنيات التعليم :

-إثارة الطلاب وتشويقهم إلى استخدام التقنية لإشباع حاجاتهم من التعليم.

-مساعدة الطالب على زيادة خبرته.

-لها أهمية في تنمية قدرات الطلاب وتوجيههم.

-لها أهمية بالغة ، خاصّة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد أشار عليان وعبد الدبس (1999 م : ص 246) إلى بعض من تلك الأدوار والخدمات التي يقدمها

مجال تقنيات التعليم للمنظومة التعليمية ، وتتمثل في النقاط التالية :

- تعمل على دفع إنتاجية المؤسسات التعليمية ، أو التدريسية.

- تقليل عدد التاركين ، وخفض حجم الغياب الذي يحدث غالباً ، نتيجة للملل والضجر

والركود الذي يعاني منه الطلبة.

-تساعد على نمو المفاهيم ، وتكوين الاتجاهات العلمية المرغوب فيها.

-المساعدة على تخطي حدود الزمان والمكان والإمكانات المادية.

-تقوي العلاقة بين المعلم والطالب ، وبين الطلاب أنفسهم ، إذا أحسن استخدامها بكفاءة

وفاعلية.

ويضيف محمد (1999 م : ص 62) إلى جانب ذلك ، أنها تحرر المعلم وعضو هيئة التدريس من

الأعمال الروتينية ، كالأعمال المتعلقة بالتلقين ، والتصحيح ، ورصد العلامات مما يمنحه الفرصة

لمساعدة طلابه على تعلم التفكير ، والمساهمة في التخطيط لنشاطاتهم، وغير ذلك من الأعمال الإشرافية.

ويرى مازن (2006 م : ص 13) أن أهم الأدوار التي يضطلع بها مجال تقنيات التعليم في المنظومة

التعليمية ، تحقيق أهداف مناهج التعليم العام بطريقة أكثر فاعلية.

وعلى أية حال ، فإن مجال تقنيات التعليم له أدوار عديدة يقوم بها في المجال التعليمي ونستطيع أن

نصنف تلك الأدوار إلى نوعين أساسيين، أولهما: الأدوار التي تصب في مساهمة التقنيات لحل المشكلات

التعليمية ، كمشكلة ازدحام الفصول الدراسية ، وتضخم المقررات الدراسية والفروق الفردية بين المتعلمين .

وثانيهما : تتعلق بالعمليات التحسينية والتطويرية للعمليات التعليمية والتدريسية وزيادة فاعليتها كماً وكيفاً ،

كتصميم البيئات أو المواقف التعليمية المناسبة وتوظيف المستحدثات التقنية في العملية التعليمية كالحاسب

الآلي .

II . فعاليات تقنيات التعليم:

1 - اهداف تأهيل المعلم في مجال تقنيات التعليم:

لتعزيز العملية التعليمية وتحسينها والارتقاء بالمستوى الاداء التعليمي على اسس علمية صحيحة، وبشكل

مستمر ومتطور يجب النظر الى الاطار العام لعملية التدريب والاعداد في مجال تقنيات التعليم على انه:

سلسلة متتابعة من البرامج النظرية والتطبيقية التي من خلالها نتاح الفرص المتتابعة لكل من يعمل في

المجال التعليمي للتدريب على سبل اعداد واستخدام وتقويم التقنيات الحديثة.

ولا بد ان تكون برامج الاعداد والتدريب موجهة بأهداف سلفا ومن اهم اهداف الاعداد والترتيب في مجال

تقنيات التعليم كما يوضحها كل من (ابراهيم 2002 ص 6-4 والفار 2004 ص 441)

في النقاط التالية:

1- تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات والخبرات ذات العلاقة بالأسس العلمية و العملية الخاصة باختيار

واعداد واستخدام نماذج تقليدية وحديثة في الوسائل والتقنيات في مختلف الموضوعات التعليمية.

2- اعداد وانتاج التقنيات التعليمية التي تراعي وتتلاءم مع المناهج التعليمية المقررة في مختلف المراحل

التعليمية التي تتناسب والامكانيات المتاحة..

3- العمل على خلق او تقوية الاتجاهات الابداعية والابتكارية لدى المتدربين وذلك لتشجيعهم على تصميم

نماذج مستحدثة في التقنيات التعليمية من ناحية او تطوير استخدام تقنيات معروفة من ناحية اخرى.

4- تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم وذلك عن طريق البرامج التدريبية المستمرة التكميلية

والتجديدية.

5- التعرف على تقنيات التعليم والاتصال من حيث كونها علما وله مجالاته التطبيقية المختلفة في

عملياتي التعليم والتعلم.

6- الالمام بأساليب وانماط استخدام الحاسب الالي في عملياتي التعليم والتعلم.

7- الاستفادة من الحاسب الالي كمصدر معلومات متميز من خلال ارتباطه بالشبكات المحلية والعالمية.

8- القدرة على اختيار وتقييم وتطوير البرمجيات التعليمية.

9- القدرة على استخدام الحاسب الالي في تدريس مادة التخصص

2- اهمية تأهيل المعلم في مجال تقنيات التعليم:

يمكن لمجال التقنيات التعليم الاسهام بشكل كبير في عملية التدريب المهني لجميع الكوادر التعليمية الفنية

والادارية ،بل في تدريب الكوادر البشري في قطاعات اخرى غير قطاعات التعليم وتتضح اهمية مجال

تقنيات التعليم في اعداد وتأهيل المعلمين في النقاط التالية، وذلك حسب ما اورده (طارق عبد الرؤوف ، 2007، ص175)

- تدريب المعلم على ممارسة التدريس وتطويره، سواء كان ذلك قبل الخدمة واثنائها.

- تدريب المعلم على بعض المهارات خاصة ما يتعلق منها باستخدام بعض الاجهزة والادوات التقليدية او الحديثة.

- تقوم بتوفير وقت المعلم والابتعاد عن اللفظية

- تيسير عملية التدريس بالنسبة للمعلم خاصة مع المعلمين الذين يجدون صعوبة في الشرح والكلام لمدة طويلة.

-التقنيات الحديثة تشرح ما يصعب على المعلم شرحه خاصة مع المفاهيم المجردة.

- ترشيد جهد المعلم حيث تختصر الكثير من الوقت في سبيل الاحتفاظ بمجهود جيد غير مبتذل.

- تساعد المعلمين المتدربين بشكل كبير في التعرف على الاهداف وكيفية صياغتها وتحديد مستوياتها.

- تساعد المعلمين المتدربين في ربط تلك الاهداف بكيفية تصميم المواد الدراسية تصميمًا دقيقًا.

-اذا احسن المعلم توظيفها فستؤدي الى رفع كفاءته وجعل تدريسه لطلابه اكثر فاعلية.

- تساعد المعلمين في تلخيص المعلومات المتعلقة بطلبتهم من خلال رصد اهتماماتهم وميولهم.

-تزود المعلمين بخبرات جديدة وعديدة في مجال التخطيط الاداري وحل المشكلات المتعلقة بالسياق المدرسي.

-تساعد المعلمين في التواصل مع اولياء الامور والتباحث بشأن الطلبة.

3-اهمية استثمار المعلم للتقنيات التعليمية الحديثة:

المعلم الملم بالمفاهيم العلمية الصحيحة لمجال تقنيات التعليم والمتمكن من مهاراته اللازمة سيكون مستثمرا

كبيرا في جوانب عديدة تمس المنظومة التعليمية واهم مدخلاتها المتمثلة في الطلاب وهم محور العملية

التعليمية:

يذكر (مصطفى 2005 ص 65) اهم تلك الاستثمارات، فيما يلي:

- تزويد الطلاب بخبرات تعليمية تتناسب واستعداداتهم وقدراتهم وميولهم.
 - ابقاء اثر التعليم وجعله اكثر ثباتا في ذهن الطالب من اجل الاستفادة من هذه الخبرات وتوظيفها في المواقف التعليمية العلمية والحياتية.
 - اثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم وتركيزه تجاه المشكلات الدراسية والحياتية.
 - اكتساب الطلاب مهارات التعلم والمهارات المعرفية ومهارات النشاط العقلي والتفاعل الاجتماعي ومهارات التعلم الذاتي.
 - المساعدة في تسلسل الافكار، والخبرات وترابطها خلال المواقف التعليمية.
 - زيادة فاعلية الطالب ونشاطه الذاتي ودوره الايجابي في العملية التعليمية.
 - اثاره الحماس والدافعية لدى المتعلم وتهيئة المناخ المناسب لتقصي المعلومات الصحيحة وتحري الدقة في الحصول على المعلومات.
 - منح الطالب الفرص الكافية من اجل الاستمرار في التدريب على استخدام وسائل وتقنيات التعليم كما يتزود بنتيجة تعلمه اولا بأول.
 - مساعدة الطلاب في تنظيم اوقاتها وتسجيل ملاحظاتهم وترتيب افكارهم.
 - التركيز على التطبيق للمعلومات تطبيقا عمليا.
- #### 4مهارات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم:

يحتاج الطالب المعلم اثناء فترة اعداده بكليات التربية، وكليات اعداد المعلمين الى ان تهتم برامج الاعداد التربوي بالاعداد القائم على الكفايات والمهارات المهنية، كذلك ضرورة تقديم برامج تدريبية للمعلمين اثناء الخدمة لا تتعلق بالجوانب الاكاديمية فقط بل ايضا بالجانب التربوي حتى يكون المعلم على صلة وثيقة بكل جديد من معالجات التدريس والانشطة التعليمية ومنتجات تقنيات التعليم.

ومن اهم المهارات المهنية الواجب اكتسابها من قبل المعلمين، مهارات تقنيات التعليم حيث اورد كل من

سالم وسرايا < 2003 ص 61-68 > المهارات التالية:

•المهارات في المجال المعرفي

•المهارات في مجال التصميم

•المهارات في مجال الاختيار

•المهارات في مجال الانتاج

•المهارات في مجال الاستخدام

•المهارات في مجال الحفظ والصيانة

•المهارات في مجال ادارة الموقف التعليمي

•المهارات في مجال التقويم

كما تضمن سهيلة الفتلاوي < 2004 ص 125 > بعضا من المهارات التي ينبغي ان يتقنها الطالب المعلم،

والمعلم في الميدان والتي تشكل مؤشرات اتقان الاداء في تقنيات التعليم وذلك على النحو الاتي:

•اختيار مصادر المعلومات الجيدة والمناسبة للمهام التعليمية.

•استعمال مصادر التقنيات لتنمية مهارات التفكير العلمي والناقد وتشجيع الابداع وتسهيل التعليم والتعلم

الالكتروني.

•تحديد مصادر التقنيات المتوفرة في المؤسسات التعليمية للتخطيط لاستخدامها في التدريس.

•تطبيق مصادر التقنيات لدعم حل مشكلات الطلبة وتفعيل دورهم في التحصيل والانجاز في اقصاه.

•التخطيط لدمج مصادر التقنيات مع الممارسات الصفية بهدف دمج التعليم والتعلم مع معايير التقنيات

المعتمدة من الجهات الرسمية.

•تنفيذ استراتيجيات تدريسية تقنية متنوعة تحتوي التقييم المناسب من اجل سد حاجات الطلبة المتنوعة.

•تمكين الطلبة من الوصول الى مصادر التقنيات لتوفير خبرات تقنية واكاديمية متخصصة.

•ارشاد الطلبة في تطبيق ادوات التقييم الذاتي باستخدام مصادر التقنية المتنوعة.

ويضيف سالم < تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني 2004 ص 26 > بعضا من مهارات تقنيات التعليم،

بعضا من مهارات تقنيات التعليم التي يرى اهميتها واعتبارها رئيسة و لازمة لاي معلم وهي:

1-المهارات الادائية المرتبطة بتصميم استراتيجيات التعليم المفرد.

2-المهارات الادائية المرتبطة باستخدام شبكة المعلومات الدولية.

3-المهارات الادائية المرتبطة بمجال خدمة المجتمع.

ان المتفحص جيدا للمهارات المضمنة مسبقا يلحظ انها في عمومها تدور حول مكونات مجال تقنيات

التعليم الخمسة. < التصميم ،التطوير ،الاستخدام ،الادارة، التقييم > التي سبق توضيحها ضمن ما سبق

وقد نلحظ ذلك بصورة جلية في المهارات المضمنة لدى (سالم وسرايا 2003)

5 - اتجاهات المعلمين نحو استخدام مستحدثات تقنيات التعليم:

بعض المعلمين ومهما كانت خبرتهم العلمية في مجال تخصصهم يهابون من استخدام التقنيات في

التعليم، حيث يعتقد العديد منهم انه باستخدام التقنيات سيكون هناك اخطاء ومشاكل عديدة وحيث انهم لا

يعتقدون بانهم قادرون على السيطرة على حل المشكلة عند وقوعها فانهم يميلون في الغالب الى الابتعاد

عن استخدام التقنيات بشكل عام، ان لاستخدام التقنيات اثار كبيرة على تعلم الطلاب وعليه يجب

مساعدة المعلمين على تخطي هذه العقبات وتشجيعهم على استخدامها بشكل فعال داخل الغرفة الصفية

وخارجها ويتم ذلك عن طريق:

-اجراء دورات تدريبية لتعريف المعلمين بماهية التقنيات وكيفية استخدامها وادخالها في التدريس.

-اجراء دورات تدريبية لمساعدة المعلم على اعداد برامج الحاسب الالي باستخدام احدى برمجيات الانتاج.

-اجراء دورات تدريبية لمساعدة المعلم وتعريفه بطرق التقييم المختلفة لبرامج الحاسب الالي او المراد انتاجها .

ويورد كل من (محمد 1999 ص 93 و عليان 1999 ص 292) بعضا من اسباب مقاومة تقنيات التعليم وتوضيح ذلك في النقاط التالية:

•ميل بعض المعلمين لتقنيات التجديدات التربوية عامة، ومقاومة الاستراتيجيات والطرق والتقنيات الجديدة المغايرة لما اعيد عليه.

•قلة الوعي بمفهوم تقنيات التعليم والنظر اليها على انها مجموعة اجهزة واليات.

•تخوف المعلمين من استخدام الاجهزة التقنية المعقدة

•ندرة توافر البرامج التعليمية المناسبة للتدريس

•عدم توافر الوقت الكافي للمدرس وانشغاله بالاعباء الروتينية للتدريس.

•قلة الحوافز المادية المعنوية

•النظر الى التقنيات كعامل مهدد للوظيفة.

6-مبررات رفع مستوى كفاءة المعلمين في مجال تقنيات التعليم:

يحدد (ابراهيم 2002 ص 398) مبررات رفع كفاءة المعلمين في مجال التقنيات التعليمية في النقاط التالية:

أ-عدم مقدرة أي نظام ان ينغلق على نفسه بحجة الاستقرار، اذ اننا نعيش في عالم سريع متغير لذا

يتطلب مواجهة التغير باحتمالاته ومشكلاته وبصورة المتباينة كما يستلزم مرونة في الحركة وقدرة على

الاستيعاب والتحصيل في اقل وقت ممكن وباقل جهد ممكن وذلك يستوجب استمرار تدريب المتعلم لأنه لا

يستطيع ان يعتمد فقط على ما اكتسبه اثناء دراسته، فالتربية تتأثر بما يحدث حولها من تغيرات مختلفة في

شتى الميادين.

ب-نتيجة الانفجار المعرفي الذي بات حقيقة فرض على التعليم وقفة مع النفس لمراجعة المسؤوليات والدور الذي يجب ان يقوم به وذلك بالطبع لن يحدث الا عن طريق معلم واع وفاهم وقادر على التجديد يملك مقومات ذلك.

ت-نتيجة للتطور التكنولوجي في وسائل الاعلام والاتصال فقد فرضت على المعلم تجديد نفسه دوماً وذلك عن طريق التدريب على التقنيات التربوية المستحدثة وان يستخدمها ويستفيد بوظيفتها في عمله.

ث-لم يعد التعليم عملية استهلاكية او مجرد خدمة تقدمها الدولة للأفراد انما ينظر اليه على انه استثمار قومي للموارد البشرية وعليه اصبح التعليم وظيفة حيوية وبات من الضروري تدريب المعلم على اساليب تقنيات التعليم بهدف جعل المعلم صاحب وظيفة حيوية تساعده في تحقيق التأثير الايجابي داخل المدرسة وخارجها.

ج-المشكلات التعليمية مستمرة ومتجددة وعليه لابد من استخدام وسائل جديدة في اعداد وتدريب المعلمين للتعرف على كل ما هو جديد لمواجهة تلك المشكلات.

ومن المبررات المهمة التي دعت الى رفع كفاءة المعلمين التي دعت الى رفع كفاءة المعلمين لاستخدام التقنيات في المجالات التعليمية، التحديات التي افرزتها تقنيات المعلومات وشبكة الانترنت حيث ادى ظهورها الى احداث عدة متغيرات في مجال التربية. ومن بين تلك المتغيرات ما يورده (جرجس 1999 ص 33) في النقاط التالية:

-التحول من التركيز على الاهداف العلمية للتخصصات الضيقة الى التركيز على اكتساب معارف اساسية متداخلة ومترابطة.

-تغير دور المعلم تغيرا جذريا من كونه مصدرا للمعرفة-او مصدرا اوحد- الى منسق وميسر للعملية التعليمية واصبح هو من يثير حب الاستطلاع عند التلاميذ وينمي فيهم العقلية الناقدة والفتنة ويكون دوره المرشد والموجه التربوي والاخلاقي.

-زيادة عدد وتأثير المصادر والجهات التي توفر التعليم ودور المعلم تنسيق هذه الجهود والعمل على احداث تغيير في المجتمع من خلال تلاميذه.

-وجود امكانية اكبر لتطوير نوعية التعليم وتوفيره لكل افراد المجتمع من خلال التعليم المفتوح، سواء داخل حجرة الدراسة او خارجها.

-التحدي للمعلمين للمساهمة في تطوير برامج تعليمية وتبادلها مع معلمين من دول اخرى او مدارس اخرى.

-فرصة جديدة للتعليم الاساسي ليصبح عالميا من خلال التعليم عن بعد.

-توفر امكانات افضل لدعم التدريب اثناء الخدمة والتطوير المهني للمعلمين.

-الدول النامية في الوقت الحاضر دولا مستهلكة ومستعملة لتقنيات المعلومات والتحدي هو ان تكون منتجة لهذه التكنولوجيا.

كما تؤكد (سهيلة الفتلاوي 2004 ص 123 و الحيلة 2004 ص 93) بان تقنيات التعليم لها دورها

الكبير في احداث التغيير النوعي في كثير من جوانب العملية التعليمية ومن بين ذلك:

•التحول من التعليم الموجه الى التعلم الذاتي.

•التحولات في نظريات التعلم بدءا بالسلوكية حتى البنوية.

•تغيير دور المعلم من ملقن وموجه ومرشد للعملية التعليمية.

•تغيير دور الطالب من متلقي الى باحث ومنقب عن المعلومة.

•تغيير في المجال، من بصري الى رقمي.

وبناء على ذلك كان الاهتمام بضرورة تدريب واعداد المعلمين على مهارات تقنيات التعليم اللازمة في

ضوء الاتجاهات الحديثة حيث من الصعوبة بمكان ان يغير المعلم من دوره وهو لا يمتلك مهارات التعامل

مع معطيات قنوات تنفيذ تلك الادوار الحديثة .

7- عوامل نجاح دمج تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية:

لدمج تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية فوائد عديدة تم عرضها مسبقا والاهم من ذلك توفر عوامل

نجاح دمجها ضمن المنظومة التعليمية لضمان فاعلية الدمج واستمرارها.

لقد حددت (ايمان الغزو 2004 ص 183)عوامل نجاح الدمج في النقاط التالية:

- الدعم الفعال من الادارات العليا.
- اعطاء المعلم الحق في تصميم البيئة التعليمية باستخدام او بدون استخدام تقنيات الحاسب الالى.
- توفير معلم متخصص في مجال الحاسب الالى في كل مدرسة.
- الاهتمام بتدريب المعلم اولا واخيرا.
- مشاركة الاباء والطلاب في عملية التطوير
- استحداث برامج تدريبية مستمرة لاستخدام تقنيات الحاسب الالى.
- اعطاء المعلمين الحرية والوقت الكافيين لتنظيم تدريس المنهاج باستخدام التقنيات.
- ويشير (الصال 2000 ص 18) بعض النقاط المهمة في تحقيق دمج تقنيات التعليم ضمن المنظومة التعليمية حيث كان تركيزه منصبا على البنى التحتية قبل الشروع في عمليات الدمج بمعنى انه كان يركز على:

•اعادة صياغة برامج تقنيات التعليم على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا في ضوء التحولات النظرية والتطبيقية في المجال.

•وضع خطة طويلة المدى لدمج التقنية في التعليم.

•دعم اقسام تقنيات التعليم وادارتها من خلال دعم البنية التحتية البشرية والتقنية والمعلوماتية.

•دعم التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات خصوصا كليات اعداد المعلمين.

• دعم مجال التقنيات التعليم ليساهم مع المجالات التربوية الأخرى في تطوير برامج ومناهج التعليم في المملكة العربية السعودية.

• تأسيس مراكز لتقنيات التعليم في الجامعات السعودية تعني ليس فقط بالخدمات التقليدية وإنما بتقديم الاستشارات.

8 - تقنيات التعليم: الواقع والمشكلات:

إن نظرة متفحصة للنظام التعليمي ومناهجه الدراسية، والتعمق في مضمون تحليل المحتوى ومناهجه، نكتشف أن تقنيات التعليم مازالت رغم التقدم العلمي وثورة التقنية والاتصالات لا تنال الاهتمام الكافي من قبل أعضاء التدريس والتدريب التقنية كالمحاضرة واللقاء بالشرح اللفظي بل أبعد من ذلك حيث تقتصر وظيفتها في نظر البعض، على تكمله طرق التلقين التي تأتي في المكان الأول في عملية التدريس أن تقنيات التعليم في النظام المدرسي والتعليمي على اختلاف مستوياته لا تشكل ركناً أساسياً في العملية التعليمية فهي تتخطى بالتأكيد اللفظي أكبر من الممارسة العملية الفعلية التي يقوم بها المعلم والمتعلم. ونظرة تفحصيه لدفاتر التحضير اليومية للمعلمين تؤكد أنهم يقومون بتدوين الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم على دفاترهم ويذكرون مثلاً: التجارب التي ينبغي أن يقوم بها الطلاب والوسائل المرافقة كالشرائح والشفافيات ولكن عند ملاحظة المعلم في غرفة الصف أو المختبر تجده يكتفي بالشرح النظري فقط ووصف التجارب دون إجراءها أحياناً.

إن هذا الواقع لم يكن ليتشكل إلا بوجود معوقات ومسببات ومشكلات أدت به إلى هذا النمط حيث ترى (إيمان أسطى 2005 ص 81) أن من بين المعوقات ما هو متعلق بصنع السياسات التعليمية وتقصده بذلك مدى وجود سياسة واضحة حول دمج تقنيات التعليم في التربية ومنها ما هو متعلق بالمعوقات المالية والإدارية حيث متطلبات الدمج المتمثلة في الأجهزة والمواد باهظة التكاليف وهناك المعوقات المتعلقة بالموارد البشرية حيث الافتقار لوجود مؤهلين محضرين فعلاً لاستثمارات تقنيات التعليم في المجالات

التربوية وهناك معوق متصل بمناهج التعليم التي تتصف بالجمود، وعدم وعي مطوري المناهج بدور تقنيات التعليم كما اشارت الى وجود معوق اخر متعلق بالثقافة واللغة حيث تشكل عقبة اخرى نحو دمج تقنيات التعليم في المجالات التربوية.

• استعداد وخبرة المعلم فالمسؤولين قد تجاهلوا مسألة تدريب المعلمين على استخدام التقنيات ومساعدتهم على تكوين الخبرات الجيدة وبالتالي الاستعداد التام لاستخدام مستحدثات التقنية على اختلافها في الغرفة الصفية.

• الوقت، حيث يحتاج دمج التقنيات في التعليم الى وقت كبير في التحضير والتخطيط وهناك العديد من المعلمين المثقلين بالحصص الكثيرة والجدول الدراسي الكبير بحيث يصعب عليهم اعطاء ذلك القدر من الوقت للتحضير كما انهم بحاجة الى وقت ليكتسبوا مهارات التعامل والاستخدام مع تلك المستجدات.

• وجود المصادر والموارد المادية المختلفة حيث ان عدم توافرها فلن يكون باستطاعة المعلم تحقيق مبادئ الدمج في العملية التعليمية.

• التغيير وهو ليس بالأمر السهل على أي معلم وعند مطالبتنا المعالم بدمج التقنيات في التعليم، فنحن نطلب منه حقيقة تغيير طريقة التدريس واختلاف دوره واستخدام اجهزة حديثة اخرى غير التي كان قد اعتاد عليها .

• الموقف السلبي من تقنيات التعليم فيعض المعلمين يعتبرها على هامش العملية التربوية وليست في صميمها وان استخدامها مضيعة للوقت والبعض الاخر يعتبرها منافسة له.

• الامتحانات بصورتها الراهنة لا تقيس في اغلب الاحوال الا مستويات معرفية ضعيفة وعليه نجد اتجاه التدريس يسير في اتجاهها حيث يعتمد المعلم الى استخدام التقنيات التي تساعد على الحفظ والاستظهار.

• عدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم فالنظرة الى المجال لدى معظم المعلمين تتم من منظور مدخل الاجهزة والادوات.

• كما يورد (ابراهيم 2002 ص 376) بعض المشكلات والصعوبات التي حالت دون استخدام التقنيات الحديثة في المجال التعليمي ومنها عدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم لدى نسبة ليست بالقليلة من المسؤولين عن التربية الى جانب:

انتاج المواد والبرمجيات فقد اثبتت الدراسات ان كثيرا من الدول العربية غير قادرة على انتاج المواد والبرامج التعليمية رغم توفر القدرة المالية.

تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم حيث يشير الواقع ان غالبية المعلمين في مدارسنا غير مجهزين التجهيز اللازم في مجال استخدام التقنيات التعليمية الحديثة كما ان غالبية كليات التربية لا تخرج متخصصين في تقنيات التعليم.

الفصل الخامس:

البرنامج التدريبي المقترح
لأساتذ التعليم الثانوي

يتضمن هذا الفصل الوقوف على استعراض الإجراءات التي قامت بها الطالبة سعاد زيرق للوصول الى اجابات علمية تتسم بالدقة المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة وكذا التحقق من اهدافها وتضم هذه الإجراءات منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، عينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الأساليب الإحصائية عرض نتائج الدراسة بغرض استخدامها كقاعدة في تصميم البرنامج التدريبي المقترح . للدراسة الحالية

1- الإحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الثانوي:

1-1 - المنهج المستخدم للدراسة:

إن أغلب البحوث و الدراسات الاجتماعية الموضوعية و العلمية تحتاج إلى جانب ميداني يدعم الجانب النظري، كما أن لكل دراسة منهجا خاصا بها واختيار هذا الأخير لا يكون بطريقة عشوائية لذلك كانت عملية اختيار المنهج خطوة أساسية لأنها تساعد الباحث على التعرف وبدقة على طبيعة وأبعاد المشكلة كما تساعده ايضا على الوصف الدقيق والتحليل الواقعي والتفسير البناء لمختلف العناصر المكونة لموضوع الدراسة

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يندرج ضمن البحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية ، واستجابة لطبيعة الموضوع و اشكالته المطروحة والمتمثلة في " تحديد الإحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الثانوي في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم " فقد اعتمدت الطالبة سعاد زيرق على المنهج الوصفي والذي يقوم على وصف الظاهرة وتشخيصها كما هي في الواقع دون اجراء اي تغيير او تعديل عليها

1-2 - مجتمع الدراسة:

وقد عينت الطالبة سعاد زيرق مجتمع الدراسة من جميع اساتذة التعليم الثانوي لولاية ام البواقي دائرة أم البواقي ،بلدية أم البواقي للعام الدراسي (2011-2012) والبالغ عددهم 270 أستاذ .

جدول رقم (1) يمثل مجتمع الدراسة

عدد الأساتذة	اسم الثانوية	
64	فرحاتي حميدة	01
31	امير صالح	02
55	بوخالفة السبتي	03
13	سحال	04
36	بوخروبة أحمد	05
71	زغداني بلقاسم	06
	270	المجموع

1-3 - عينة الدراسة :

وقد قامت الطالبة سعاد زيرق باختيار عينة الدراسة والتي تكونت من 54 استاذ وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بمتقنة "زغداني بلقاسم" وقد ركزت على هذه الثانوية لتميزها باختصاصات مختلفة .

بعد قيام الباحثة ببناء اداة الدراسة ، والتأكد من صدقها وثباتها ، وبعد تحديد مجتمع الدراسة و عينته تم سحب النسخ بعدد العينة (54) المختارة ، لتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس وبعدها قامت باسترجاع (52) استمارة حيث أستبعد منها استمارة واحدة (1) لوجود عيوب في تعبئتها لتبقى في النهاية للباحثة (51) استمارة .

1-4 - ادوات جمع البيانات :

تعتبر مرحلة جمع البيانات من اهم مراحل الدراسة ، والتي يشترط فيها استخدام الأدوات المناسبة من أجل جمع البيانات اللازمة للدراسة اعتمدت الطالبة زيرق سعاد على وسيلة الاستبيان حيث يعد الاستبيان من اكثر الوسائل استخداما للحصول على المعلومات والبيانات .

1-5 - الاساليب الاحصائية:

إن كل بحث علمي له اسلوبه الخاص في معالجة وتحليل بياناته بغرض تحقيق أهداف الدراسة وبما أن متغيرات الدراسة من المستوى الإسمي (التصنيفي) " الاحتياجات التدريبية " فقد اعتمدت الطالبة زيرق سعاد حساب التكرارات والنسب المئوية للبنود وهما اختبارات لا براميترية

1-6 - نتائج الدراسة التي توصلت لها الطالبة زيرق سعاد:

لقد توصلت الطالبة إلى مجموعة من الاحتياجات التدريبية على مستوى اساتذة التعليم الثانوي والتي جاءت بنسب ضئيلة في بعض بنود الدراسية والتي سوف نحددها في الجدول التالي :

جدول رقم (02) : جدول تحديد الاحتياجات لأستاذ التعليم الثانوي

رقم البند	الإحتياجات التدريبية
39	استخدام الحاسوب في التدريس
40	تصميم درس ب : power point
41	استخدام برنامج الترجمة
42	بتحميل برنامج او ملف يفيد الاستاذ في عمله
43	استعمال برنامج WORD

44	استعمال البريد الإلكتروني e-mail
45	وسائط العرض الحديثة Data show
46	كيفية تصميم درس بالطرق الحديثة
47	زيارات لاصفية
48	حفظ ملفات خاصة في الحاسوب
49	طريقة التصميم ثم التنفيذ ثم التقويم
50	استعمال افكار واساليب حديثة لتحقيق الاهداف التعليمية
51	كيفية استخدام الاساتذة لبرنامج الجدول الإلكتروني "اكسل"
52	استخدام وحدات حساب معدلات التلاميذ
53	شرح الدروس مع مراعاة التخطيط للمدخلات والعمليات
54	كيفية استخدام طرق حديثة في التدريس

ومن خلال نتائج الدراسة التي تم الوصول اليها من طرف الطالبة سعاد زيرق في مجال احتياج استاذ التعليم الثانوي للممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة في التعليم قمت انا الطالبة بتحديد دقيق لهذه الاحتياجات التدريبية التي سوف نقوم في المرحلة التالية بترجمتها إلى أهداف التي سوف يتم إعداد البرنامج التدريبي على غرار ما تم التوصل اليه.

2- البرنامج التدريبي المقترح

بدأت الطالبة في اجراءات اعداد وعرض البرنامج التدريبي في ضوء نتائج الدراسة التي قامت بها الطالبة الباحثة سعاد زيرق والمتمثلة في الاحتياج التدريبي لأستاذ التعليم الثانوي في مجال الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة في التعليم ، والذي من خلاله اكساب المتدرب مهارات ومعارف جديدة .

بعد الانتهاء من استخلاص الاحتياج التدريبي وترتيبه حسب الأولوية والأهمية ، تم تحديد بداية الأمر الأهداف ، الموضوعات ، الفترة الزمانية ، يلي ذلك أساليب التدريب ووسائله وكذا المتدربون والمدرسون والمتطلبات التي ينبغي توافرها لديهم بالإضافة الى ادارة البرنامج التدريبي من خلال مجموعة من الاجراءات الواجب اتباعها بغرض التحكم في النشاط التدريبي .

1 - اهداف البرنامج

- الوقوف على كيفية إجراء الزيارات اللاصفية
- تزويد الأساتذة بمعلومات ومهارات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم
- تطوير مهارات الأستاذ التدريسية وفقا لمعايير جودة التدريس

2 - الفئة المستهدفة

تم بناء البرنامج التدريبي لأعضاء هيئة التدريس في ثانوية زعداني بلقاسم أم البواقي . في ضوء احتياجاتهم التدريبية

3 - حوافز التدريب

يمنح للمتدربين شهادة اجتياز الدورة ورسالة شكر وتقدير، وكذا منح المتدربين الذين اجتازو الدورة بنجاح جوائز وحوافز مادية .

4 - مدة البرنامج وجدوله الزمني

يتم تنفيذ البرنامج التدريبي خلال 3 أشهر بمعدل حصة اوحصتين لكل اسبوع وذلك حسب اهمية الموضوع والتي تستغرق 03 ساعات يتخللها فترة راحة تتراوح من 05 الى 15 دقيقة وذلك كل يوم ثلاثاء من الساعة 13:00 الى غاية 15:00 مساء.

5 - تجهيز المطبوعات

بالنسبة لتجهيز المطبوعات يجب اعداد مايلي :

- اجراء الطباعة والتجليد

- اجراء التوزيع على المتدربين وفقا للخطة العلمية للبرنامج ، وذلك قبل البدئ في البرنامج التدريبي لاعطاء خلفية علمية حول البرنامج والأهداف التي يصبو الي تحقيقها، وكذا فتح المجال أمام المتدرب لمعرفة أهمية البرنامج ومدى الفائدة التي تعود عليه بانخراطه فيه ، وما الامتيازات التي يمكن الحصول عليها من خلاله . سواء من الناحية الشخصية أو من ناحية مساره المهني المهنية .

وهذا بالطبع يعطي للمتدرب راحة نفسية ورغبة في الإقبال على البرنامج وتهيئة كل الأسئلة التي تدور بخاطره والتي يرغب في التعرف عليها .

جدول (03) خاص بجلسات تدريب أساتذة التعليم الثانوي

مج الساعات	فترة الإستراحة بين كل نشاط	المدة الزمنية	الوسائل	الأساليب	اهداف البرنامج والجلسات المتعلقة به				الهدف العام	الهدف الفرعي
					الأنشطة	اهداف الجلسة	الموضوع	الجلسة		
ثلاث ساعات	15د	30 د	السيبورة الورقية جهاز العرض اوراق، اقلام	الحوار	<p>النشاط الاول: ترحيب المدرب بالمشاركين والتعريف بنفسه وكذا تعارف المتدربين ببعضهم ببعض</p> <p>النشاط الثاني: مطالبة المتدربين بالافصاح عن توقعاتهم حول البرنامج وما الفائدة المتوقعة منه وفي الأخير شرح ترتيبات البرنامج والأهداف المسطرة له</p> <p>النشاط الثالث : قيام المدرب بايضاح القواعد الاساسية للبرنامج والموضوعات</p>	في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على : -يتفاعل مع المدرب والمندربين -يحدد توقعاته من البرنامج التدريبي -يحدد اهدافه من البرنامج التدريبي -يتعرف على خطة السير لمحتوى البرنامج وجلساته -يلتزم بالقواعد التنظيمية للجلسات	- التعارف بين المشاركين - تحديد اهداف البرنامج ومحتواه	الأولى		
		1.5		المناقشة والعصف الذهني	المحاضرة ،والمناقشة					

					الخاصة به وكذا القواعد التنظيمية له والالتزام بها					
ثلاث ساعات	د15	1.15 1.5	السبورة الورقية الأرقام ، الأوراق افلام تدريبية ، نماذج متطورة عالميا ، جهاز data العرض chou	محاضرة ، حوار المناقشات	النشاط الأول : توضيح أهمية الزيارات اللاصفية - النشاط الثاني : شرح طريقة اجراء الزيارات اللاصفية -	- في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على ان : - يدرك اهمية الزيارات اللاصفية بالنسبة للتلميذ - يجري ويدير الزيارات اللاصفية	القيام بالزيارات اللاصفية	الثانية	- تعريف استاذ التعليم الثانوي بأهمية الزيارات اللاصفية لتلميذ - تمكين الأستاذ من معرفة كيفية القيام بالزيارات اللاصفية	الوقوف على كيفية إجراء الزيارات اللاصفية
ثلاث ساعات	د15	د165	السبورة الورقية ، الأرقام ، الأوراق	العصف الذهني ، المناقشات	النشاط : اعطاء نظرة شاملة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن : - يدرك مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - التعرف على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحياة اليومية على العموم وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال	- مقدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - التعرف على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحياة اليومية على العموم وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال وادارته	جلستان خلال اسبوع : الجلسة	- توحيهم بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الحياة الخاصة بهم وفي التعليم خاصة	تزويد الأساتذة بمعلومات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم
ثلاث ساعات	د15	د165	افلام علمية ، جهاز العرض	المحاضرة ، الحوار	النشاط : التعرف على أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم			الجلسة		

ثلاث ساعات	د15	د165	جهاز العرض ، الحاسوب ، الاقلام ، الاوراق	المحاضرة ، العصف الذهني ، النقاشات	النشاط : التعريف ببرنامج النوافذ وكذا البرامج التطبيقية واهميتها في مجال التعليم	في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن: -يستعمل برنامج النوافذ -يتعرف على البرامج التطبيقية	التعرف على برنامج النوافذ التعرف على البرامج التطبيقية لزيادة الانتاجية في العمل	حصة واحدة		
تسعة ساعات	د15		الحاسوب ، جهاز العرض اوراق ، اقلام التطبيق العملي سي دي	المواقف الحرجة ورشة عمل ،نقاشات	نشاط في كل جلسة: ا- برنامج معالجة النصوص word ب- برنامج الجدول الالكترونية Excel ج- برنامج قواعد البيانات access د- برامج power point	في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن: استعال برنامج النوافذ لأغراضه الشخصية او في مجال التعليم	كيفية استخدام برنامج النوافذ	3حصص	-اكسابهم المهارات اللازمة فيما يتعلق ببرنامج النوفذ وتطبيقاتها	تزويد الأساتذة مهارات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

6 ساعات	15د		الحاسوب ، جهاز العرض، الأوراق اقلام سي دي	ورشة عمل ،نقاشات التمرينات الإدارية وكذا التعليمية	نشاط الجلسان: فوائد الانترنت البحث من خلال الشبكة ارسال واستقبال البريد الالكتروني	في نهاية كل جلسة يكون المتدرب قادر على : - التعرف على تكنولوجيا الاتصالات والشبكات وشبكة الانترنت تطبيقات الانترنت	مهارات التعلم الالكتروني	حصتان	- اكسابهم المهارات اللازمة في مجال تكنولوجيا الإتصالات والانترنت والتطبيقات الخاصة بها	
9 ساعات	15د		، جهاز العرض، الأوراق اقلام ، السبورة الورقية افلام تدريبية	العصف الذهني ،المناقشة ، نماذج عالمية	الأنشطة : - مدخل لعلم التدريس - مفهوم طرنق التدريس - مفهوم التخطيط العلمي للتدريس واهميتها بالنسبة للعملية التعليمية	في نهاية كل جلسة يكون المتدرب قادر على ان : - يتحكم في مهارات التخطيط والتصميم وعرض المادة العلمية - يطبق استراتيجيات التدريس الفعال - يتحكم في طرائق التدريس الفعال	- التدريس الفعال واستراتيجياته - مهارات تخطيط وتصميم وعرض المادة العلمية(التدريس) - طرائق التدريس الحديثة	3 حصص	-تعريف الأستاذ بأسس التدريس الفعال واستراتيجياته - يتحكم في مهارات تخطيط وتصميم وعرض المادة العلمية بطرق مرنة ومشوقة (التدريس) - يتحكم الأستاذ في طرائق التدريس	تطوير مهارات الأستاذ التدريسية وفقا لمعايير جودة التدريس

خلاصة الفصل:

نعرف أن إعداد برنامج تدريبي يمر بعدة مراحل ومحطات أساسية ابرز خطوة هي تحديد الاحتياجات التدريبية ، وبما أن الطالبة اعتمدت في الدراسة الحالية على نتائج دراسة سابقة في تحديد الاحتياجات التدريبية كان من الضروري أن نحدد أهم الخطوات التي اتبعت في هذه الدراسة لغرض تحديد هذه الاحتياجات التي سوف نحاول الاعتماد عليها في دراستنا الحالية في النقطة التالية وهي مرحلة إعداد البرنامج التدريبي

الخطمة

خاتمة

المعلم يبذل جهدا لا يمكن نكرانه في مجال التربية وتعليم التلاميذ الذين هم العمود الفقري للمجتمع وامله الا ان الأمر في نهايته لا يوصله الى هدفه المنشود وذلك يرجع الى عدة اعتبارات اهمها انه يفتقر المهارات الضرورية لاستثمارها في مجال عمله والاستفادة منه بالشكل الافضل في تحقيق النتائج الايجابية خاصة مع التلاميذ .

لذلك أصبح من الضروري حشد اقدر الناس وانسبهم لمهنة التعليم، وتزويدهم بمنهج رفيع المستوى لإعداد المعلمين قبل الخدمة ثم توفير فرص لهم للنهوض بمعارفهم ومهاراتهم طوال حياتهم المهنية وبالتالي فانه من الأهمية بمكان إجراء عملية إعادة وتوجيه جذرية لإعداد المعلمين تكفل تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة الأعباء الجديدة الملقاة على عاتقهم ،وينبغي تعزيز إعداد المعلمين ورفع مستواهم على نحو يلاءم الدور المتغير، بحيث يتمكن المعلمون من التصدي بفاعلية لمشكلات التعليم المعاصر

ان هذه هي الفكرة التي تم الانطلاق منها في انجاز هذا البحث ، أي اهمية تأهيل المعلم وتكوينه في ضوء التطور السريع للتكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا التعليم واهميتها القصوى للمعلم وبالتالي العملية التعليمية كونه هو المسير لها. وبالتالي تصميم برنامج تدريبي مقترح لهيئة التدريس الثانوي .

المراجع

قائمة المراجع بالعربية

- 1 - القرار الوزاري، رقم 50: الصادر في 10 ماي 2005.
- 2 - احمد زكي صالح (1988)، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 3 - الأزرق، عبد الرحمان صالح (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي، بيروت.
- 4 - بوفلجة غيات (2006)، التربية والتعليم بالجزائر، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 5 - بشير عبد الرحيم الكلوب (2005)، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، ط2، دار الشروق، عمان.
- 6 - تيلوين حبيب (2002)، التكوين في التربية، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 7 - حمدان، محمد زيدان (1981)، التربية العلمية الميدانية، مفاهيمها، وكفايتها وممارستها، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 8 - رابح تركي (1982)، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 9 - رشيد اورسلان (2000)، التسيير ومؤسسات التعليم الأساسي والثانوي (العام والتقني)، قصر الكتاب، الجزائر.
- 10 - رسمي على عابد (2006)، وسائل المواد التعليمية وإنتاجها وتوظيفها، ط1، جار جرير، عمان.
- 11 - ريهام مصطفى كمال الدين (2003)، فعالية برنامج على الويب في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات ومهارات التعلم الداني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة قسم تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- 12 - زيدان محمد مصطفى (1982)، المدرسة الثانوية العامة بالمملكة السعودية، دار الشروق، جدة.
- 13 - سرايا عادل (2007)، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى: رؤية استومولوجية تطبيقية في ضوء نظرية تجهيز المعلومات بالذاكرة البشرية، دار وائل، عمان.

- 14 - طارق عبد الرؤوف عامر (2007)، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية، عمان.
- 15 - علي الراشد (2005)، كفايات الأداء التدريسي، ط1، دار الفكر الغربي، القاهرة.
- 16 - عبد الرحمان بن سالم (2000)، في التشريع المدرسي الجزائري، ط3، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 17 - عبد السلام مصطفى (2007)، إدارة الموارد البشرية، ط2، دار النهضة، مصر.
- 18 - عليان ربحي مصطفى، عبد الدبس محمد (2003)، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء، عمان.
- 19 - عبد الله إسماعيل الصوفي (2005)، التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية، ط2، دار المسيرة، عمان.
- 20 - عبد الله عمر الفرا (1999)، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الثقافة، عمان.
- 21 - عبد الوهاب، عبد الباسط محمد (2005)، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني: دراسة تطبيقية وميدانية، المكتب الجامعي الحديث.
- 22 - فريد نجار (2003)، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، ط1، مكتبة ناشرون، لبنان.
- 23 - فريد حاجي وآخرون (2005)، إعادة هيكلة التعليم الثانوي، المربي المجلة الجزائرية للتربية، عدد خاص، المركز الوطني للوثائق التربوية، حسن داي، الجزائر.
- 24 - كمال عبد الحميد زيتون (2004)، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- 25 - ماجد عبد الكريم أبو جابر، عمر موسى سرحان (2006)، تكنولوجيا التعليم "المبادئ والمفاهيم"، ط1، دار يزيد للنشر والتوزيع، عمان.
- 26 - ماجدة السيد عبيد (2000)، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط1، دار صفاء، عمان.

27 - محمد بن حمودة (2006)، التعليم الثانوي في النظام التربوي الجزائري، ط1، دار العلوم للنشر، الجزائر.

28 - محمد بن حمودة (2005)، علم الإدارة المدرسية، نظريات وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري، دار العلوم، عنابة، الجزائر.

29 - محمد حسين العجمي (2005)، الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

30 - محمد ذبيان غزاوي (2007)، تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن.

31 - محمد جرجس ميشال جرجس (2005)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.

32 - محمود الحيلة (2006)، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط3، دار المسيرة، عمان.

33 - محمد محمود الحيلة (2004)، أصول وتقنيات التعليم، دار صفاء، لبنان.

34 - ودرنج بول (1973)، اتجاهات حديثة في إعداد المعلم، ترجمة حسين سليمان قورة، عالم الكتاب، مصر.

35 - وزارة التربية الوطنية (1993)، مديرية التوجيه والاتصال، النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية، الجزائر.

الملاحق

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

لدى اساتذة التعليم الثانوي احتياجات تدريبية في مجال الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة في التعليم

الاستجابة				رقم البند	الاستجابة				رقم البند
لا		نعم			لا		نعم		
%	تكرارات	%	تكرارات		%	تكرارات	%	تكرارات	
100	51	0	0	47	76.47	39	23.52	12	39
86.27	44	13.72	7	48	88.23	45	11.76	6	40
11.76	6	88.23	45	49	84.31	43	15.68	8	41
94.11	48	5.88	3	50	62.74	32	37.25	19	42
64.70	33	35.29	18	51	74.50	38	25.49	13	43
49.01	25	50.88	26	52	82.35	42	17.64	9	44
80.38	41	19.60	10	53	72.54	37	27.45	14	45
60.78	31	39.21	20	54	64.70	33	35.29	18	46

جدول رقم: يمثل التكرارات والنسب المئوية نحو محور الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة في التعليم

عدد البنود	مجموع التكرارات نعم	مجموع التكرارات لا
16	228	588
النسب المئوية	27.94	72.06

جدول رقم: يمثل استجابة الاساتذة نحو محور الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة في التعليم

من خلال الجدول رقم نلاحظ ان استجابات الاساتذة على المحور الثاني والمتمثل في تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال الممارسة التطبيقية لتقنيات الحديثة في التعليم جاءت ضئيلة هذا ما يدل على ان عينة البحث مازالت غير قادرة على مواكبة العصر لانها تمارس مهنة التدريس بالطرق التقليدية ولم تغير في العملية التعليمية لا في الطريقة ولا في الاسلوب ولا في الاجهزة الحديثة بالنسبة للبند رقم 39 والذي يتكلم عن درجة استخدام الحاسوب في التدريس كانت استجابات الاساتذة بنسبة 23 بالمئة فقط

وهي نسبة ضئيلة جدا بالنسبة للبند رقم 40 نسبة الاستجابات عليه كانت 11.76 بالمئة فقط مع ان تصميم درس ب : power point يجذب الانتباه لدى المتعلم ويميز له النقاط الاساسية في الدرس البند 41 والذي يهتم باستخدام برنامج الترجمة نسبة الاساتذة الذين يستعملون هذا البرنامج 15.68 بالمئة فقط. مع ان الترجمة تثري معلومات جديدة عن الفرد اهتم البند رقم 42 بتحميل برنامج او ملف يفيد الاستاذ في عمله لكن نسبة المستفيدين من هذه العملية هي 37.25 بالمئة فقط مع ان شبكة الانترنت تساهم بنسبة كبيرة في اثناء معارف الفرد بالنسبة للبند رقم 43 والذي يتكلم عن استعمال برنامج الورد وهو برنامج هام ويفيد الاساتذة كثيرا ونسبة استعماله جاءت 25.49 بالمئة فقط البند رقم 44 يخص استعمال البريد الالكتروني e-mail نسبة من يستعمله 17.64 بالمئة فقط البند 45 يتكلم عن وسائط العرض الحديثة Data show ونسبة استعماله 27.45 بالمئة فقط البند 46 يخص كيفية تصميم درس بالطرق الحديثة الا ان نسبة الاستجابات عليه جاءت ب 35.29 بالمئة فقط وهذا يؤكد على ان الاساتذة مازالو يصممون الدروس بالطرق التقليدية بالنسبة للبند رقم 47 كانت نسبة استجابات الاساتذة 0 بالمئة هذا ما يدل على ان الاساتذة لا يقومون بزيارات لاصفية من اجل تحقيق اهداف العملية التعليمية.

البند 48 يتعلق بكيفية حفظ ملفات خاصة في الحاسوب ونسبة الاستجابات كانت 13.72 بالمئة وهي نسبة ضئيلة جدا بالنسبة للبند رقم 49 والذي يتعلق باستخدام الاستجابات عليها جاءت عالية 88.23 بالمئة وهذا بصدفة.

البند رقم 50 يهتم باستعمال افكار واساليب حديثة لتحقيق الاهداف التعليمية كانت نسبة الاستجابات عليه 5.88 بالمئة فقط هذا يدل على جمود الاساتذة في طرق التعليم وتمسكهم بالقديم البند رقم 51 يخص كيفية استخدام الاساتذة لبرنامج الجدول الإلكتروني "اكسل" نسبة الاستجابات عليه كانت نسبة الاستجابات عليه متوسطة 50.88 بالمئة البند رقم 53 يتكلم عن كيفية شرح الدروس مع مراعاة التخطيط للمدخلات

والعمليات من اجل المخرجات نسبة الاستجابات على هذا البند كانت 19.60 بالمئة وهي نسبة قليلة جدا لان الاساتذة يجهلون حتى كيفية التخطيط لدرس اخر بند بنسبة للمحور الثاني 54 وهو يخص كيفية استخدام طرق حديثة في التدريس تعتمد على الاستكشاف والبحث والتحليل وصولا الى حل المشكلات جاءت نسبة الاستجابات عليه 39.21 بالمئة لان الاساتذة مازالوا يعتمدون على طريقة التلقين والحفظ والاسترجاع من خلال هذا التعليق نستنتج ان اساتذة التعليم الثانوي لديهم احتياجات تدريبية في مجال الممارسة التطبيقية لتقنيات الحديثة في التعليم.

الخلاصة البيداغوجية:

لدى اساتذة التعليم الثانوي احتياجات تدريبية في مجال الممارسة التطبيقية للتقنيات الحديثة في التعليم.

التوصيات:

تبين من خلال الدراسة الحالية والبرنامج المقترح ان التدريب المهني لاعضاء الهيئات التدريسية ليس غاية في حد ذاته وانما وسيلة لتعديل الافكار وتطوير التعليم وصولا لتحقيق الجودة الشاملة، فالتطوير المهني لاعضاء الهيئات التدريسية ينعكس ايجابا على معايير جودة النوعية ومجالاتها في التعليم الثانوي بقدر ما احدث التطوير من اثر على معلومات ومهارات واتجاهات المستهدفين ولذلك يتعكس تدريب اعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم في العناصر التالية:

- 1- الشخصية: من حيث تعزيز الثقة بالنفس، والتوجه الايجابي نحو ثقافة الجودة ومتطلبات وتعزيز الاحساس بالمسؤولية والايمان بروح العمل الجماعي ودوره في الانجاز وتنمية الحس الوظيفي والوازع الاخلاقي.
- 2- التدريس: ويتعلق هذا العنصر بتنوع طرائق التدريس، وتقبل التغذية الراجعة وممارستها واستخدام تقنيات التعليم وتنمية المهارات الفكرية والتنافسية بين الطلاب
- 3- التقويم: ويشتمل على التركيز في وسائل التقويم على الاهداف العقلية العليا
- 4- ارشاد وتوجيه الطلاب
- 5- انتاج المواد التعليمية وفق مواصفات جودة النوعية وتشمل المقررات الدراسية والوسائط الادلة الدراسية.
- 6- العمليات التدريبية: المنوطة بأعضاء الهيئة التدريسية من حيث اعداد سجلات الطلاب والمشاركة في الاجتماعات وادارة الاقسام والتخطيط وتقديم الاستشارات.
- 7- توليد اتجاهات ايجابية نحو جودة النوعية
- 8- التاكيد على المهنية في التعليم الثانوي

9- تعزيز استخدام تقنيات التعليم والاتصال

10- تعزيز الاحساس بالمسؤولية الذاتية والوطنية

11- المساهمة في اطلاق طاقات الافراد وقدراتهم وتحسين مستوى رضاهم الوظيفي.

ملخص البحث:

جاءت هذه الدراسة لبناء برنامج تدريبي مقترح إعتقادا على دراسة سابقة تحت عنوان "تحديد الاحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الثانوي في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم". وقد إعتمدت الدراسة السابقة في جميع المعلومات على تصميم إستبيان مكون من (54) بند وزع على عينة مكونة من (51) فرد، تم التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية. وفي ظل هذه النتائج تم تصميم البرنامج التدريبي الحالي لتغطية هذه الإحتياجات، وإقتراح التوصيات.

Résumé de la recherche :

Se basant sur une étude intitulé « Identification des besoins pratiques des enseignants du secondaire dans l'utilisation des nouvelles technologies de l'information et la communication », ce travail de recherche a pour objectif de proposer un programme de formation et d'entraînement.

Et pour réaliser l'objectif de l'étude, le chercheur a conçu un questionnaire composé de (54) articles distribués sur (51) individu, les résultats obtenus sont analysés en utilisant les fréquences et pourcentages.

Ainsi, selon ces résultats on a pu tracer un programme d'entraînement pour couvrir ces besoins et suggérer (proposer) des recommandations pour mener à bien la mission d'enseigner.